

نتنياهو ماضي في تهويد القدس والفلسطينيون يؤكدون ان الانفجار سيفوق التصور

فقط للحكومة بل للكنيست أيضاً". وأشار الى ان الاستفتاء سيكلف نحو ستة ملايين دولار. واوصت لجنة وزارية باجراء استفتاء تكون لنتائج قيمة استشارية قبل ان توافق الكنيست على قرار حكومي بانسحاب جزئي من الضفة. وقد يتطلب اعداد مثل هذا الاستفتاء الذي لا سابق له في اسرائيل، مئة شهرين او ثلاثة اشهر. واكد نتنياهو انه "ينوي جدياً" اجراء الاستفتاء، لكنه لم يتخذ حتى الآن قراراً نهائياً. وافادت مصادر قريبة منه انه اختار سلفاً اجراء الاستفتاء. ورجحت مصادر اسرائيلية مطلعة ان يخرج الاستفتاء الى حيز التنفيذ على رغم المعارضة التي يواجهها. ويبدو وزير الدفاع اسحق مورديخي على رأس المعارضين وكذلك وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون، في مقابل ثمانية وزراء يؤيدون اجراءه. ووصف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الخطوات الاسرائيلية بما فيها الاستفتاء بانها "خطوات غير قانونية". واتهمت صحيفة "تشرين" السورية نتنياهو بأنه يسعى باقتراحه اجراء استفتاء "الى كسب الوقت" للتمرب من التزاماته وبناء مزيد من المستوطنات.

هدم المنازل

في غضون ذلك، واصل الجيش الاسرائيلي عملية هدم المنازل العائدة الى فلسطينيين في الضفة الغربية بحجة انها اقيمت بصورة غير قانونية. وهدمت جرافات الجيش امس منزلاً وبضع خيام في بلدة يطا القريبة من الخليل. ووصل عدد المنازل التي هدمت في غضون اسبوع واحد الى ١٣ منزلاً في الضفة والقدس وهو ما يعتبر تصعيداً اسرائيلياً لهدم البيوت لم يسبق له مثيل. ورداً على محاولات التمولين اليهود شراء اراض من فلسطينيين، دعا النائب العربي الاسرائيلي صلاح سليم الى قتل "الفلسطينيين الذين يبيعون يهوداً اراضي، ما اثار رد فعل عنيفاً لدى النواب اليهود اليمينيين. وقال النائب سليم الذي ينتمي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي لدى زيارته موقفاً في القدس بنوي مستوطنون بناء مساكن فيه: "انا مندهش لتوقف الفلسطينيين عن قتل بائعي الاراضي العربية الذين يخونون" ابنا شعبهم. وقد اغضب كلامه النواب اليمينيين الذين كانوا يرافقونه في جولته وكاد الطرفان يشتبكان بالايدي. (وص ف، رويترز، أ ش أ)

الرئيس المصري يحضّ السودان على الوفاء بوعوده لازالة التوتر

حض الرئيس المصري حسني مبارك امس الخرطوم على "الوفاء بوعودها وتنفيذ تعهداتها" حتى يمكن تفتية العلاقات بين البلدين. ونقل عنه وزير الاعلام صفوت الشريف لدى استقباله اللجنة البرلمانية للحزب الديموقراطي الحاكم، تأكيد رغبة مصر في اقامة "علاقات طيبة مع السودان". وقال الرئيس المصري انه "تم الاتفاق مع المسؤولين السودانيين على تأليف لجان مشتركة اثر زيارة نائب رئيس الجمهورية السودانية الراحل الفريق الزبير صالح وحتى الان لا تزال الصورة غير واضحة". واذاف ان "المطلوب هو تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه". وكان الزبير صالح، الذي قتل في حادث طائرة في شباط الماضي، زار القاهرة في تشرين الاول الماضي ونجح في تحقيق تقارب بين البلدين بعد فترة طويلة من التوتر. غير انه لم يسجل اي تقدم عملي نحو تطوير العلاقات بين الجانبين باستثناء التنسيق في شأن مياه النيل واعادة تسيير الخط الملاحي بين اسوان ووادي حلفا. والى الخلاف على مثلث حلايب على البحر الاحمر، واتهام القاهرة الخرطوم بايواء متشددين اسلاميين ينشطون في اراضيها لتنفيذ اعتداءات في مصر، تمثل الممتلكات المصرية المصادرة في الخرطوم محورا آخر للخلاف. وتطالب الحكومة المصرية باستعادة فرع جامعة القاهرة في الخرطوم ومساكن الضيافة لموظفين في وزارة الري المصرية كانوا يعملون في السودان. كذلك جددت القاهرة أخيراً مطالبة الخرطوم بتسليمها ثلاثة اشخاص متهمين بتدبير محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا عام ١٩٩٥، على رغم ان الحكومة السودانية تنفي وجودهم في اراضيها. استقالة الترابي

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الرأي الآخر" السودانية ان الزعيم الاسلامي حسن الترابي يعززم الاستقالة من رئاسة المجلس الوطني السوداني للتفرغ لقيادة "المؤتمر الشعبي الاسلامي"، وهو منظمة تضم الحركات الاسلامية الدولية ومقرها الخرطوم. وسجل نشاط المؤتمر تراجعاً منذ انتخاب الترابي على رأس المجلس الوطني. وهو يضم ممثلين للولايات السودانية ويتزعمه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير. ويشكل بديلاً من الجبهة القومية الاسلامية التي كان الترابي يتزعمها قبل ١٩٨٩ والتي حلت رسمياً اسوة ببقية الاحزاب.

(و ص ف)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو تصميمه على تعزيز الميمنة الاسرائيلية على القدس، متجاهلاً موجة التنديد الدولية بقراره توسيع بلدية المدينة. وقال في لقاء ورجال اعمال في تل ابيب: "هناك ربما محاولات لمنعنا من تعزيز القدس ومحاولات لتقسيمها، لكن هذا الامر لن يحصل". واكد ان القدس "ستبقى عاصمة دولة اسرائيل ولن تقسم في اي وقت من الاوقات". ورأى ان الضجة العالمية التي اثارها قراره توسيع البلدية "لا تستند الى اي اساس". واذاف: "انا مندهشون لمحاولات تقديم المشروع على انه ارادة من جانب اسرائيل لضم اراض الى القدس (...). اننا لم نضم شيئاً وهذا الاحتجاج الدولي مبالغ فيه". وكان قرار نتيناهو اثار استنكاراً دولياً وخصوصاً من واشنطن الحليف الرئيسي لاسرائيل والتي اعتبرت انه "لا يخدم عملية السلام". وانضمت امس بريطانيا بصفة كونها الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي الى المنعدين وابدت "قلقها من المشاريع التي تستعدل التوازن السكاني في منطقة القدس وتستعد عملية السلام في مرحلة غاية من الحساسية".

كذلك ابدى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان "الاسف لهذا التدبير المتخذ من جانب واحد والذي يعرقل كثيراً قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن في شأن وضع القدس". ودعا "اسرائيل بالحاح الى العودة عن قرارها المؤسف وبذل كل الجهود لاعادة تنشيط عملية السلام". واعتبرت وزارة الخارجية الصينية ان ما حصل "سيزيد الوضع في الشرق الاوسط تعقيداً". وصرح الناطق باسمها تانغ جيوكيانغ: "نأمل ان يلتزم الجانب الاسرائيلي قرارات الامم المتحدة ذات الصلة في ما يتعلق بمسألة القدس واتفاق اوسلو وان يكف عن عمل اي شيء قد يزيد الوضع تفاقمًا حتى تتحرك عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام في اسرع وقت ممكن". وانتقد القاصد الرسولي السابق في اسرائيل الاسقف اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو بضدة خطة القدس ووصفها بانها "عمل خطير جداً جداً". ولاحظ ان اسرائيل "على غرار ما فعلت مراراً في الماضي ما زالت تضع المجتمع الدولي امام الامر الواقع"، وهي "ما زالت تؤكد انها تريد السلام بينما لا تفعل الا اموراً تتعارض بشكل واضح مع السلام وتبقى النزاع قائماً. الا انه اعرب عن امله في ان يتمكن البابا يوحنا بولس الثاني من القيام بزيارة حج الى الاراضي المقدسة سنة ٢٠٠٠".

كذلك انتقدت موسكو القرار الاسرائيلي الذي يتنافى والقوانين الدولية. وذهبت الدول العربية والاسلامية الى ما هو ابعد من الادانة وطالبت بمبادرات دبلوماسية وبمشاورات سياسية وتبعية شعبية لمواجهة القرار. فقد اقترح الرئيس الايراني محمد خاتمي في رسالة بعث بها الى رؤساء دول منظمة المؤتمر الاسلامي عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية للدول المنظمة "لاتخاذ القرارات المناسبة اثر قرار القدس". وقال الملك فهد ان القرار الاسرائيلي هو "اقسى ضربة وجهتها اسرائيل الى عملية السلام". وطالب "راعبي السلام وخصوصاً الولايات المتحدة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة هذا التصرف المتهور".

وصرح الرئيس المصري حسني مبارك ان "ما يدور الان لن يؤدي الى هدوء المنطقة على الاطلاق ولن تهدأ المنطقة الا اذا اعطيت للفلسطينيين حقوقهم ومن دون ذلك ستستمر المشاكل ولا يعلم نهايتها الا الله".

حتى تركيا انتقدت حليفها بسبب خطتها للقدس وقالت في بيان لوزارة خارجيتها: "هذا القرار لا يساهم في الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط".

تشاؤم الفلسطينيين

اما الفلسطينيون فلم يقرأوا غاية في التشاؤم للاوضاع الراهنة. وقال عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان "خطوات نتيناهو الاخيرة اعلان حرب على الفلسطينيين ولم تعد اساليب المواجهة السياسية مع ضرورتها وحدها كافية لردعه وايقافه عند حده". واذاف: "لقد ماتت عملية السلام على يد نتيناهو، وعلى الفلسطينيين اعداد الرأي العام العربي والدولي لما قد يحمله ذلك من انفجار للوضع كما عليهم ان يعدوا انفسهم لمواجهة هذا التحدي الجديد".

ومثله قال المنسق الفلسطيني لشؤون المفاوضات حسن عصفور ان "السياسات التي يتبناها نتيناهو انضجت كل عوامل الانفجار الشعبي الفلسطيني الذي قد يقع في اي لحظة ولايسبب الاسباب".

ولفت مسؤول امني فلسطيني كبير طلب عدم ذكر اسمه الى ان "خطوات نتيناهو تحشر الفلسطينيين في الزاوية وتجعل المواجهة الخيار الوحيد امامهم". وشدد على ان "الظروف الآن اسوأ بكثير من تلك التي ادت الى الانتفاضة الفلسطينية" عام ١٩٨٧، محذراً من انه "انا تفجر الوضع فان ما سيحصل سيفوق تصور الاسرائيليين والعالم".

ويعقد الندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية اجتماعاً طارئاً غداً الخميس لدرس "القرار الخطير" الذي اتخذته اسرائيل.

الاستفتاء

على صعيد آخر، قال نتيناهو ان نتائج الاستفتاء المحتمل في شأن انسحاب عسكري جزئي من الضفة ستكون ملزمة اذ بلغت الغالبية ٦٠ في المئة من اصوات المقتربين، ونقلت عنه صحيفة "هآرتس" امام وزير السياحة موشيه كاتساف ان "مثل هذه الغالبية ستكون ملزمة ليس

طعن عراقي في تقرير أميركي يتهم بغداد باستخدام غاز سام لشحن رؤوس صواريخ قبل الحرب

خزاري زار السعودية "أوبيك" تحاول اليوم انقاذ اسعار النفط

يبدأ وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" اليوم في فيينا مؤتمرهم نصف السنوي الذي يتوقع ان يعلن خفضاً كبيراً في الانتاج سعياً الى رفع اسعار النفط المتدهورة في الاسواق العالمية.

وفي محاولة لضمان التوصل الى اتفاق على خفض الانتاج زار وزير الخارجية الايراني كمال خزاري جدة واجرى محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل وسلم ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي تتعلق بمؤتمر "أوبيك". وجاءت زيارته غداة مكالمة هاتفية بين خاتمي والامير عبد الله أبدي خلالها الرئيس الايراني "قلقته من التراجع المفاجيء" لاسعار النفط.

وعشية المؤتمر أبدي اعضاء في "أوبيك" استعدادهم للنظر في خفض الانتاج النفطي أكثر من المتوقع لانعاش الاسعار التي انهارت تحت وطأة زيادة المعروض من الخام في الاسواق. وأفادت مصادر خليجية ان المملكة العربية السعودية اكبر منتجي "أوبيك" ستنتظر في اجراء خفضات أكبر مما لزمته نفسها اياه فعلاً شرط ان يلتزم الاعضاء الاخرون في المنظمة الخفضات التي وعدوا بها.

ويسعى اعضاء "أوبيك" الى خفض المعروض من النفط ما بين ٥٠٠ الف و ٦٠٠ الف برميل يومياً وهو مستوى يعتبره الخبراء غير كاف إطلاقاً ويقدمون ان المنظمة قد تعلن في افضل الحالات خفضاً يراوح بين ٧٠٠ الف و ٨٠٠ الف برميل اعتباراً من اول تموز.

(رويترز و ص ف)

كروكر قدم اوراق اعتماده الى الشرع

دمشق - و ص ف - قدم السفير الاميركي الجديد في سوريا رايان كروكر امس نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وقال مصدر سوري ان الشرع وكروكر تطرقا الى "الجهود الاميركية المبذولة لاجراء عملية السلام من مآزقها الراهن" و"الى العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة".

وافادت مصادر دبلوماسية ان كروكر وصل الاربعة الماضي الى دمشق ليحل محل كريستوفر روس الذي عين مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الارهاب.

وكان كروكر (٤٩ عاماً) سفيراً في لبنان عام ١٩٩٠ وفي الكويت عام ١٩٩٤. وكان قبل ذلك سفيراً في ايران وقطر والعراق ومصر.

وإثر اجتياح القوات العراقية الكويت، تولى رئاسة فريق خاص في وزارة الخارجية كلف ادارة هذه الازمة.

تأكيد فلسطيني لعودة القُدومي الى الداخل

غزة - أ ش أ - اكدت مصادر فلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القُدومي "ابو اللطف" سيعود الى الاراضي الفلسطينية.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان القُدومي ينوي العودة الى ارض الوطن ليواصل المهمات التي تكلفه اياها القيادة في الداخل او الخارج. وأضاف ان السلطة الفلسطينية طلبت من الجانب الاسرائيلي عند تجديد "الرقم الوطني" لعدد من قادة منظمة التحرير ان يشمل ذلك القُدومي وقادة آخرين.

وكانت انباء افادت ان المنظمة طلبت عودة القُدومي ومسؤول التنظيم في حركة "فتح" محمد غنيم "ابو ماهر" اللذين يتخذان تونس مقراً لهما، وكذلك الامين العام لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة المقيم في دمشق.

طغى أمس على أخبار العراق ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية وفيه ان مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" عثروا على اذلة تثبت أن العراق شحن قبل حرب الخليج صواريخ بغاز الاعصاب القاتل "في اكس".

ونقلت الصحيفة عن وثائق رسمية وديبلوماسية ان الادلة الجديدة وردت في تقرير تحليل مخبري سري لبقايا رؤوس صاروخية عثر عليها في اذار في موقع دمرت فيه السلطات العسكرية العراقية عددا من الصواريخ. وأوضحت أن التحليل أجراه خبراء أميركيون وضعوا تقريرهم في العاشر من حزيران وأن التحليل أجري بطلب من الامم المتحدة في مركز تابع للجيش الأميركي في ولاية ميريلاند.

وكانت بغداد نفت مراراً ما يتردد عن امتلاكها غاز "في اكس"، آخرها الأسبوع الماضي في اجتماع عقد في بغداد وضم مسؤولين عراقيين ورئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر الذي يتوقع ان يرفع اليوم تقريراً إلى مجلس الأمن عن آخر التطورات في عمل اللجنة.

وكشفت الصحيفة انها حصلت على نسخة من التقرير الاميركي من مسؤولين في "المؤتمر الوطني العراقي" الذي يضم جماعات معارضة في المنفى.

طعن عراقي

وصرح نائب رئيس "يونسكوم" تشارلز دويلفر أن بغداد طعنت في النتائج المخبرية الأميركية وانما تريد تحليلاً جديداً للبقايا تجريره جمة محايدة. وقال إن مسؤولين عراقيين ردوا على نتائج التقرير: "بما انه مختبر اميركي، لا بد أن النتائج زائفة".

وأضاف انه اذا تأكدت النتائج فإن ذلك سيدحض مزاعم بغداد أنها لم تشحن قط رؤوساً حربية بغاز الأعصاب. وذكر ان العراقيين اعترفوا باستخدام غاز "سارين"، لكن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز نفى في رسالة إلى مجلس الامن الاثنين إنتاج "في اكس" عام ١٩٩٠ أو عام ١٩٩١ "بصورة مستقرة إلى درجة تكفي لاستخدامه في اطار برنامج التسليح".

انتقاد عربي

وانتقدت جامعة الدول العربية باتلر ودعته الى التزام حدود مهمته الفنية. وقال الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي "ان باتلر رجل فني وقرار رفع الحصار عن العراق يرجع الى مجلس الامن (...). الذي لاحظ مدى التقدم الذي احززه العراق في تنفيذ القرارات الدولية". وأمل أن يأخذ المجلس "كل هذه الامور في الاعتبار للنظر في رفع الحصار".

وكان باتلر شكك في تقرير رفعه الى مجلس الامن الخميس الماضي في امكان انهاء العقوبات المفروضة على العراق قريباً.

عزيز

وفي مدريد، أمل عزيز في رفع الحظر عن بلاده في تشرين الاول عندما تقدم "يونسكوم" تقريراً جديداً الى مجلس الامن. وطمأن ان يكون هذا التقرير "صحيحاً وعادلاً"، معتبراً أن الحظر يصب في مصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا لاسباب اقتصادية.

وصرح وزير الخارجية الإسباني أيل ماتوتيس الذي أجرى محادثات والمسؤول العراقي أن "اسبانيا قدمت خبراء فنيين للعمل في عمليات التفتيش" للمواقع الاستراتيجية العراقية. وأضاف: "اننا نشاطر العراق اهتمامه الكبير بانهاء الحظر. ومن المهم ان يحترم العراق قرارات الامم المتحدة". ولفت إلى ان البلدين يقيمان علاقات ثنائية "وثيقة وسليمة لم تنقطع قط".

العراق - المانيا

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "الاتحاد" العراقية الاسبوعية ان بغداد ستطلب من الحكومة الألمانية إعادة فتح سفارتها في بغداد التي أغلقت عشية حرب الخليج عام ١٩٩١. وأوضحت أن وكيل وزارة الخارجية عبد الجبار الدوري الذي توجه الى المانيا على رأس وفد عراقي سينقل هذا الطلب الى السلطات الالمانية.

وقالت ان الدبلوماسية العراقية "سيوجه الدعوة الى عدد من المسؤولين الالمان لزيارة العراق والاطلاع على الاثار السلبية الناجمة عن استمرار الحصار".

عقود

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان شركات نفطية روسية وقعت عقوداً مع شركة النفط الوطنية العراقية لشراء ٩٤ مليون برميل من النفط في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". ومن الشركات الروسية المعنية "زاروبنجفت" و"لوكوبيل" و"الفا - ايكو" و"واناكو" و"سيدانكو".

وفي بغداد، أبدي مدير المركز التجاري المصري في العراق عوني هاشم تفاؤله بحصول الشركات المصرية على عقود مع العراق تفوق قيمتها ٢٠٠ مليون دولار في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" التي بدأت في ٣٠ ايار الماضي. وقال هاشم ان الشركات المصرية التي شاركت في المعرض التجاري المصري الذي اختتم في بغداد أمس قدمت عروضاً وانها "تتطلع إلى الحصول على فرص جديدة للتعاون مع العراق في المجالات المختلفة". وأشار الى ان قيمة العقود التي وقعتها شركات مصرية مع العراق في المرحلة الثالثة من "النفط مقابل الغذاء" التي انتهت في ٢٩ ايار الماضي بلغت ٨٣ مليون دولار.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

مجلس الوزراء اليوم بعد طول غياب ترحيب لبناني بقرار كلينتون: رفع الحظر شهادة ثقة

اوساط وزارية ان هذا الموضوع أصبح "صفحة مطوية" لن تؤثر على الاجبيات التي عكستها الخطوة الاميركية والتي اثبتت ان الثقة الدولية بلبنان لم تعد تتأثر حتى بحادث أمني عارض. ولوحظ في هذا المجال ان مجلس الامن الداخلي لم يقرر في اجتماعه امس اي خطوات امنية استثنائية بل اكتفى بالتشديد على الاجراءات والتدابير الامنية المعتادة، مما يعكس اتجاهها الى التعامل مع حادثي التفجير في عوكر والدورة من منطلق حصرهما في اطار محدود. ويعزز ذلك ان مصادر امنية أكدت امس انه لم يتم التوصل الى معطيات حاسمة في حادث عوكر الذي تدل القرائن على ان مفتعليه استخدموا وسائل بديعية مما يستبعد نية الايذاء المباشر.

وينعقد اليوم مجلس الوزراء في القصر الحكومي بعد انقطاع دام اكثر من ثلاثة اسابيع، وسيطلع الحريري المجلس على نتائج تحركاته الاخيرة. ويتوقع ان يصدر موقف عن المجلس يتناول الحوادث الامنية الاخيرة والخطوة الاميركية باعتبارها "شهادة ثقة بلبنان"، علما ان بعض الوزراء اشار الى ان الجلسة قد تشهد نقاشا بين الحريري ووزير الخارجية فارس بويز الذي عاود امس انتقاد زيارة رئيس الحكومة لواشنطن وتصريحه خلالها عن زيارة للرئيس السوري حافظ الاسد اللبنان.

قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفع الحظر المفروض على خدمات النقل الى لبنان بما يسمح للاميركيين وغير الاميركيين في الولايات المتحدة بشراء تذاكر السفر الى لبنان، أثار ارتياحا رسميا واسعا، وخصوصا ان القرار جاء عقب الاصداء السلبية التي احدثتها اطلاق قذائف الاحد قرب السفارة الاميركية في عوكر. وأجمعت ردود الفعل الرسمية على ان القرار يدل بوضوح الى عدم تأثر السياسة الاميركية تجاه لبنان، بل يدل ايضا الى تقليل اميركي واضح لحجم الحادث واستهدافاته وأن القرار دليل ثقة اميركية ثابتة بلبنان.

وبدا رئيس الوزراء رفيق الحريري مرتاحا الى الخطوة الاميركية التي جاءت نتيجة فورية لزيارته لواشنطن. ووصف عقب عودته من دمشق ليلا الى بيروت، قرار الرئيس الاميركي بأنه "خطوة جيدة" مبديا ارتياحه اليه وأملًا، كما قال لـ "النهار"، "في خطوات كويسة اخرى".

اما محادثاته مع نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق فأدرجها الحريري في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين وخصوصا في ضوء نتائج زيارته للولايات المتحدة وفرنسا.

واذ امتنع عن التوقف عند السجال الداخلي الذي أثير حول زيارته لواشنطن، قالت

اسرار الآلهة

قال مصدر مسؤول ان اموال المهجرين لن يفرج عنها الا بعد ان توضع خطة لانفاقها دون اهدار مع مراعاة التوازن في توزيعها.

من المسؤول؟

يقوم خلاف على تحديد النطاق البلدي لبلديات تتنافس على زيادة وارداتها عبر تحديد نطاقها.

لماذا؟

طلب مرجع حكومي عقد لقاء مع قيادة حزب يميني ليشرح لها الملابس التي رافقت تأليف لوائح في الانتخابات البلدية، فاعتذرت عن عدم عقد هذا اللقاء.

بعد جولة روبنسون

ليلاً في بيروت

موراتينوس وبن مصطفى

تشهد بيروت زمة موفدين وزوار ديبلوماسيين. وقد وصلها في ساعة متقدمة ليلا الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام السفير ميغيل انخل موراتينوس قادما من تل ابيب عبر قبرص في زيارة تستمر ٤٨ ساعة. وسيقتفي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وزير الخارجية فارس بويز ثم ينتقل الى الناقورة، على ان يلتقي غدا الرئيس رفيق الحريري.

كذلك وصل العاشرة ليلا الى مطار بيروت وزير خارجية تونس سعيد بن مصطفى قادما من دمشق. وصرح لـ "النهار" انه سينقل الى رئيس الجمهورية الياس المرادي رسالة شفوية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي "تنطوي على المودة والتقدير والصدقة مع لبنان". وقال ان زيارته للبنان هي تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الوزير بويز وانه سيوقع اليوم مع نظيره اللبناني ثلاثة اتفاقات في مجالات تفادي الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وبروتوكول للتعاون بين وزارتي خارجية البلدين.

وكان المنسق الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون الذي يزور لبنان بدوره، تفقد امس مخيمي نهر البارد والبدواي في الشمال، ثم عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت اعلن فيه توصيات البعثة الدولية التي زارت مخيمات لبنان في ايار الماضي ومن ابرزها التبرع بـ ١٥٥ مليون دولار لاقامة مشاريع خاصة بهذه المخيمات.

اللجان المشتركة تشرح مجدداً سلاسل الرواتب سياسة "التمييز" تتحكم بالتعويضات والمشكلة في التمويل

بدأت اللجان النيابية المشتركة للاموال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والداخلية والامن والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني درس مشاريع القوانين الواردة بالمرسوم رقم ١٢٣٠٠ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب القضاة، وبالمرسوم رقم (١٢٣٠١) المتعلق

برفع الحد الادنى للرواتب والاجور، وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء والمتقاعدين، وبالمرسوم رقم ١٢٣٠٢ الرامي الى تحويل سلاسل

ضرورة دخول المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية الى ملاك الجامعة. وفي احتساب المعاش التقاعدي طالب الاساتذة "برفع الغبن اللاحق بهم في هذا المجال واعتماد قاعدة القسمة على ٣٠ بدل ٤٠ هو الرقم الواسطي الذي يشكل الحد الاقصى لخدمة الاستاذ الجامعي. وفي قضية المتقاعدين قبل عام (١٩٩١)، لفتت المذكرة الى "ان المساواة الكاملة بين فئات المتقاعدين تقضي بمضاعفة المعاشات التقاعدية لمن تقاعد قبل (١/١/١٩٩١)" ووضح الاساتذة ان تقريب التفاوت يقضي باعطاء بعض الزيادات البسيطة لهذه الفئة من المتقاعدين.

رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة وعناصر الضابطة الجمركية وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة. واستمعت اللجان التي ترأس اجتماعها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى ملاحظات الهيئات والقطاعات العامة المعنية بموضوع السلسلة في حين غادر النائب زاهر الخطيب الجلسة قبل انتهائها وعقد مؤتمراً صحافياً دعا فيه الى انصاف المتعاملين مع وزارة الاعلام "كونهم يشكلون العمود الفقري" في "الوكالة الوطنية للاعلام" وفي "اذاعة لبنان" داعياً الى زيادة مخصصاتهم الشهرية بمعدل ٤٠ في المئة. وأخذ على الحكومة انها "لا تملك سياسة جادة ورسينة" في محاولتها تمويل سلسلة الرتب والرواتب.

الهرابي يطلع على التحضيرات لمؤتمر الطاقة والبيئة في لبنان

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهرابي مساء امس في قصر بعبدا وفدا من الجامعة اللبنانية الاميركية ومجموعة من المحاضرين المدعوين الى مؤتمر ادارة الطاقة والبيئة في القرن الحادي والعشرين للبنان والمنطقة الذي سيعقد بين ٢٥ حزيران و٢٧ منه.

الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور جورج نيكولاس ان المشاركين في المؤتمر اتوا من بلدان مختلفة، من الولايات المتحدة وكندا والبرتغال والمانيا وبريطانيا وجنوب افريقيا، وهم جميعا مهتمون بالطاقة والبيئة. وقد اتوا للعمل معنا وتحديد المشاكل الموجودة ومقارنتها بالمشاكل الموجودة في بلادهم لاعلامنا بسبل حلها. فتبادل الخبرات وتوصل الى الطريقة الفضلى للتغلب على مشاكلنا ووضع استراتيجيات للمستقبل. وسيشاركنا في هذا المؤتمر عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص".

وقال رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار: "ان الوفد شكر للرئيس الياس الهرابي تشجيعه الدائم للمؤتمرات التي تنعقد في لبنان ونحن نأمل في ان تكون نتائج هذه المؤتمرات مهمة ومفيدة للوطن، اذ يجب استثمار هذه النتائج في مشاريع على الارض، وأكد انه يجب عدم رمي المسؤولية الكاملة على الدولة، وهذا ما قاله لنا فخامة الرئيس، ففي امكاننا ان نقوم بمشاريع كبيرة او اقامة جميع مشاريع صغيرة يشارك فيها القطاع الخاص، مما يولد قوة اقتصادية ونتاجية للبلد".

وكان الهرابي استقبل قبل الظهر وفدا من جامعة اوتاوا في كندا، ثم مطران الزمرن الكاثوليك مانويل باتاكيان والنائب جاك جوخادريان، ثم زوجة رئيس مجلس النواب السيدة رنده بري مع وفد من "لجنة مهرجانات صور" اطلع على برنامج الاحتفالات لفصل الصيف.

واوضح رئيس مركز الابحاث والتنمية في

المر عن استقالة دمرجيان:

كان يفترض قبولها منذ ٨ أشهر

رأى وزير الداخلية ميشال المر انه "كان يفترض قبول استقالة وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان منذ قدمها للمرة الاولى قبل ثمانية اشهر". وقال امس في تصريح اذاعي تعليقا على استقالة دمرجيان: "اصبحت الاستقالة كقميص عثمان وعمرها اكثر من ثمانية اشهر وقدمها ثلاث مرات والمرة الاولى كانت بعدما ایزعج من كتاب خطي ايلانه على محافظ جبل لبنان واستفسرنا فيه عن تعيين الوزير دمرجيان بين ٣٠ و٤٠ موظفا في المحافظة من دون علم وزير الداخلية وموافقته، معتبرا "ان في الامر مخالفة للقوانين وتعديا على صلاحيات وزير الداخلية". و اضاف: "ان الفقرة ٢ من المادة ١١٥ من المرسوم الاشتراعي ١١٨ تنص على جواز ضم بلديات الى الاتحاد بموجب مرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير الداخلية او بناء على طلب من البلديات، وفي

الحالين انا كوزير للداخلية اقترحت والبلديات طلبت وصدر المرسوم القاضي بضم بتفرغين الى اتحاد بلديات المتن الساحلي والابوسط ولو لم يكن المرسوم قانونيا لما كان وقعه رئيس الجمهورية، ولو كان الامر من صلاحية وزير البلديات لكان اعاده رئيس الجمهورية ليصير توقيعه من الوزير المختص". و اشار الى انه "عام ٩٣ صدر مرسوم وقعه وزير الداخلية بشارة مرهج وقضى بضم بلدية الى اتحاد بلديات الشقيف ولم يعترض وزير محترم كان على رأس وزارة الشؤون البلدية والقروية هو سليمان فرنجة". واعتبر "ان مسألة ضم بلدية الى اتحاد ليست بالقضية الوطنية التي تستدعي استقالة وزير". وقال "كان من المفترض قبول استقالة الوزير دمرجيان منذ تاريخ تقديمها للمرة الاولى قبل ثمانية اشهر وننتهي من هذه القصة".

مطالب الهيئات

ولخصت الهيئات التي حضرت مطالبها بمذكرات رفعتها الى مجلس النواب، فطالبت رابطة الاساتذة المتفرغين بتصحيح مشروع السلسلة اذ "ان التصحيحات المتتالية لرواتب الاساتذة لم تلحظ تصحيح قيمة الدرجة التي كانت توازي ١٠,١٧ في المئة في سلسلة عام ١٩٨٢ وتراجعت الى ٦,٨ في المئة في المشروع المقترح من الحكومة وبذلك يجب ان تكون الدرجة ١٣٥٠٠٠ ليرة لبنانية للاحتفاظ بالنسبة المجدفة وهي ٦,٨ في المئة".

واشارت مذكرة المعلمين الى ان تخصيص المشترع للهيئة التعليمية بشرط التفرغ ترافق مع تخصيصها بعلاوة عادلة لهذا التفرغ واقترح الاساتذة ان تستمر على نسبتها الثابتة وهي ٥٠ في المئة من الراتب كما يجدر الايضاح بأن تحويل السلسلة مع دمج التعويضات سيترتب عليه زيادة ملحوظة في التوقيفات التي ستحتسب في هذه الحالة على كامل الراتب. وشددت المذكرة على

القضاة المتقاعدون

وركز القضاة المتقاعدون في مذكرتهم على "التدني الذي اصاب رواتبهم التقاعدية بالمقارنة مع ما اصبح عليه رواتب القضاة العاملين وطلبوا بانصافهم ورفع الغبن اللاحق بهم وتطبيق مبدأ المساواة بين الجميع". و اشارت الى ان الراتب التقاعدي العائد الى القاضي الذي قضى في الخدمة ٢٢ سنة وتقاعد في ظل القانون ٩٥/٤٦٥ يزيد نحو اربعة اضعاف ونصف الضعف عن راتب زميله في الدرجة نفسها كما تعدد في تاريخ تقاعده في ١٩٩٠ مثلا.

كما ارفقت المذكرة بجدول مقارنة بين حركة ارتفاع رواتب القضاة العاملين ورواتب القضاة المتقاعدين.

وكذلك رفعت رابطة خريجي المعمد الوطني للادارة والانماء ومتدبريه مذكرة ضمنتها بعض مقترحاتها في شأن موضوع التعيين والترقية في الفئتين الثانية والاولى. وفي موضوع استحقاق الراتب الجديد والفعل الرجعي للفروق طالبت المذكرة بدفع الرواتب على الاسس الجديدة بدءاً من (١/٧/١٩٩٨) اما في شأن الفروق طالبت بتقسيمها على دفعتين اسوة بأفراد الهيئة

الحريري اطلع خدام على محادثاته

في واشنطن ونيويورك وباريس

السوريين على نتائج لقاءاته الاخيرة في واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت، ومع الامين العام للامم المتحدة كوفي امان في نيويورك ثم مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس قبل عودته الى بيروت. وقد تناولت كل هذه المحادثات الاوضاع في المنطقة في ضوء تعثر عملية السلام وضرورة تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وتأكيد الالتزام اللبناني والسوري لعملية السلام بالإضافة الى موضوع القرار ٤٢٥.

زار رئيس الوزراء رفيق الحريري امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور عدد من المسؤولين السوريين الآخرين. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه "تم خلال الاجتماع التشاور في نتائج الاتصالات والمحادثات التي اجراها الجانبان السوري واللبناني مع عدد من الدول المعنية بقضية الشرق الاوسط، اضافة الى التطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين سوريا ولبنان. واطلع الحريري خدام والمسؤولين

السنيرة: رد طبيعي على المحاولات البائسة

السفارة الاميركية تنشر قرار كلينتون رفع الحظر عن تذاكر السفر الى لبنان

بيل كلينتون".

وقد رحب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة بقرار الرئيس الاميركي ورأى في تصريح له امس انه من "اولى الثمرات التي نتجت من نجاح الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء رفيق الحريري للعاصمة الاميركية"، لافتاً الى ان "هذا القرار يجسد الثقة الكبيرة التي توليها الادارة الاميركية والمجتمع الدولي الواقع السياسي والامني المستتب في لبنان رغم محاولات البعض النيل من هذا البلد، وتصويره على انه بلد غير آمن" في اشارة الى الاحداث الاخيرة التي حصلت ولا سيما محاولة الاعتداء على السفارة الاميركية في عوكر "ويأتي هذا القرار ليكون الرد الطبيعي والواقعي على المصطادين في الماء العكر".

واكد ان في ذلك "اقتناعاً لبنانياً واميركياً بأن هذه المحاولات البائسة اتت عقب نجاح الزيارة التي تحدثنا عنها والتي استطاع من خلالها لبنان ان يوصل موقفه من عملية السلام في المنطقة الى اعلى مراكز القرار والمتمثل في اعادة اطلاق المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري من ضمن التوابت اللبنانية السورية المتمثلة في الحل السلمي والعدل والشامل".

وشدد على "اهمية الابعاد الاقتصادية للقرار الاميركي والذي ستكون له انعكاسات ايجابية مهمة على الوضع اللبناني لانه سيسمح بتدفق الاستثمارات الاميركية ومجيء رجال الاعمال الاميركيين الى لبنان للاستثمار فيه وخصوصاً ان مفاوضات لبنانية - اميركية ستبدأ قريباً حول اتفاقيين يتعلقان بحماية الاستثمارات وتشجيعها ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين، اضافة الى ان القرار سيقطع العنان لحركة التواصل بين البلدين وتالياً تنشيط حركة الترانزيت واقامة جسور وخطوط للتعاون على كل المستويات".

واعلن رئيس الجمعية اللبنانية - الاميركية للاعمال "LABA" سليم الزعني، ان الجمعية ترحب بالقرار "الذي يأتي بعد اقل من سنة على الفاء حذر سفر الاميركيين الى لبنان، وتعتبر ان هذا القرار يشير الى مزيد من الثقة بلبنان، ومن شأنه تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة، كما انه يعزز الاستثمارات بين البلدين. وما التحسن الكبير الذي طرأ على التبادل التجاري وزيارات رجال الاعمال الاميركيين في الاشهر العشرة الاخيرة الا دليل على ذلك. ان الجمعية اذ ترحب بهذا القرار، تتمنى اتخاذ الخطوة الاخيرة في مسيرة رفع الحظر وتعزيز العلاقات عبر السماح بعودة هبوط الطائرات الاميركية في بيروت الامر الذي سينعكس نشاطاً اقتصادياً واستثمارياً متزايداً".

اللجان المشتركة تشرح (تتمة)

التعليمية او اعطائهم سندات خزينة لمدة سنتين.

كما طالبت بانصاف الغدات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في موضوع اسس الرواتب الجديدة وقيم الدرجات اسوة بموظفي الفئة الاولى. وطالبت المذكورة ايضا برفع الفين عن بعض الفئتين العاملين ف يالادارات العامة لا سيما في الهاتف والبريد والاعلام".

وطالبت رابطة قدماء القوى المسلحة بزيادة معاشات تقاعد العسكريين بنسب مئوية مناسبة ومتفاوتة حسب الراتب والدرجة معتبرة ان معاشات التقاعد "ليست منة ولا هبة من احد انما هي حق من حقوق العسكريين المتقاعدين وهي جزء ضئيل من مبالغ حسمت من رواتبهم طوال مدة خدمتهم باسم محسومات تقاعدية". واملت "رفع الفين اللاحق بالعسكريين المتقاعدين في سلسلة الرتب والرواتب".

اما المفتشون والمفتشون المعاونون في التفتيش المركزي فطالبوا بتعديل الفقرة الرابعة من المادة الثانية من المشروع الجديد لسلسلة الرتب والرواتب بحيث تشمل تعويض الانقطاع البالغ ٥٠ في المئة من الراتب والمعطى لرؤساء هيئات اجهزة الرقابة واعضائها وللمفتشين العاملين في التفتيش المركزي جميع المفتشين والمفتشين المتعاونين في التفتيش المركزي.

عقب الجلسة نقل الفرزلي عن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة ان "مشكلة سلسلة الرتب والرواتب لا تزال كما هي وعنوانها الرئيسي مسألة تمويل السلسلة وعدم امكان الجمع بين العدالة في السلسلة والامكانات المتوافرة لدى الدولة". ووضح ان البحث في التعديلات سيتم اليوم وان المشكلة في التمويل وان تكلفة التمويل التي ستترتب من (١/١٩٩٩) مؤمنة ولكن ليس المفعول الرجعي".

ولدى مغادرته المجلس سئل السنيرة هل ان الحكومة جادة في اقرار مشروع السلسلة ام انها ستؤجله الى العمء المقبل، فقال "نحن جديون في طرحنا ونرغب في ان تقرر السلسلة في اسرع وقت في اللجان النيابية المشتركة".

وعن نظام التقاعد الذي يختلف بين قطاع وآخر وبين موظف وآخر، قال السنيرة: "ان هذا الموضوع هو ثرات قديم وحاولنا تقريب الفروق بين فئات المتقاعدين ولكن من غير الممكن ان نؤمن المساواة دفعة واحدة وخصوصاً ان التعويضات ستكلفنا اعباء باهظة نسبة الى عدد المتقاعدين البالغ نحو ٤٢ الف متقاعد".

وعن الفرق في تقدير تكلفة السلسلة بين وزارة المال ومجلس النواب قال السنيرة: "ان الارقام دقيقة والشعب اللبناني دفع دينا غالبا جدا نتيجة للتجاذبات ونحن عندما اعلنا سابقا ان كلفة سلسلة المعلمين تبلغ ٩٠ مليار ليرة جاءت النتيجة مطابقة تماما لهذا الرقم (...) نحن على ثقة ان مجلس النواب سيضع يده سريعا على هذه المشروع، علما بأن نصف تكلفة السلسلة تأمن لسنة ١٩٩٩، وان شاء الله ستؤمن في نهاية السنة المذكورة تكلفة المفعول الرجعي".

وزعت امس السفارة الاميركية في بيروت نص المذكرة التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى وزارة العمل الاميركية وضمنها قرار رفع الحظر المفروض على خدمات النقل الى لبنان منذ مطلع تموز ١٩٨٥ والسماح للاميركيين وغير الاميركيين بشراء تذاكر السفر الى لبنان علماً ان القرار استثنى شركات الطيران الاميركية التي ابقى الحظر عليها.

وهنا نص المذكرة:

"بموجب صلاحياتي كرئيس للولايات المتحدة الاميركية، قررت رفع الحظر المفروض على خدمات النقل الى لبنان المتخذ بتاريخ ١ تموز ١٩٨٥ وعدل بقرار رئاسي في ١٧ آب ١٩٩٢. وانا من ناحيتي اعدل هذا القرار واسمح للاميركيين وغير الاميركيين بشراء تذاكر السفر الى لبنان. كما اسمح لوكالات السفر الاميركية والاجنبية ببيع تذاكر السفر ونقل البضائع من لبنان واليه.

كل انواع الحظر المعلنة في هذا الخصوص رفعت باستثناء الحظر على الطيران الاميركي الجبوت في لبنان، وهو لا يزال ساري المفعول.

القرار الرئاسي ٤٢/٩٥ ابطل. عليكم ابلاغ هذا القرار حالاً وابطال مفاعيل القرار السابق.

كما نطلب نشر هذا القرار في مكتب التسجيل الفيديريالي.

بوز تلقى رسالة دعم للبنان من خرازي

ايراني: نتمنى ان تصلح الرياضة

ما أفسدته السياسة

شؤوننا مطروحة، فان الاتجاه يكون حتما لتعديل الدستور، والا فان الانتخابات تجري في اطارها ونصوصها العادية المألوفة (...). وفي ما يتصل بمؤتمر باليرمو: "ان وحدة العرب وبحثهم مع العالم، وخصوصاً مع اوروبا، كتلة واحدة وليس منفردين، وهو ما يحصل للمرة الاولى، اقع محاورهم بان الجدوى كل الجدوى هي في ان يجري الحوار مع العرب مجتمعين لا فرادى، لأن ذلك يؤدي الى موقف يمنع يؤخذ به ليكسب العرب كل قضاياهم".

رسالة خرازي

واستقبل بوز بعد الظهر القائم بالاعمال ايراني محمد ايراني، الذي سلمه رسالة خطية جوابية من وزير الخارجية ايراني كمال خرازي، ردا على الرسالة التي كان الوزير اللبناني بعث بها اليه قبل اكثر من شهر حول موقف لبنان الراض العرض الاسرائيلي التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

وصرح الديبلوماسي ايراني على الاثر ان الرسالة "تؤيد لبنان في سعيه الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وتؤكد دعم مطالبته بتنفيذ كل القرارات الدولية ومساعدته في كل المجالات ولاسيما منها الحصول على حقوقه الشرعية ورفضه الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا لترتيبات امنية، ولأي مفاوضات امنية للانسحاب من الجنوب". وسئل كيف تنظر بلاده الى الوضع الاقليمي وخصوصاً وضع الجنوب، فأجاب: "ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هو المشكلة الاساسية في تعثر عملية السلام، وانه لا يطرأ اي جديد عليها ما دام هو في الحكم ومهما كثر المبعوثون.

ان ما تصوب اليه الدول العربية من سلام في هذه المنطقة لن يتحقق بوجود نتانياهو

اكذ وزير الخارجية فارس بوز "ان الاستقرار في لبنان ثابت ثباتا كاملاً، ولا يمكن قوة ان تزعه نظرا الى الوجود الامني والى ايمان اللبنانيين بأن سلامة لبنان واستقراره هما من سلامتهم واستقرارهم".

واضاف بوز، وكان يتحدث لدى استقباله نقيب المحررين لمحم كرم امس في قصر بستان: "ان شيئاً لم ينجل بعد في ما يتعلق بالتحقيق في المتفجرات، وليس ما ثبت اي ربط بين الحوادث الثلاثة اي القنابل اليدوية التي عثر عليها (في مكب برج حمود) وانفجار سيارة في الدورة والقذائف الصاروخية قرب السفارة الاميركية". وكرر ان ما حصل "يبدو كأنه رسالة تريد اسرائيل ان تقول فيها للبنانيين اما ان ترتضوا المشروع الذي طرحه واما تكون لكم عقوبات متكررة. طبعاً هذا منطق لا تؤخذ به وهو مرفوض، وامننا ليس رهنا بنزوة مجرمين ومرتكبين".

وقال في موضوع التمديد للسفراء: "هناك مشروع تقدم به عدد من النواب للتمديد للسفراء بحيث تصبح سن التقاعد ٢٨ بدل ٢٤ عاما وذلك حتى سنة (٢٠٠١). انا مع هذا الطرح وأؤمن بأن هناك سفراء وديبلوماسيين لا يزالون على املية كافية ليتمرسوا في مهماتهم، اضافة الخبرة التي اكتسبوها وصفتهم في مستوى رفيع من الممارسة الدبلوماسية، غير انني سأدعو ليكون القانون، كما قانون القضاء، دائماً لا قانونا عابراً. اي ان يتمكّن الديبلوماسي بموجبه من ان يتابع مهماته حتى سن الـ ٦٨".

ونقل كرم عن بوز في تعديل الدستور والرئاسة المقبلة ان هذه المسألة "تواجه من زاوية الوضع، الضغوط والامن وعدم الاستقرار ومحاولة الزعزعة. واذا كانت هذه

فاضل يعلّق (متأخراً) على الانتخابات:

مؤتمر كتائب معارض في واشنطن
وتحرك مهجرين في اتجاه بكركي

طرابلس كانت الخاسر الاكبر

خرج النائب موريس فاضل، امس، عن صمت التزمه عقب اعلان نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس في ٢٣ ايار، وتحدث الى عدد من الصحافيين زاروه في منزله في محلة "معرض رشيد كرامي الدولي".

وسئل رأيه في نتائج طرابلس، فقال: "قبلنا بهما، وهنأنا الفائزين. انما، في الحقيقة، لم يكن احد راضياً عنها، لا في طرابلس ولا خارجها، لا المرشح الفائز، ولا المرشح الخاسر، لا الداخل في المعركة السياسية، ولا الواقف على الحياد. والسبب هو ان طرابلس دفعت الى معركة كانت هي الخاسر الاكبر فيها، فتنشبت اصواتها بين ١٦٠ مرشحاً، وظهرت كأنها اقترعت طائفيًا ومذهبيًا. طرابلس ليست طائفية ولا مذهبية. خدوا نتائج اي قلم اقتراع من ٧٧ قلمًا في التبانة، او ٥٠ قلمًا في الحدادين، او ٢٥ قلمًا في القبة، او ٢٨ قلمًا في السويقة والجسرين، في انتخابات ١٩٩٦، تجدوا ان اسماء احمد حبوس وموريس فاضل ونائلة معوض ورياض الصراف وبطرس حرب وجبران طوق هي في طليعة الاسماء المنتخبة. ابن الاقتراع الطائفي او المذهبي؟ ان وصول المسيحي او العلوي في طرابلس الى مقعد بلدي ليس شرطاً لنجاح المجلس البلدي العتيدي في انهاء طرابلس، خصوصاً طرابلس القديمة التي تعاني الحرمان منذ ٥٠ سنة، واملي كبير في ان يتمكن هذا المجلس، اياً يكن رئيسه، من تهيئة طرابلس للدخول في القرن الحادي والعشرين، مدينة التراث والحضارة والانصهار الوطني (...)"

واضاف: "لا انكر انني، عند لحظة اعلان النتائج شعرت ببعض الاستياء من اقتصار التمثيل المسيحي في بلدية طرابلس على اسم واحد هو الدكتور سليم مسعد. ولكنني تفهممت الاسباب التي ادت الى

ذلك، ومنها تعفّر التوافق الذي دعونا اليه، وبروز صراع سياسي داخلي وخارجي، وتكاثر المرشحين، وتعدد اللوائح، وهبوط نسبة المقترعين. ولا ازال مؤمناً بأن الشريك السنّي الاكثر عدداً لن يتخطى عن الاقليتين المسيحية والعلوية في مدينته، وحدث غير مرة انه فضلهما على نفسه. هذه ظاهرة اكيدة ومعروفة في طرابلس...".

ولاحظ ان: "غلطتنا في طرابلس ادت الى صواب بيروت، لانها دفعت اصحاب الرأي السياسي والديني في عاصمة لبنان الاولى الى تحقيق التوافق. بيروت لم تكن يوماً، لا في اثناء الحرب ولا قبل الحرب، مدينة التعايش الوطني، خلافاً لطرابلس التي لم تقع في التجربة الطائفية. يقولون توافق بيروت على لائحة بلدية كان توافقاً مصطنعاً. لا ندرى. كل ما نعرف هو ان التوافق فيها كان رد فعل مشكوراً على ما حدث عندنا، فمن دون تعايش وطني لا لبنان، ومن دون تعايش وطني نعطي العالم صورة غير جميلة عن بلدنا الصغير تتحين اسرائيل الفرصة لانتقاطها والمتاجرة بما (...)"

وسئل هل يؤيد تعديل قانون الانتخاب البلدي؟ فأجاب: "ليس عيباً اعتماد طريقة التجربة والخطأ لتلافي التفرغ في اي قانون او اي قرار. لو نفذ قانون البلديات الصادر في ١٩٧٧ في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس مرة واحدة لكان تنفيذه عدلّ مواده بغير الطريقة التي عدلناه بها في مجلس النواب. واذا كان وارداً تعديل هذا القانون الحالي، فأرجو الا يتجه هذا التعديل الى اعتماد الاحياء دائر، لأن تصغير الدائرة البلدية يعزز الانكماش، ويلغي الانفتاح".

بوزير تلقى رسالة دعم للبنان من خرازي (تتمة)

على رأس الحكم".

وهل يؤثر الانتصار الإيراني في كرة القدم على التقارب مع الولايات المتحدة؟ اجاب: "نحن نتمنى في النجاح الرياضي اصلاحاً لما افسدته السياسة. لكن من المعلوم ان المشكلة ليست في يد ايران. فالكرة حالياً في الملعب الاميركي، وهنا تكلم سياسة، موقفاً واضح واعلناه مرارا. ثوابنا واضحة ونحن نحتاج الى الثقة التي لا تأتي الا بالفعل وليس بالقول. لا تزال هناك مشاكل في العلاقات الإيرانية - الاميركية. واذا ارادوا تحسينها فعليهم ان يبدأوا بالعمل لاثبات الثقة".

وتوقع رداً على سؤال ان يعين خلف للسفير السابق همايون عزيزه منتصف الصيف. وعن اطلاق النار في بيروت ابتهاجاً بفوز ايران، قال: "كنا نتوقع الفوز، لكننا لم نكن نتوقع اطلاق النار الذي حصل بفعل الحماسة".

السفير البلغاري

واستقبل وزير الخارجية ايضا السفير البلغاري فانتريسلاف كانييف الذي قال بعد المقابلة ان البحث تناول سبل تطوير الاتفاقات وتنفيذها بين البلدين والتي عقدت لدى زيارة وزيرة الخارجية ناديا ميخايوفا في ١٠ حزيران الماضي. وكذلك هناك اتفاقات جديدة قيد الدرس".

السفير الفيليبيني

على صعيد آخر، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الفيليبيني فورتوناتو اولبينيا.

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رئيس منطقة الاشرافية الكتائبية "المعارضة" ميشال جبور، واطلع منه على أجواء المؤتمر السنوي الذي سيعقد في واشنطن بين ٢٦ حزيران الجاري و٢٨ منه. ومن المقرر ان يحضره الرئيس امين الجميل ووفد من لبنان يضم السادة انطوان معريس، ميشال جبور، انطوان ريشا، طنوس قرداحي، مجيد العيلي وبيار امين الجميل.

وصرح جبور بعد اللقاء انه أعرب عن "مخاوف اللبنانيين هذه الايام" ورأى "ضرورة ايجاد حل يضمن سلامة اللبنانيين المدنيين في لبنان عموماً والجنوب وجزين خصوصاً". واستقبل البطريرك رئيس "مجلس انهاء الجبل" مراد الخوري وعرض معه المؤتمر المنوي عقده في بيت الدين من اجل عودة المهجرين.

ولغاية نفسما استقبل رئيس "تجمع

مسيحيي الجبل" الذي صرح على الاثر: "ان عودة المهجرين محتاج في الاصل الى قرار سياسي واضح وخطة مبرمجة من الحكومة، تلحظ الاموال اللازمة لمراسل العودة التي طالعت كثيراً، الا انه واذا كان من بد لعقد هذا المؤتمر، فيجب ان تتم الدعوة اليه من الوزارة المعنية حصراً، على ان تشمل الفاعليات الحقيقية لابناء الجبل، وان يكون الهدف منه الضغط على الدولة اللبنانية للسبر قداما في انهاء هذه القضية التي تشكل عدم حلها الى الآن فشلاً كبيراً لحكومات الرئيس رفيق الحريري المتعاقبة".

وقال ان بعض الممثلين الحقيقيين للمهجرين قد يضطرون الى مقاطعة هذا المؤتمر "اذا لم يصحح المسار".

وكان خوري قابل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون امس، بعدما زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط السبت الماضي.

بعثة عالمية لمراقبة السجون
تزر لبنان وتفتح مكتباً فيه

في بيان عن الزيارة.

ازافة الى هذه التحركات ستعمل المنظمة بالتعاون مع ممثلها على فتح مكتب دائم في لبنان يمتد عمله الى الشرق الاوسط، وتم وضع برنامج متكامل يتواصل مع الجامعات ودور التعليم والميئات الاهلية والفاعليات والجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان.

وستعقد البعثة مؤتمراً صحافياً نهاية الاسبوع الجاري في الوقت الذي تعقد فيه مؤتمرات عدة في عدد من عواصم العالم لاعلان التقرير السنوي الذي تعده عن اوضاع السجون في خمسة وخمسين بلداً. مع الاشارة الى انها المرة الاولى التي يرد فيها اسم لبنان في التقرير.

تزر لبنان بعثة من "المنظمة العالمية لمراقبة السجون" تضم اربعة اعضاء للاطلاع على اوضاع السجون والسجناء فيه بناء على دعوة ممثلها في لبنان والشرق الاوسط المحلي روي مذكور.

ومن نشاطات البعثة زيارة المدعي العام التمييزي عدنان عضوم والمسؤولين السياسيين والفاعليات والوزارات المعنية مباشرة بالقضية "بغية ترسيخ المفاهيم الدولية التي ترعى نظرة اي مجتمع الى سجنائه، ولتلافت الانتباه الى قضية انسانية تمثل في ابعادها ابرز قضايا العصر التي تعانها مجتمعات العالم الثالث وحتى بعض مجتمعات الدول الصناعية الحديثة"، كما جاء

محمد بيضون يطالب بنظام تقاعدي

يلغي الغبن ويزيل الفروق بين الفئات

أكد النائب محمد عبد الحميد بيضون، عقب ارفض جلسة اللجان النيابية المشتركة، ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب "لا يعكس سياسة حكومية في تعزيز قطاعات الموظفين والتعليم والعسكريين انما يأتي باضافات معينة على السلسلة من دون التمديد لاطار السياسة العامة التي يجب ان تتعزز من خلالها الوظيفة في القطاعات المختلفة".

واضاف ان الرقم الذي يقدمه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن تكلفة السلسلة (٤١ مليار ليرة) "مبالغ فيه الى اقصى حدود من دون تبرير حقيقي ويبدو انه عاجز عن اجراء دراسة تفصيلية للمعطيات التي تقوده الى هذا الرقم بينما التقديرات التي تخرج من الموازنة هي في حدود ٢٢٠ مليار ليرة". و اشار الى ان فئة المتقاعدين تتحمل "عبئاً كبيراً في هذه السلسلة بحيث اصبح هناك ثلاث فئات من هؤلاء تراوح رواتبها بين ١ و٤. فبات الفرق هائلاً في فئات الموظفين والمتقاعدين". ودعا رئيس الحكومة رفيق الحريري الى عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء "للنظر في اوضاع المتقاعدين ومحاوله ايجاد نظام تقاعدي شامل ومتكامل لجميع الفئات والغاء الغبن وازالة الفروق الماثلة التي لا مبرر لها". واقترح ان يفصل نظام التقاعد من السلسلة الحالية ليكون هناك نظام تقاعدي جديد.

لبنان في تقرير منظمة العفو الدولية: لا شروط عادلة للمعتقلين السياسيين

معلقاً على التقرير السنوي للمجلس التأديبي العام مسيكة: كشف مبررات الخلل في الادارة واحياء قانون الاثراء غير المشروع

اولاً - اننا مع التمنيات التي طرحها المجلس التأديبي العام على رئاسة مجلس الوزراء (أ، ب، ج، د) التي تتضمن ضرورة احالة الموظفين على المجلس التأديبي في الحالات التي تتم فيها ملاحقتهم امام القضاة الجزائية، او عندما يرتكبون اخلالا وظيفيا وتصفية حقوقهم المالية بعد انتهاء الملاحقة بحقهم وتعديل نظام المجلس التأديبي العام.

ثانياً - ندعو الى احياء قانون الاثراء غير المشروع الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٢/٢٨ والقانون الصادر في ١٩٥٤/٤/١٤ المتعلق بالتصاريح المطلوبة من الموظفين.

ثالثاً - اعتماد مبدأ الثواب والعقاب في الادارة على أساس تقويم الاداء، والمساءلة، ومن أدنى الى اعلى في مقابل التقويم من اعلى الى ادنى، وعلى ان يكون هذا التقويم قابلاً للمراجعة لبيان حقوق الموظف المتهم بالتقصير او المخالفة.

رابعاً - فصل الادارة عن مداخلات السياسيين وربطها بالقضاء من خلال الهيئات الرقابية فقط.

خامساً - اجراء مناقشات دورية بين الموظفين، وخصوصاً الفئة الاولى كما حصل عام ١٩٧٤ في عهد الرئيس سليمان فرنجية وحكومة الرئيس تقي الدين الصلح وكما تكرر وتؤكد في قرار حكومة الرئيس رفيق الحريري ولم ينفذ، وذلك لاصلاح الادارة.

سادساً - عدم ايكال اي موقع الى اي موظف قبل ان يمر في امتحان لمجلس الخدمة المدنية، على ان يستتبع ذلك بدورة تأهيل للعمل الذي سيؤول اليه، وان نؤمن له التدريب المتواصل الذي يمكنه من متابعة مستجدات العصر، وان نضمن له التوازن ما بين الحقوق والواجبات واقلمنا ان يحظى بالاجر الذي يحول دون فساد، وبالتعويض الذي يضمن له نمائة خدمة لاثقة.

سابعاً - ان تعتمد الرقابة التوجيهية والارشاد قبل ان تقر الجزاء والعقاب.

ثامناً - اننا نطالب وزارة الاصلاح الاداري التي بدأت مع العهد الحالي منذ سنوات ثمان، والتي تولى مهماتها اربعة وزراء بالتتابع، ان تعمل على كشف مبررات الخلل في الادارة علنا بعدما أكدت تقارير المجلس التأديبي العام، وقبلها تقارير التفحيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية، وجود هذا الخلل دون ان تحدد مواضعه بين السياسة والادارة، وخصوصاً ان على رأس هذه الوزارة وزير يملك الشفافية في العمل الطيب والجهود الجبارة التي يقوم بها لمصلحة البلاد عموماً والادارة اللبنانية خصوصاً وهو مطالب بهذا الكشف حتى يتسنى للشعب اللبناني دعم جهوده الاصلاحية".

دعا الامين العام السابق لمجلس الوزراء عمر مسيكة الى احياء قانون الاثراء غير المشروع، واعتماد مبدأ الثواب والعقاب في الادارة، وفصل الادارة عن تدخلات السياسيين، واجراء مناقشات دورية بين الموظفين. وطلب وزارة الاصلاح الاداري بـ "العمل على كشف مبررات الخلل في الادارة علناً".

تعليقاً على التقرير السنوي الصادر عن اعمال المجلس التأديبي العام للموظفين لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ اصدر مسيكة بياناً لاحظ فيه ان: "من ضمن معلومات التقرير ما ورد عن "ذهنية عدم التعاون مع اجرة الرقابة" والتي اثبتتها القضاة المحالة على المجلس التأديبي عام ١٩٩٥ والتي بلغت (٢) قضية طاولت ٢٩ موظفاً ومستخدماً و٣٦ قضية في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ طاولت (٤) موظفاً اي بمعدل ١٨ قضية في السنة، وبدون الدخول في التفاصيل والحيثيات فان من يطالع القائمة المرفقة بالتقرير يكتشف ان العقوبات طاولت الفئات الدنيا من الموظفين في غالبيتها (مدرس، شرطي، سائق، مهندس، عامل، مدرب، جاب، محرر، مباشر، مستخدم، معاون، أجير) وهذا يدفعنا الى التأكيد ان الرقابة لا تكون من الاعلى الى الادنى فقط، بل من الادنى الى الاعلى ايضاً حتى يستتب الوضع الاداري في الدولة، لأنه في الحال الاولى ينهي الرؤساء التسلسليون القضايا التأديبية ضمن وحداتهم، اما في الحال الثانية فيضطرون الى كشفها امام هيئات الرقابة لانهم سيتعرضون للمساءلة ايضاً كما من هم أدنى منهم.

ان الغريب في هذا التقرير، هو انه رغم كل ما يقال عن الفساد في الادارة من القمة والقاعدة من اهل الادارة في لبنان فانه من بين ما لا يقل عن ٥٠ الفاً من الموظفين او اكثر الاداريين، والامينين في الدولة اللبنانية لم يظهر اكثر من ٢٠ موظفاً يستحقون الاحالة على المجلس التأديبي سنوياً، وهذا لعمري منتهى الاستخفاف بالرأي العام اللبناني.

والغرب من ذلك هو تصفية حقوق الموظف في معاش التقاعد او تعويض الصرف من الخدمة قبل معرفة نتائج قرارات الملاحقة الصادرة في حقه بما يشجع الخالفين على الامعان في مخالفتهم لأن شيئاً لا ينعكس على تلك الحقوق.

اننا نود في هذا المجال ان نؤكد جملة ثوابت اساسية لا بد من اعتمادها للوصول الى الادارة النزيهة، وتحقيق طموحات اللبنانيين في ادارة تمكنهم من نيل حقوقهم وتساعدهم على ملاحقة قضاياهم بدلا من ادارة تعمل كالمناشر اقتطاعاً من حقوقهم صعوداً ونزولاً، بلا حسيب او رقيب في ظل غياب الضمير لدى الكثيرين، وهي:

اللبنانيين في سوريا معتبراً ان "الجيش السوري موجود في لبنان بموافقة الحكومة اللبنانية، فيما تحتجز السلطات السورية ٢٠٠ لبناني في سجونها ممن اوقفوا خلال الحرب اللبنانية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠، وتم توقيف آخرين بعد عام ١٩٩٠ ومنهم بشير الخطيب الذي اعتقل في تموز ١٩٩٦ ونقل الى سجن المزة في سوريا، وكذلك وكذلك مدير فندق "ماريوت" في بيروت الاردني درار الكرمي الذي اعتقلته الاستخبارات العسكرية السورية ثم افرجت عنه لاحقاً دون ان تقدم السلطات السورية واللبنانية اي تفسير لاحتجازه. وايضاً الطيب احمد حمد المتهم بالانتماء الى "البعث" العراقي والذي لا يزال محتجزاً في سوريا بعد اعتقاله في منطقة عكار - شمال لبنان وكثيرون غيرهم".

واتهمت المنظمة الحكومة اللبنانية "بعدم تأمين شروط المحاكمة العادلة للمعتقلين السياسيين، بحسب المعايير الدولية ومنهم طالبة انطوانيت شاهين المتهممة بالمشاركة في اغتيال احد الكهنة لاسباب سياسية (...). وبدا واضحا ان المحاكمة جرت بعد انتزاع اعترافات من المتهمين تحت تأثير التعذيب الشديد (...). وكذلك في محاكمة قتلة رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي (...). ومحاكمة المتهمين بالانتماء الى "حزب حراس الرزق" الذين اكدوا تعرضهم للضرب على يد محققى الاستخبارات لاجبارهم على توقيع اعترافات كاذبة. فيما لم يجر اي تحقيق جدي ومستقل للتثبت من تقارير التعذيب الواردة (...). وبالانتقال الى الاوضاع في المنطقة الحدودية اتهمت المنظمة الجيش الاسرائيلي والمليشيات المتعاونة معه "باعتقال مجموعات كبيرة من المواطنين والزج بهم في سجن الخيام من دون توجيه اي تهمة او تأمين محاكمة عادلة لهم، في حين نقل بعضهم الى اسرائيل ومنهم الطالب احمد كامل سعيد، ومازن عبدالله وغيرهم (...)."

وسجل التقرير سقوط عشرات اللبنانيين ضحية الاعمال العسكرية المتبادلة في جنوب لبنان وبدا واضحا ان بعض هذه العمليات استهدف المدنيين الابرياء مباشرة. ومنهم ثلاثة اطفال في منطقة جزين من عائلة نصر وسبعة قتلى و٣٦ جريحاً سقطوا في مدينة صيدا وسبعة آخرين قتلوا في بلدة بيت ليف والكثير غيرهم".

واعربت المنظمة في نمائة الفصل المتعلق بلبنان عن اهتمامها بالحصول على اجابات واضحة من الحكومة اللبنانية عن الكثير من المسائل التي تثير اهتمام المنظمة.

لندن - "النهار": وزعت الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية التي تتخذ العاصمة البريطانية مقراً لها، على الصحافيين العرب نص تقريرها عن لبنان الذي تضمنه تقريرها السنوي الاخير عن اوضاع حقوق الانسان في العالم. واتهمت المنظمة الحكومة اللبنانية "بعدم تأمين شروط المحاكمات العادلة للمعتقلين السياسيين".

ومما جاء في التقرير: "فوضت الحكومة اللبنانية خلال شهر آب الماضي الى القوى الامنية اللبنانية مواجهة "كل من يدعون الى الثورة والعصيان المدني". وذلك للتصدي لـ"ثورة الجياع" التي يتولى قيادتها الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي في انحاء البقاع، الامر الذي ادى الى مواجهة دائمة (...). اما على الصعيد الاعلامي فقد منحت الحكومة مزيداً من التراخيص الى عدد من وسائل الاعلام المرئي والمسموع مما ادى الى ارتفاع عدد محطات الراديو والتلفزيون المسموح لها بالثب الى ٦ محطات تلفزة و٥١ اذاعة. وفي المقابل عمدت الحكومة الى قفل اذاعة "صوت بيروت" المعارضة بالقوة وكذلك اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الملل" التابعين لـ"حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس - شمال لبنان بعد مواجهة ادت الى سقوط ضحايا (...)."

واضاف: "قدمت الحكومة اللبنانية خلال شهر نيسان ١٩٩٧ تقريرها السنوي الثاني عن اوضاع حقوق الانسان المدنية والسياسية الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان. ورغم ذلك اعربت اللجنة عن قلقها ازاء عمليات التوقيف الاعتيابي والتعذيب وسوء المعاملة. ودعت لجنة الامم المتحدة الحكومة اللبنانية الى اعادة النظر في قانون العقوبات المعمول به، وجعله موافقاً لاحكام المعاهدة الدولية لحقوق المدنية والسياسية" التي وقعها لبنان".

وسجلت المنظمة ان اعداداً من المواطنين من بينهم سجناء رأي اعتقلوا في لبنان لاسباب سياسية، وفيما اطلق بعضهم دون توجيه اي اتهامات اليه، لا تزال اكثريرتهم محتجزة في انتظار المحاكمة".

واشارت الى اعتقال العشرات اثر تظاهرة انصار العماد ميشال عون امام مبنى محطة تلفزيون MTV واتهمت القوى الامنية باستخدام العنف والقنابل المسيلة للدموع وخرطوم المياه لتفريق المتظاهرين مما ادى الى سقوط سبعة جرحى على الاقل، ومن بينهم المهندس حكمت ديب الذي اعتقل مراراً بدءاً من عام ١٩٩٤ وتعرض للتعذيب بقسوة (...)."

وتوقف التقرير عند قضية المعتقلين

ملف القذائف في عوكر "مقفل" المر: لبنان آمن والاجراءات ستشدد

اعلن وزير الداخلية ميشال المر "ان الاجهزة الامنية ستشدد التدابير والاجراءات لتلافي اي ضرر يمكن ان يسبب بمسيرة الامن"، و اشار الى ان النيابات العامة ستصدر الاستنابات اللازمة في حق ملققي النار في بعض المناطق ايماجا بنتيجة مباراة رياضية. وهو ترأس امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي المركزي حضره مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثل قائد الجيش العميد الركن ابراهيم عباس والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيع الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفائيل وامين سر المجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر، الى المدير العام لامن الدولة اللواء نبية فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيع حداد وممثل القوات العربية السورية العقيد رستم غزالة، واعتذر النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بسبب وجوده خارج بيروت.

النتيجة في منطقة معينة الى اطلاق نار وهذا الامر ممنوع، ان رد الفعل الابتهاجي عم الجميع، وقد اشترك مواطنون كثيرون في بقعة معينة باطلاق النار فكان تدخل القوى الامنية سيؤدي الى مشاكل أمنية وعسكرية غير مستحبة في هذا الظرف. ولهمذا السبب ستصدر النيابات العامة الاستنابات اللازمة لانه بمقدار ما نبتهج بحدث معين يجب ان نعرف اننا ضمن دولة عندها قوانين ومن المفروض الانع في المخالفات، والا تكون الدولة موقع انتقاد، على انه في هذا المكان مسموح المخالفات والتجاوزات وفي مكان اخر غير مسموح، لا، ان التعبير عن الفوز في مباراة دخل في الحظر والممنوع، لكن معالجته على الفور كان يمكن ان تؤدي الى اشكالات أمنية نحن في غنى عنها. لهماذا السبب ستصدر النيابات العامة والاجهزة الامنية المختصة الاستنابات اللازمة في خصوص المرضين.

ان اجواء الارتياح التي كانت ترافق زيارة رئيس الحكومة لاميركا كذلك اليوم برقع الحظر الذي صدر عن الرئيس بيل كلينتون يعطي ايضا ارتياحا اضافيا للبنانيين عن الارتياح الذي كان خلال الاسابيع او الثلاثة الماضية، ولهماذا يجب ان تكون أعيننا مفتوحة حتى لا تترك للذين سيصطادون في الماء العكر ان يصلوا الى غايتهم وهي ازعاج المواطنين لا غير (...).

سئل هل هناك موقوفون، فأجاب: "طبيعي ان يكون هناك مشتبه فيهم يتم توقيفهم ويحقق معهم ويخلوا اذا تبين ان ليس لهم علاقة ولم يثبت حتى الان على احد انه قام بهذا الامر".

وسئل من الملاحظ انه ليس هناك هدف أممي من التفجيرات، فأجاب: "الحادث في ذاته لا يطاول اي هدف أممي او عسكري بمقدار ما يشيع اجواء سيئة مما ادى الى دعوة مجلس الامن المركزي من دون ان يكون هناك حدث خطر على البلد لتربح الناس وقد شدنا التدابير".

وسئل كيف يرى الربط بين حادثي عوكر والدورة؟ فأجاب: "التحقيق القضائي وضع يده على الموضوع ولا يوجد اي ربط بين الحادثين. وعندما يكون هناك اي شيء سيذيعه المدعي العام العسكري ببيان".

اطلاق نار

وحصل اطلاق نار بعد مباراة والخصما في الآتي: ان الابتهاج كان عاما لدى اللبنانيين. رد فعل فوري على اثر مباراة أدت في

شفافية الممارسة السياسية وصدقيتها

لأن لبنان دولة ديموقراطية خرجت من الحرب، واستعادت عافيتها السياسية، ولأن التنافس السياسي الديموقراطي هو لب النظام اللبناني، فلا بد ان تمارس حرية المواقف من المسؤولين كافة.

الا ان الممارسة الديموقراطية الحرة، ليست بالضرورة مربوطة بالحملات المتكررة غير المنطقية من اي فريق او شخص على آخر، ولكن وضع لبنان "المميز" في الممارسة، يعطي "بعض" المسؤولين الحق في قلب الوقائع والخروج عن التصوص اللبنانية والدولية. فالحملة التي ما زالت مستمرة على رئيس الحكومة رفيع الحريري، حول زيارته واشنطن ونيويورك وباريس، ما زال فارسها وزير الخارجية فارس بويز الذي منذ اسبوع يكرر انه لا يحق للرئيس الحريري السفر في مهمات رسمية دون موافقة مسبقة من مجلس الوزراء، مع ان نص دستورياً يفرض ذلك، بل ان نص المادة ٥٢ من الدستور يقول انه حتى رئيس الجمهورية عندما يفاوض، يفعل ذلك بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء. كما ان المعاهدات الدولية تنص على من يحق له التفاوض.

وعلى هذا الاساس استند رئيس الحكومة في رده من واشنطن على مثيري الحملات المغتلاة، بان عليهم ان يقرأوا النصوص والقوانين الدولية ووزير الخارجية يعرف ذلك، ولكنه لاسباب سياسية واستحقاقات سابقة ومقبلة يرفض الانصواء تحت عنوان التضامن الوزاري وفتح الملفات داخل مجلس الوزراء لا خارجه، فالوزير لم يقبل غير مرة مرافقة رئيس الحكومة في زيارته الرسمية الى العواصم الدولية التي اثمرت استعادة ثقة اقتصادية وسياسية بلبنان. وهذا الامر يعرفه جيدا الرئيس الياس المر، والرئيس نبية بري الذي يعتبر انه لا يحق للوزير الذي لا يرافق رئيس الحكومة في احدى جولاته الخارجية، ان ينتقد رئيسه.

ووزير الخارجية الذي خفف من قيمة زيارة الحريري ونتائجها، توالى عليه ثمار الزيارة الواجدة بعد الاخرى، فالرئيس الاميري ووزيرة خارجيته قالا للحريري بأنهما لن يتوقفا عند تشر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لاستئناف المفاوضات بين لبنان وسوريا واسرائيل، بل ان واشنطن ستكشف جهودها لانجاح ذلك خلال بضعة اسابيع، وان واشنطن لن تجبر لبنان على التفاوض مع اسرائيل حول اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردي بالانسحاب من جنوب لبنان.

والتمرة الثانية التي عاد بها الحريري هي قرار الرئيس الاميري بيل كلينتون برفع الحظر عن بطاقات السفر والشحن بين بيروت والمطارات الاميركية. وهذا القرار الاميري الاخير هو تأكيد الثقة الدولية السياسية والاقتصادية بلبنان، والتي يحاول بعض اهل الداخل تكرارها او التخفيف منها في ظل الظروف الصعبة، والضغوط التي تمارسها اسرائيل ضد الوطن الذي يتعافى ويعلو رغم العواصف التي تطلقها اسرائيل ضده، ساعة في السياسة بطرح مفخخ للقرار ٤٢٥، واخرى باستخدام بعض بقايا الادوات في محاولة زعزعة الوضع الامني، الذي لم يغير اسرائيل محاولاتها الدائمة في هذا الاطار، خصوصا عند المفاصل الدقيقة من القضايا الاقليمية.

والنجاح اللبناني الذي تحقق في واشنطن ونيويورك وباريس، وترسيخ التنسيق بين بيروت ودمشق، امس، دفعا وبيدفعان تل ابيب وخصوصا في ظل حكم نتنياهو التلمودي، الى الماء لبنان وهززه استقراره، لاستمرار احتلالها الاراضي اللبنانية.

وإذا كان الامر السياسي والممارسات السياسية اليومية مفصولة عن الصراع مع اسرائيل، فان كل هجمة اسرائيلية أمنية او سياسية تؤثر على الوضع الداخلي، وانا مارسنا السياسة بشفافية امام اللبنانيين، نكون سامعنا في تثبیت ثقتهم بوطنهم ونظامهم، التي استعادوها بعدما كادوا يفقدونها منذ زمن غير بعيد.

نبيل ناصر

زيارة روبنسون لم تحمل جدداً حكى عن القضية الشائكة ولم يحك

كتبت هيام القصيفي:

أي جديد حمله الوفد الكندي اندرو روبنسون الى لبنان؟ واي جديد تجدر الكتابة عنه، وسط الحملة الاعلامية المنظمة التي اراد خلالها الوفد الكندي، الاعلان عن ١٥ مليون دولار مساعدة من المجتمع الدولي للاجئين الفلسطينيين في لبنان؟

والحجة التي ارادها روبنسون عن قصد لم تخف حقيقة وحيدة تتأكد يومياً، وهي ان لا جديد فعلياً، وان الانطباع الذي ساد، سواء في المؤتمر الصحافي الذي عقده او في جولاته او حتى في اللقاء السريع مع "النهار" لم يكن انطباعاً مريحا، وقد يكون الجديد الفعلي هو "كمية" اللقاءات الصحافية التي عقدها الوفد الكندي بعد مؤتمره الصحافي للحديث عن مهمته، من دون ان يتحدث عنهما فعلاً، بل اكتفى بالحديث "العمومي" ومن دون الدخول في اي تفصيل "مزعج". ففي زمن ترتفع الصرخة الفلسطينية عالياً من تراجع خدمات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" وتقصيرها في تقديم المعونات الصحية والتربوية، جاء الوفد الكندي ليعلن عدداً من المشاريع لبناء مدارس وتأهيل الملاهي، اضافة الى الخدمات الصحية. وقد تكون الاشارة التي وجهها المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" سميل الناطور الى الوفد الكندي في مؤتمره الصحافي ابلغ دلالة: "فالمساعدات الجديدة هي بمثابة

السبع في الجزائر

لحضور مؤتمر

وزراء الاعلام العرب

وصل وزير الاعلام باسم السبع مساء أمس الى العاصمة الجزائرية لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ اجتماعاته اليوم في فندق "الاوراسي" في الجزائر.

وكان في استقبال الوفد في مطار هواري بومدين وزير الاتصال والثقافة الجزائري حمراوي حبيب شوقي والامين العام المساعد في جامعة الدول العربية السفير مهاب مقل والسفير في الجزائر عبدالمجيد قصير ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيع شلالا الذي ترأس وفد لبنان الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي الذي يسبق اجتماع وزراء الاعلام.

ومن المطار انتقل السبع الى مقر اقامته في فندق "أوراسي" حيث عقد اجتماعاً مع السفير قصير تركز خلاله البحث على المواضيع المدرجة على جدول اعمال وزراء الاعلام العرب.

زار مخيمي البداوي ونهر البارد روبنسون: ١٥ مليون دولار للاجئين وكل شيء مرتبط بعملية السلام

اللاجئين" التي تقوم بمشاريع مشابهة في بلدان أخرى كالاردن. لذا لم يكن مناسباً أن تأتي هذه المجموعة الى لبنان، واستعيب براسال بعثة دولية مؤلفة من دول مانحة مهتمة باوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وهي مستقلة نوعاً ما عن عمل "مجموعة عمل اللاجئين".

وعن طريقة توزيع الـ ١٥ مليون دولار، قال: "اوصينا بضرورة بذل مساع خاصة لتحسين وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفي ضوء ذلك طرقة تقدم بعض

مليوناً دولار، اليابان ١,٥٩ مليون دولار، هولندا ١,٥ مليون دولار، كندا ٧٨٧,١٢٥ الف دولار، بلجيكا ٣٧٥ الف دولار، ايطاليا ٢٧٠ الف دولار، اوستراليا ٢٢٨ الف دولار واسبانيا (١٢٢٤٤) دولاراً.

ووزع نص التوصيات التي نشرت "النهار" امس، ابرز ما فيها، اضافة الى "خلفية" عن تقرير البعثة الدولية ومهمتها في لبنان.

ودار حوار بين روبنسون والصحافيين، قال فيه ان البعثة الدولية جاءت الى لبنان لانه لا يشارك في عمل "مجموعة عمل

الاجازات في مختلف العلوم. وشدد على "الحرمان الذي ألحق بالشعب الفلسطيني نتيجة تخفيض "الاونروا" لتقديمتها وانعكاس ذلك على الاوضاع العامة للعائلات الفلسطينية".

وركز امين سر اللجنة الشعبية في مخيم البداوي "ابو خالد علي" على "ضعف تقديمتها" "الاونروا" قياساً بما يعانيه الشعب الفلسطيني في المخيمات اللبنانية"، منها الى "خطورة هذا الامر ومدى تأثيره السلبى على الاف العائلات الفلسطينية في لبنان التي لا عمل لها"، وأملاً في ان "تبحث الامور بجدية اكبر وان تتواصل الدول المانحة الى قرارات فاعلة ودائمة لـ"الاونروا" من اجل رفع مستوى تقديمتها في كل المجالات".

وجدد روبنسون تأكيده خلال اللقاء ان "هناك مساعدات أخرى، وان الاسرة الدولية تعرف معاناة الفلسطينيين وهي لم تنسكم في لبنان. وأنا اعرف ان مساعي حثيئة تبذل لمساعدتكم من اجل تحسين ظروف حياتكم، وهي دليل على اهتمام المجتمع الدولي باوضاعكم. واشير في هذا المجال الى ان كل شيء مرتبط بعملية السلام في الشرق الاوسط".

وتسلم روبنسون في مخيم نهر البارد نص مذكرتين، الاولى من اللاجئين المهجرين والثانية من امالي المخيم، شددوا فيها على ان اللاجئين لا يحصلون سوى على الوعود ببناء منازل تنقذنا من واقفنا المأسوي، من دون ان نرى اي تطبيق عملي".

مؤتمر صحافي

وبعد الظهر عقد روبنسون مؤتمراً صحافياً في فندق "ماريوت" الذي في مستهله كلمة بالعربية هي الاثية: "لقد جئنا فاستمعنا والان نحن في طريق الانجاز. حضرت في السنة الماضية رئيساً للبعثة الدولية للاستماع الى موموم اللاجئين الفلسطينيين ولبحث الشؤون الانسانية مع الحكومة اللبنانية. فمنا بتوزيع تقريرنا بشكل واسع بين الدول المانحة وقد استجاب الكثير منها، ونتيجة لذلك توافر ما يزيد على خمسة عشر مليون دولار اميركي خلال السنة الماضية دعماً مباشراً لمقترحات البعثة الدولية باقامة مدارس جديدة، مراكز صحية جديدة، تجميزات للمعاهد المهنية، مأوى لمن لا سكن لهم، الى آخره.

هذه الاموال، اضافة الى التمويل الرئيس للاونروا (UNRWA) تم استعمالها حصراً للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وان المقترحات ما زالت قائمة، وتمت دراسات اضافية كما تم تحضير مشروعات اكثر.

ان البعثة تعترف بأن على كل الاطراف التي تعمل من اجل سلام دائم ان تأخذ الوضع الخاص للبنان في الاعتبار".

واعلن روبنسون، في تقرير وزع خلال المؤتمر ان مبلغ الـ ١٥ مليون دولار اميركي، تم تجميعه كالاتي: اللجنة الاوروبية (٣,٧ ملايين دولار، اسوج (٣,١ ملايين، الولايات المتحدة الاميركية ٢,٢ مليون دولار، النرويج

اعلن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون توصيات البعثة الدولية التي زارت مخيمات لبنان في ايار من العام الماضي، وابرزها التبرع بـ ١٥ مليون دولار لاقامة "مشاريع خاصة باعادة تأهيل الملاجئ والرعاية الصحية والتعليم والتدريب المهني في المخيمات".

وتفقد مخيمي نهر البارد والبداوي في الشمال للاطلاع على مشروع اقامة مساكن شعبية للاجئين فيها.

وافاد مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق ان الكندي دانييل مارشان ومدير "الاونروا" في لبنان ولفغانغ بلانزا رافقا روبنسون واطلع الوفد على معاناة اللاجئين الفلسطينيين وحاجاتهم بعد مرور عام على زيارة مماثلة للخمسين كذلك اطلع الوفد على الاعمال التي تقوم بها "الاونروا" بواسطة قرض قدمته الحكومة الكندية لاقامة ٥٥ مسكناً شعبياً في البداوي انتهى انشاؤها، اضافة الى عدد مماثل في نهر البارد قيد الانشاء، وهي مخصصة للفلسطينيين الذين نزحوا من المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب خلال الحرب، ويسكنون الان في بيوت من التلك في ظروف صحية واجتماعية صعبة.

وقد اثار غياب المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي عن الزيارة الاستغراب ولاسيما ان حضوره كان متوقفاً على غرار العام الماضي.

واجتمع الوفد في "مركز اللجنة الشعبية" في مخيم نهر البارد بمسؤولي "اللجان الشعبية" في المخيمين. وقدم بلازاً في مستهل الاجتماع شرحاً للمساعي التي تقوم بها "الاونروا" مع الدول المانحة لحضماً على تقديم المساعدات للمخيمات الفلسطينية في لبنان، لافتاً الى الزيارة التي قام بها السنة الماضية برفقة السفير الاوسترالي لهذا الغرض وأملاً في ان تتطور تقديمتها "الاونروا" لاحقاً.

وبعدما حيا الحضور بعض الكلمات بالعربية اعرب روبنسون عن سعادته لزيارة المخيمات من اجل معرفة النتائج والتوصيات التي تقدم بها بعد زيارته الاخيرة. وقال: "زرت مخيم البداوي ورأيت الابنية السكنية التي تولها الحكومة الكندية وهي قيد الانشاء، وانني هنا في مخيم نهر البارد للاطلاع على بعض الخطوات العملية من اجل البدء ببناء ابنية سكنية لمساعدة العائلات الفلسطينية المهجرة. واطلعت مدير "الاونروا" على مشروع كبير للبنى التحتية في المخيم".

وذكر امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم نهر البارد "بومشام ليلي" بالمذكرة التي قدمت لـ "اللجان الشعبية" في الشمال الى روبنسون العام الماضي. وتطرق الى معاناة الفلسطينيين المقيمين في لبنان الذين لا يستطيعون القيام بأي عمل داخل الاراضي اللبنانية ومعظمهم من الشباب المتعلم حملة

زيارة روبنسون لم تحمل جيداً (تمة)

اعلان عن مشاريع طويلة الامد لا يعرف موعد تحقيقها، في وقت يفترض ان تقدم المساعدات لحاجات ملحة وآنية".

واذا كان الرقم الذي يعطيه الناظر عن وجود ٤٠ في المئة من الطلاب الفلسطينيين خارج مدارسهم واتجاههم الى سوق العمل واقفاً فعلياً. فان الحديث عن انشاء المدارس يبدو مستغرباً" في ظل الضائقة التي يعانيها الطلاب وأهلهم صحياً واجتماعياً، ولا سيما ان استئجار مدارس حيث تدعو الحاجة ليست فكرة مستهجنة في خضم كل هذه المعاناة، على ما يقول الناظر.

روبنسون الذي ربط في المؤتمر الصحافي واحاديثه حل مشكلة الفلسطينيين اللاجئين باللحل الشامل والعدل، لم يحمل اسرائيل ولا مرة اي مسؤولية عما وصلت اليه اوضاع اللاجئين، قال لـ "النهار": "لسنا في صدد تحديد المسؤوليات، بل العمل مع الاطراف المعنية لاجاد وسائل لتحسين وضع الفلسطينيين. وهذا ما فعلناه من خلال البعثة الدولية. ووجدنا ان افضل وسيلة في المدى المنظور هي التوصيات التي استجابتها المجموعة الدولية".

لم يخف روبنسون اشارته الى "مسؤولية لبنان" من دون ان يقولها او ان "يتهم" لبنان بأنه مسؤول عن اوضاع اللاجئين، مؤكداً ان "المسألة ليست في اتهام لبنان بل في اقامة حوار معه"، لافتاً الى ان الحوار يرمي الى "احترام كرامة الفلسطيني وسيادة الدولة اللبنانية ايضاً".

وهل ثمة مبالغة في تصويره وضع اللاجئين مقارنة بالوضع الصعب الذي يعيشه لبنان اقتصادياً؟ اجاب: "لم تتح لي الفرصة لزيارة الاحياء التي يعيش فيها الفقراء اللبنانيون، لكن مهمتنا، بعثة دولية تقتصر على الاهتمام بمصير اللاجئين".

روبنسون الذي اكد انه "لا يأتي الى لبنان الا بدعم الحكومة اللبنانية وموافقتها" لم يزر المخيمات برفقة اي مسؤول لبناني كما جرت العادة، وقال: "دعوت الحكومة اللبنانية للمشاركة في الزيارة". وسئل عن رفض المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي مرافقته في جولته فرد "هذا معقول، لكننا لم نناقش هذا الامر".

اسئلة كثيرة تهرّب منها واجاب عنها في شكل عام، ولا سيما تلك المتعلقة باتهام كندا بانها تنفق على المؤتمرات والدراسات اكثر مما تنفق على المساعدات.

والموقف الكندي الذي تقدم بلاده نحو ٧٨٠ الف دولار فقط مساعدة للاجئين بدا في كثير من الاحيان في موقف المدافع عن "الشهرة" التي طبعت سياسة بلاده بعد اتهامها بالعمل لتوطين الفلسطينيين. وفي رفضه تناول هذا الموضوع، رد الحل الى المفاوضات المتعددة الطرف التي لا يشارك فيها لبنان وسوريا، والى المفاوضات الثنائية التي يفترض ان تتولى هي ايجاد الحلول. اما المتعددة فمهمتها دعم الثنائية وخصوصاً تطمين الفلسطينيين امس انهم لا يزالون في دائرة اهتمام المجموعة الدولية.

واذا كان الانطباع السائد ان لا جديد في زيارة روبنسون فان الالاف هو تهرّب الدائم من تحميل المجتمع الدولي مسؤولياته حيال "الاونروا". فعجز الوكالة المتماهي، غاب عن الواجهة الاعلامية ليحل محله حديث عن مساعدة، لا تكفي لسد هذا العجز. في وقت تحدث روبنسون عما سماه فجوة في موازنة الوكالة تعود الى الفارق بين النفقات والميات من جهة والنفقات والموازنة الموضوعية من جهة اخرى، وتبلغ قيمتها بين ٩ ملايين و١٧ مليون دولار. وهذه الفجوة ستسد قبل نهاية السنة. اما الحديث عن عجز "الاونروا" الفعلي فلا مكان له.

بعد عام على زيارة البعثة الدولية، لم تكن المنجزات بحجم الوعود التي اطلقت وقد يكون من الافضل، للبنان ان يتنبه اكثر الى النيات المبيتة وراء زيارة الوفود الدولية وما تعلن على ارضه.

ومن المفيد اكثر الا يفرق المسؤولون في استقبال وفود تعلن ارقاماً ليست مطابقة للواقع، بل تستخدم معاناة اللاجئين وحقوقهم المشروعة لتزويد حجم المشكلة الواقعة اساساً بينهم وبين الحكومة اللبنانية.

نقابة الصحافة تحضر لدورة تدريبية لصحافيين وتبحث في احتفالاتها باليوبيل الماسي

وافق مجلس نقابة الصحافة على ادراج الاحتفال باليوبيل الماسي للصحافة اللبنانية في برنامج الاحتفالات التي سيشهدها لبنان السنة المقبلة لمناسبة اعلان بيروت "عاصمة للثقافة العربية سنة ١٩٩٩". وقرر التحضير لدورة تدريبية للصحافيين والتقنيين العاملين في الصحف والمجلات.

عقد امس مجلس النقابة جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي واصدر على الاثر بيانا قال فيه "ان المجلس درس موضوع الاحتفال الكبير الذي تقررت اقامته في السادس من ايار من السنة المقبلة في مناسبة اليوبيل الماسي للصحافة اللبنانية برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية وحضوره. ووافق المجلس على ادراج هذا الاحتفال في برنامج الاحتفالات التي سيشهدها لبنان في مناسبة اعلان بيروت عاصمة للثقافة العربية سنة ١٩٩٩ وتكليف لجنة خاصة لتقديم الاقتراحات في شأن تنظيم هذا الاحتفال ومختلف الانشطة التي ستشدها سنة اليوبيل.

ثم انتقل المجلس الى درس مشروع اكمال مبنى النقابة باضافة عشر طبقات اياه،

فقرر استكشاف كل مجالات التمويل الضروري للمضي في تنفيذ هذا المشروع، كما قرر تكليف لجنة الانشاءات فض العروض التي تلقتها النقابة حتى الان لهذا الغرض، ووضع تقرير مفصل عنها يدرسه المجلس في اجتماعه المقبل. وقرر المجلس ايضا التحضير لدورات تدريبية للصحافيين والتقنيين العاملين في الصحف والمجلات لاطلاعهم على التطورات التقنية المعتمدة في الصحافة العالمية وذلك بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ومنظمات الامم المتحدة.

واطلع النقيب المجلس على الاتصالات التي اجراها مع وزير الاعلام والاقتصاد باسم السبع وياسين جابر بغية تعديل القانونين رقم ٨٧/١٤ ورقم ٨٩ المتعلقين بنشر العلامات التجارية الفارقة والرسوم والنماذج الصناعية ونصوص براءات الاختراع والملكية الكتابية والفنية في الصحف، وتعديل المادتين (١٠) و(١٠٢) من قانون التجارة المتعلقة بنشر ميزانيات الشركات التجارية في الصحف والمجلات، وما اسفرت عنه هذه الاتصالات من موافقة على المشروعين اللذين

اعدتهما النقابة في هذا الصدد مع اسبابهما الموجبة وما ابداه الوزيران باسم السبع وياسين جابر من استعداد لطلب وضعهما على جدول اعمال مجلس الوزراء ومن ثم احالتها على مجلس النواب لاقرارهما. ووجه النقيب البعلبكي الدعوة الى لجنة الانشاءات للاجتماع قبل ظهر الخميس في الثاني من تموز المقبل.

اثر قرار المدعي العام الايراني احالة جريدة "جامعة" الايرانية على المحاكمة والتلويح بتعطيلها وتوقيف رئيس تحريرها ما شاء الله محمود شمس الواعظين عن الكتابة الايراني محمد خاتمي ناشده فيه التدخل "لصون الحرية في ايران بمنع مصادر الصف او تعطيلها او توقيف الصحافيين"، مشيراً الى ان الصحافة اللبنانية واثقة من "انكم

ستولون مباشرة حماية حرية الصحافة المعبرة عن توق الانسان الى الكرامة والتقدم والاستمرار في اشاعة مناخ من الحوار وتبادل الآراء في ظل القيم والاهداف التي بشرت بها الثورة الاسلامية الايرانية بقيادة الامام الخميني".

التقى البعلبكي وفدا من "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل وتسلم منه نسخة عن البيان الصادر عن المؤتمر العام الرابع للجبهة ونسخة عن النداء الذي وجهته الجبهة الى المسؤولين في لبنان "من اجل تخفيف المعاناة التي يعيشها الفلسطينيين في لبنان من خلال اقرار حقوقهم الانسانية، والضغط لتحسين خدمات وكالة غوث اللاجئين والحفاظ عليها حتى العودة الى فلسطين المحتلة".

زار مخيمي البداوي ونهر البارد (تتمة)

الدول المانحة من "الاونروا" طالباً المزيد من المعلومات عن مشاريع معينة او عن طريقة تأمين مساعدة اضافية، لان الحكومة اللبنانية عبرت عن رغبة قوية في ان تتم المشاريع عبر "الاونروا".

ورأى ان "الوضع في المخيمات جدي، والوضع المعيشية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في غاية الجدية والدقة، لذا استجاب المجتمع الدولي في هذا الشكل والتقرير الذي وضعته البعثة الدولية، هذا ما يمكن ان يقوم به المجتمع الدولي. وقد اطلعت الحكومة اللبنانية على ذلك وظهرت لها قبل عام اتون الى لبنان لتحقيق تغيير وفهموا اننا في المجتمع الدولي قمنا بدورنا في ذلك".

سئل: الكثيرون من اللاجئين الفلسطينيين يقولون ان معظم المعاناة ناتج من القيود التي تضعها الحكومة اللبنانية، وخصوصاً في احوال العاطلين من العمل او الحقوق المدنية، فهل تدعو الحكومة اللبنانية الى رفع هذه القيود؟ اجاب: "ما اطلعنا عليه هنا يتعلق بالوضع الاقتصادي في شكل عام، لان شروط العيش متأثرة بوضوح بالوضع الاقتصادي، نحن في المجتمع الدولي، استمعنا من اللاجئين الفلسطينيين الى عدد من الافكار والشروحات وقمنا في ضوئها بسلسلة محادثات مع الحكومة اللبنانية وراجعنا كل ما سمعناه بصورة الوضع الاقتصادي هنا، وقد اطلعنا المسؤولين اللبنانيين على الوضع الصعب الذي تمر به البلاد ليس على صعيد اللاجئين وهدمهم بل ايضاً على صعيد كل الشعب اللبناني، هناك حوار قائم حول هذا الموضوع، ونقوم بعدد من الاستشارات، ولكن في اعتقادنا ان الوسيلة الافضل التي يستطيع بها المجتمع الدولي تقديم المساعدة هي دعم المشاريع وتأمين مساعدات انسانية تقدمها للاجئين في وضع يتفق الجميع على انه معقد جداً".

سئل: كثر الحديث عن امكان تحويل اقامة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من مؤقتة الى دائمة، ما رأيك؟

اجاب: "لقد تم اختيار كندا مكاناً لاجتماع "مجموعة عمل اللاجئين" بسبب اهتمامها بأحقية حقوق الانسان ووضع اللاجئين. وبسبب تاريخ كندا والتزامها العادل في الشرق الاوسط، كان من الطبيعي ان يطلب منها تولي هذا العمل. واعتبر ان عمل اللجنة المتعددة الطرف مكمل لعمل المحادثات الثنائية وبالتالي للجهود التي تبذل على صعيد المحادثات الثنائية، وخصوصاً في موضوع التعامل مع الازمة الانسانية للاجئين، ليس في المخيمات الفلسطينية في لبنان وحده بل في الاردن والضفة الغربية وغزة وسوريا، ومن دون الانتظار للتوصل الى حل سياسي، بل بنه على ان المساعدات تقدم بشكل لا يؤثر على حقوق هؤلاء اللاجئين ومستقبلهم".

واكد "ان مجموعة عمل اللاجئين لا تخطط لحل مستقبلي لهذه القضية، لانها مسألة يجب ان يتم بحثها خلال المحادثات الثنائية".

سئل: ماذا عن مسؤولية الاسرائيليين في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين؟

اجاب: "لم انكر عبارة "مسؤولية لبنان". ما قلته ان الوضع الاقتصادي العام الذي يمر بالبلاد بشكل عاملاً في هذا الموضوع، وهذا ينطبق ايضاً على دول اخرى تعاني من حالات كهذه. اما بالنسبة الى المسؤولية في هذه المشكلة فانها موضوع يجب بحثه في محادثات ثنائية، وهناك اللجنة المتعددة الطرف التي تكمل المحادثات الثنائية".

مزيد من المعزين بعسيران

اليوم الخامس، عزت شخصيات ووفود النائب علي عسيران بوالدة الرئيس عادل عسيران. وفي مقدم المعزين أمس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء وليد جنبلاط، فوزي جبيش، نقولا فتوش، عمر مسقاوي، وغازي سيف الدين على رأس وفد من قيادة حزب البعث والنواب خالد صعب، سليم دياب، نهاد سعيد، ميشال موسى، فايز غصن، نجاح واكيم، ايمن شقير، شاكرو ابو سليمان، علاء الدين ترو، اميل نوفل، تمام سلام وفريد مكارى، والنواب السابقون سعيد الاسعد، منوال يونس، شفيق بدر، عثمان الدنا، مخايل زاهر، محمود عمار وعبد الله غطيمي.

ومن المعزين ايضاً رئيس المجلس الدستوري امين نصر والعلامة محمد حسين فضل الله (في اول زيارة له الى صيدا والجنوب) والسفراء فوزي صلوح، سيمون كرم، سهيل شماس، نديم دمشقية، والمدير العام للمراسم في القصر الجمهوري مارون خيمري، والمدير العام لوزارة المقربين هيثم جمعة وشخصيات.

وابرق معزياً العامل الاردني الملك حسين والرئيس شارل الحلو.

ردود فعل تندد بالتفجير في عوكر

تواصلت امس ردود الفعل على التفجير قرب السفارة الاميركية في عوكر.

النائب قبلان عيسى الخوري استنكر الحادث ودعا الى "عمل قضائي متميز يكشف الحقائق امام الرأي العام الداخلي والخارجي". معتبراً ان وحدة الموقف اللبناني احد أهم سبل مواجهة التوتير الأمني والاحلال بالاستقرار اللذين يخدمان اسرائيل.

النائب عدنان عرقبي: "ان هذه التفجيرات ستؤثر على لبنان وخصوصاً في ظل التحضيرات لاقامة مهرجانات عالمية، سواء اكان في بعلبك ام في بيت الدين، وازافة الى اخواننا العرب هناك المغتربون اللبنانيون في افريقيا وكندا، واميركا الجنوبية واستراليا الذين يودون الرجوع الى لبنان والاستقرار فيه نهائياً وجلب المال والراسمائل. لكن هذه الحوادث تنميه عن القيام بذلك مما يضر بالاقتصاد اللبناني، وهذه التفجيرات تساهم في ضرب الوحدة الوطنية عبر اتحام كل فريق للآخر (...)"

رئيس جمعية متخري جامعات الولايات المتحدة الاميركية سامي ريشوني: "نحن سعاة الى السلام العادل والدائم. ويجب ان يحقق ذلك بأساليب النضال الصحيح على الصعد المختلفة. اما الاعتداء على السفارة الاميركية في بيروت فهو فعل مشبه نستنكره ولا يحقق الهدف القومي والوطني الذي نسمي اياه، ونحن في وطن يؤمن بكل حقوقه التي يجب التوصل اليها بالاساليب اللائقة والمفيدة".

المبنى الملحق للمجلس أوسع والأرزة تتوسطه ١٧ ألف متر مربع بـ ٩ ملايين دولار وللإعلام زاوية

تسلم عبر نظام خاص في المبنى كله. الشريان الحي الذي يربط المجلس بملحقه نفق صغير يمر تحت الأرض حيث تلاقت السلالم القديمة بتلك الجديدة الكهربائية. ويقول المهندس علي عاصي من مكتب المهندس نبيل عازار الذي قام بدراسة المشروع واشرف على تنفيذه ان حيطان النفق ستزدان بلوحات عن بيروت القديمة مما يضيف على المكان طابعا فنيا وثقافيا.

للمبنى الذي ناهزت مساحته ١٧ الف متر مربع وبلغت كلفة تنفيذه تسعة ملايين دولار (مولته الحكومة اللبنانية) نظام متكامل من التقنيات من مثل اجهزة مراقبة المدخل الرئيسي وثلاثة انظمة للكهرباء تحول دون انقطاعها اطلاقا. اذا توقفت المولدات الثلاثة لطوارئ معين تعمل اجهزة الـ "يوي.اس" واذا تعطلت الاخيرة لامر ما تضاعف "لمبات الطوارئ" التي تخدم ثلاث ساعات.

حرص المكتب المنفذ كما المتمهد مكتب سمير مقبل وشركاه على ان يزاوجوا في الواجهة الامامية بين الطابعين التقليدي والحديث. وانسحبت النزعة الانثوية ايضا على الطرق التي ستحيط بالمبنى، بحيث ان الزفت سيتترك مكانه لبلاط "البازالت" الجديد في الشوارع الرئيسية، ولذلك القديم الذي أخذ من بيروت في الشوارع الثانوية.

الكبيرة في الطبقة الثانية للجنة الادارة والعدل وقاعتان اخريان للنظام الداخلي وحقوق الانسان والتخطيط والانماء. اما الطبقة الثالثة ففيها لجنة الخارجية وشؤون المفترين في القاعة الاساسية في حين جهزت القاعتان الاخريان للجنتي الاقتصاد والدفاع. لجان الاعلام والاسكان والاشغال في الطبقة الرابعة في حين بقيت لجنة الصحة وحيدة في الطبقة الخامسة حيث لا تزال ثلاث قاعات فارغة للطوارئ او في انتظار استحداث لجان جديدة. الى جنب القاعات المذكورة مكاتب أمناء السر، كل يرتبط بلجنته وتمت هندستها على اساس انها لا تتسع الا لأمين سر واحد. غير ان ترتيبهم، كما ورد من مجلس النواب، سيوزعهم اثنين في كل غرفة.

ولان الهدف من المشروع الجديد الذي حارت التكهانات في ما اذا كان سيفتحه رسميا رئيس المجلس أم لا، توفير الراحة الفكرية للنواب، اقيمت مكتبة في الطبقة الاولى تحت الارض قياسا بالمبنى الجديد وفعليا على موازاة الطريق العامة تضم رفوفها كتباً يراوح عددها بين ١٦ و ١٨ الف، يستفيد منها الباحثون حيث وضعت في تصرفهم ٥٢ طاولة للمطالعة. اما من رغب من النواب في بحث ما، فلهم في الطبقة نفسها اربع غرف مستقلة لينجزوا اعمالهم المكتبية من دون ان تزجهم موسيقى

الفرانجيت الاسود، ورمزا للوحدة الوطنية، كما هي على العلم اللبناني. فتنهم العين لما قبل ان يلتفت يمينا ويسارا مكتبان للاستقبال وصالونان كبيران للانتظار.

أراد رئيس المجلس ان يكون المدخل الرئيسي من الخلف لاسباب وصفها بأنها أمنية مع العلم اولا ان النواب كانوا دائما يدخلون الى المجلس من الواجهة الامامية ومن ثم فانهم ليسوا في حاجة الى الدخول من الباب الرئيسي للمجلس الملحق لان طريقا تقودهم الى الطبقات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة تحت الارض المخصصة لسياراتهم. وفي استطاعتهم تاليا ان يصعدوا من هناك الى مكاتبهم في مصادع هي غير تلك المخصصة للعموم ومجهزة برموز خاصة لكل منهم رقمه الخاص من دون ان يمرروا بالطبقة السادسة حيث مولدات الكهرباء وخزانات المياه.

ويصل النواب الى مكاتبهم ومساحة الواحد ٣٥ مترا مربعا ويضم غرفة فيما مكتب وتلفزيون و جهاز كمبيوتر وبراد، وغرفة اخرى للسكرتير المساعد، وعلى باب الغرفة اسم النائب مزودا رقم مكتبه ليس نسبة الى رقمه النيابي انما الى ارتباطه بسترال المبنى الملحق الذي أرادوا ان يكون مستقلا عن سترال المجلس الأم، فيه ٤٥ خطأ ورقمه (٩٨٠٠٠-٠١) ولم يغفل النواب ان يفتعلوا مشكلة في هذا السياق وطلبوا بأن توظف الدولة سكرتيراتهم وان يكون لكل منهم خطه المباشر. لكن رئيس المجلس رفض طلباتهم المتكررة.

الا ان الترتيب المتبع في توزيع الغرف لم يرق النواب الذين "صوبوا" كلهم على الطبقات الخامسة والسادسة والسابعة الاخيرة حيث تراجع البناء لتتشكل امام المكاتب فسحة واسعة اثار "طعمهم". (ويقول احدهم ان النواب حسدوا الذين سيحطون بالطبقات "الروف" لانه سيتسنى لهم اقامة السمهرات!). فاضطر بري الى اعتماد طريقة في التوزيع تقوم على اساس الاحرف الابجدية لاسماء النواب كما ترد على شاشة كبيرة في القاعة العامة للمجلس.

ولان النواب سينتقلون بملفاتهم بدءا من هذا الاسبوع الى المبنى الجديد، فلا شيء يحول دون ان تنقل اللجان النيابية اعمالها الى هناك، ووزعت القاعات المخصصة لاجتماعات اللجان كالاتي: في الطبقة الاولى القاعة الرئيسية للجنة المال والموازنة وقاعتان للجنتي الزراعة والبيئة والتربية. وخصصت القاعة

كتبت ريتا شرارة:

لا تبدو الصورة الجديدة للمبنى الملحق بمجلس النواب كاملة، رغم الاتقان الذي خرجت به طبقاته الع (١). والامر لا يتصل بالاموال التي صرفتها الدولة لتشبيده وتجهيزه، ولا بالخلافات التي وقعت بين النواب من جهة، وبينهم وبين رئيس مجلس النواب نيبيه بري من جهة اخرى لاسباب ستردي في سياق النص، انما من الناحية الاكثر ايلاما للمجلس ولسواه من المؤسسات. لذا، كان من الافضل البدء من النقطة السوداء التي ستلازم المبنى الجديد، في حال لم يعمد القيمون على شؤون المشروع الى تداركها، اي من الغرفة، لا الصالة، التي خصصها للمجلس للوسائل الاعلامية. فلا يفرط القارئ في التهاؤل، كما فعلت لدى تجوالي في الاجراء الواسعة الفسيحة للمبنى، ليقع بعد ذلك على خيبة أمل. فمن اصل ٢٠٠ قاعة كاملة التجهيز، خصصت للصحافيين شبه غرفة، عرضها امتار قليلة، لا تعدى العشرة، خالية من كل شيء، ما عدا بالطبع تلك العبارة "صحافة" الصقت على الباب، تتوسط حماما للنساء وآخر للرجال وكافيتيريا (مع العلم ان بري كان استشاط غضبا لدى زيارته الموقع في نيسان الفائت عندما اكتشف ان لا قاعة للاعلام اطلاقا - وربما كان الاجدى ان لا يتكون غرفة للاعلام بهذه المواصفات... ان، لا وسيلة اعلامية مسموعة او مرئية ليتبعوا الاخبار وليقفوا عبرها على المستجدات. وذهب الامر بمن خص الاعلاميين بهذه "العطايا" حد الاجادة عليهم بهاتف واحد مسكين لن يسلم من الـ "تئاتش" طويلا...

يقول القاؤون على الورشة انهم غير مسؤولين عن تلك "النسوة" وانهم راجعوا بدءا بعضا من المعنيين في ادارة المجلس للتنسيق في خصوص مصير الاعلاميين في المبنى الملحق ولكن من دون جدوى. ويضيفون ان الرد الوحيد الذي تلقوه ان الصحافيين لن ينتقلوا مع النواب، بل سيقيمون في المجلس حيث يهمل عليهم النائب عقب انتهاء اعمال لجنته.

الارزة الوطنية

في اي حال، لا بد من تخطي عتبة ذلك التفصيل وان على مضمض، للولوج في ذلك المبنى الشاهق الذي بات عليه المجلس الملحق، تبادر الداخل اليه من البوابة الرئيسية المقابلة للبريد لا لساعة العبد، كما هي البوابة الرئيسية لمجلس النواب، أرزة أرادها واضعها شاهقة من

المجموعة: موت الطفل في صباح

"خرق غير مقصود" لـ "تفاهم نيسان"

اقرت مجموعة المراقبة انه، بما ان المدنيين يجب الا يكونوا هدفا للمجموع في أي حال من الاحوال، كان من الضروري اتخاذ الاحتياطات لتفادي فقدان شخص بري. لذا فإن مقتل الطفل يشكل خرقا غير مقصود لتفاهم. دعت المجموعة لبنان الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع تكرار مكذا حوادث. لاحظت مجموعة المراقبة ان الجلسة المنعقدة في هذا التاريخ هي الجلسة الخمسون لمجموعة المراقبة. كذلك لاحظت في هذا المجال ان تصرف الجانبين الايجابي والمسؤول في عرض القران وتقويمها وفي استخلاص النتائج، يظهر الدور الفعال الذي تقوم به المجموعة لحماية المدنيين وتخفيف التوتر في المنطقة.

عبّرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية للتسميلات التي تقدمها الى اعضاء الوفود".

صور - "النهار":

اعتبرت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" ان قتل الطفل داني ابو زيد "يشكل خرقا غير مقصود لتفاهم". وحضت على منع تكرار مثل هذا الحادث.

عقدت المجموعة اجتماعا قبل ظهر امس في الناقورة، للنظر في شكوى قدمتها اسرائيل. انتهى الاجتماع عصر، واصدرت على اثره البيان الآتي:

"اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٩ فجرت عبوة ناسفة وضعتها مجموعة مسلحة لبنانية على جانب الطريق في منطقة صباح. ونتج من ذلك تدمير سيارة ومقتل عنصر عسكري من المتعاملين مع اسرائيل وابنه البالغ من العمر خمس سنوات. اقرت مجموعة المراقبة ان هذا العنصر هو هدف عسكري مشروع، وان الطفل لم يكن الهدف المقصود وموته كان امراً مفعلاً ومؤسفاً.

رؤساء بلديات ونوابهم جنوباً وشمالاً ومخاتير يحلفون ويتسلمون الاختتام

المختارون الجدد اليمين القانونية امام القاضي المنفرد في محكمة زغرنا نعيم الطبيشي. وفي محكمة حلبا - قضاء عكار، اقسام ١٤٤ مختاراً جديداً اليمين القانونية امام القاضي المنفرد بسام مولوي، على ان يتسلموا الاختتام الرسمية من قائمقام عكار فور ورودها من وزارة الداخلية، ووفقاً لمواعيد تحدد لاحقاً. ومقرر ان تستكمل اليوم جلسات القسم القانونية للمختارين الـ ٥٥ الباقيين في محكمة القبيات. واقسم ايضاً مختارو بلدات قضاء صور اليمين القانونية امام القاضي المنفرد جعفر قببسي، في حضور قائمقام صور حسين قبلان.

برنامج المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين

يرعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" الذي يفتتح في التاسعة والنصف قبل ظهر السبت ٤ تموز المقبل في قصر الامير أمين في بيت الدين ويستمر الى الاحد ٥ منه. وهنا برنامج المؤتمر:

- السبت ٤ تموز: يفتتح المؤتمر بجلاسة في التاسعة والنصف قبل الظهر، يتحدث فيها الوزير جنبلاط والوزير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين. وفي العاشرة والنصف قبل الظهر، تعقد جلسة محورها سياسي برئاسة النائب زاهر الخطيب ومقررها جان حرب، ويحاضر فيها النائب مروان فارس عن "الوضع السياسي العام وعودة المهجرين" والياس ابو عاصي عن "المصالحات المحلية والسلم الاهلي" والنائب محمد رعد عن "القوى السياسية وعودة المهجرين".

تليها جلسة محورها تنموي يتراأسها الوزير ايوب حميد، ويكون بولس بطرس مقررها، ويحاضر فيها شوقي خيراالله عن "السياسة الاجتماعية وعودة المهجرين" والدكتور خنار شلبي عن "عودة المهجرين والوضع الاقتصادي، الانتاج وفرص العمل". ويتكلم ممثل لمؤسسة كاريتاس عن "دور هيئات المجتمع الاهلي" وممثل للمنظمات الشبابية عن "دور الشباب".

الاحد ٥ تموز: تعقد جلسة محورها اجتماعي في العاشرة قبل الظهر، يتراأسها النائب وديع عقل ويكون الدكتور بلال عبدالله مقررها، ويحاضر فيها انور ضو عن "عودة المهجرين وتوافر الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية"، والدكتور احمد بعلبكي عن "عودة المهجرين وتنمية الريف، وانطوان شمعون عن "عودة المهجرين والسكن" ونقيب المهندسين عاصم سلام عن "عودة المهجرين والتنظيم المدني والتجميعات التحتية".

ويختتم المؤتمر بجلسة في الاولى بعد الظهر، يتكلم فيها رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، وتعلن خلالها التوصيات.

فنيديق: احمد عبده البعريني رئيساً للبلدية، ومحمود عياش حمد زهران نائباً للرئيس. البيرة: احمد مرعبي رئيساً وعبدالله جواد نائباً للرئيس. جبرائيل: رمزي مخول رئيساً وعبدالله جرجس نائباً للرئيس. بيت ملات: رفيق الحاج رئيساً وانطوان سعده اللزوري نائباً للرئيس. ووجه قائمقام عكار دعوات الى مجالس بلدية عدة الى انتخاب رؤسائهم ونوابهم وفقاً للمواعيد الآتية:

- الاثنين ١٩٩٨/٧/٢٩: مشحا ١٠ قبل الظهر، البرج ١١ قبل الظهر، بقزولا ١٢ ظهراً، تكريت ٥ عصر، عكار العتيقة ٦ مساءً، جديدة القطيع ٧ مساءً. - الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٣٠: زوق الحصينة ١٠ قبل الظهر، الزواريب ١١ قبل الظهر، سفينة الدريب ١٢ ظهراً، شربلا ٥ عصر، عندقت ٦ مساءً، كرم عصفور ٧ مساءً. - الاربعاء ١٩٩٨/٧/٣١: كوشا ٥ عصر، مشتي حسن ٦ مساءً، مشمش ٧ مساءً، السفينة ٨ مساءً.

- الخميس ١٩٩٨/٧/٣١: تلعباس الغربي ٩ صباحاً، دير جنين ١٠ قبل الظهر، حلبا ١١ قبل الظهر. الكورة

وفي الكورة، تبقى انتخابات بلدية اجديعبرين معلقة في انتظار تحديد قائمقام الكورة نزيه شمعون موعداً لانتخاب رئيس للمجلس البلدي ونائب للرئيس، بعدما اقال العضو عثمان سليم الزهر من المجلس كونه الاصغر سناً بين نسيين، وذلك عملاً بالقوانين والمراسيم المرعية.

واصدر القائمقام شمعون القرار الرقم ١٠٦، وجاء فيه: بناء على المرسوم الرقم ٨١٠٠ في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٥:

وعلى المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، وخصوصاً المادة ٢٨ منه، وبما ان سميح محمد قاسم (مواليد ١٩٤٧) هو زوج اخت عثمان سليم الزهر (مواليد ١٩٥٦)، والاثنتان عضوان في مجلس بلدية اجديعبرين المنتخب في تاريخ ١٩٩٨/٥/٣١.

وبما ان مشروحات قلم النفوس، واخراجي قيد المعنيين تفيد ان عثمان سليم الزهر هو الاصغر سناً،

وبما ان مهلة الخمسة عشر يوماً من تاريخ اعلان النتيجة انقضت من دون ان يستقيل احدهما، لذلك يقرر اقالة عثمان سليم الزهر من مجلس بلدية اجديعبرين".

المخاتير

على صعيد آخر، اقسام المختارون الجدد في بلدات اضية الكورة اليمين القانونية امام القائم المنفرد البر ضومط في محكمة اميون - قضاء الكورة. كذلك شهدت قائمقامية زغرنا تسليم اختتام المختارين وتسلمها بعدما حلف

الرئيس.

جباع: نبيل مروه رئيساً، وجميل وهي نائباً للرئيس.

عين قانا: حسن محمد ملاح رئيساً ومحمد سليمان ابو الحسن نائباً للرئيس.

كفرفيلا: محمد توفيق قاسم رئيساً وزهير ابراهيم نائباً للرئيس.

زوطر الشرقية: رياض علي اسماعيل رئيساً وشوقي حسن حرب نائباً للرئيس.

ميفدون: جواد جابر رئيساً وعلام جابر نائباً للرئيس.

الكفور: علي يوسف درويش رئيساً وعبد الله شفيق بيضون نائباً للرئيس.

البترون

ومن مراسل "النهار" في الشمال، ان عملية انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم اختتمت امس في قائمقامية البترون مع اعلان النتائج الاخيرة الآتية:

عبرين: شربل جرجي حيدر رئيساً وسيمون بربر فارس نائباً للرئيس.

بقسميا: الياس حنا ابي فاضل رئيساً بفارق السن بعدما تعادل مع شربل طنوس، والياس نخول نائباً للرئيس.

كفور العربي: عاطف يوسف رئيساً وبيار نصار نائباً للرئيس.

كذلك انتهت عملية الانتخاب في بلدات اضية بشري. وشهدت قائمقامية بشري الانتخابيين الاخيرين لمجلس بلديتي بقرقاشا وبزغون. وجاءت النتائج كالتالي:

بقرقاشا: روبر رشيد عريضة رئيساً للبلدية، وسليم الياس الخوري نائباً للرئيس.

بزعون: جرجس مطانيوس عيسى رئيساً ويعقوب يوسف بو سعيد نائباً للرئيس.

المنية - الضنية

وفي قضاء المنية - الضنية، سجلت النتائج الآتية:

المنية: عارف علم الدين رئيساً وعلي محيش نائباً للرئيس.

دير عمار: احمد عيد رئيساً وعبد الرحمن بلبل نائباً للرئيس.

بحنين: ابراهيم الغريب رئيساً وعامر البقاعي نائباً للرئيس.

جبيل وزغرنا

وانتخب المجلس البلدي لبلدة جاج - قضاء جبيل، فوزي عشقوتي رئيساً للبلدية وسهير خوري نائباً للرئيس.

وفي زغرنا، لم تبق الا بلدية عرجس على لائحة البلديات التي تنتظر انتخاب رئيس ونائب للرئيس جديدين لها. وحدد السبت المقبل موعداً لاجتماع مجلسها البلدي في قائمقامية زغرنا.

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان عملية انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم لبلدات القضاء تواصلت لليوم الثاني في السرايا الحكومية في حلبا. وسجلت النتائج الآتية:

واصلت المجالس البلدية الجديدة انتخاب رؤسائهم ونوابهم، بناء على دعوات وجهها اليها القائمقامون في مختلف المناطق.

قضاء صيدا

من مراسل "النهار" في صيدا ان السرايا الحكومية شهدت امس انتخاب رؤساء لستة مجالس بلدية ونوابهم في قضاء صيدا، في حضور محافظ الجنوب فيصل الصايغ. وجاءت النتائج كالتالي:

الصالحية: ديب نقولا متري رئيساً للبلدية وقبصر مجيد شامية نائباً للرئيس.

وتغيب عن جلسة التصويت اربعة اعضاء في المجلس من اصل تسعة هم: بسام ديب

الديك، نقولا جميل اندراوس، الياس ملحم ابراهيم الجبيلي وجوزف جورج الاشقر.

مجدليون: الياس فهد المعماري رئيساً والياس عبده الشامية نائباً للرئيس. وتغيب

اربعة اعضاء من اصل تسعة هم: مخايل نقولا متي، مارون جرجي مارون، جوزف غبريل

غبريل ونزيه نعيم المعماري.

عبرا: ادوار نعمان سليمان رئيساً والياس خليل المشتف نائباً للرئيس.

بقسطا: جميل توفيق جرم رئيساً ونقولا نجيب حنا نائباً للرئيس.

درب السيم: طنوس الياس باسيل رئيساً وسعد الله جحا نائباً للرئيس.

المية والمية: يوسف جورج واكيم رئيساً ورفعات سعيد بوسايا نائباً للرئيس.

وهنا المحافظ الصايغ الفائزين، متمنياً عليهم ان "تكونوا على مسافة واحدة من

الجميع". و اشار الى انه سينظم قريبا "ورشة عمل متخصصة لرؤساء البلديات ونوابهم

الجدد في السرايا، بغية تطوير العمل البلدي".

ويستمر اليوم انتخاب رؤساء مجالس ونوابهم لبلدات: البابلية، العدوسية، المعمرية، المرفند، الزرارية، عدلون، حارة صيدا، الزرايب والغازية.

قضاء النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المجلس البلدي الجديد للمدينة انتخب

مصطفى بدر الدين رئيساً للبلدية وادمم جابر نائباً للرئيس، وذلك في السرايا

الحكومية، في حضور محافظ النبطية محمود المولى وجميع اعضاء المجلس.

والقى المولى كلمة آملاً في ان "يكون المجلس عند حسن ظن الناس، لانهم

اعطوكم اصواتهم، والان يجب ان تعطوا بدوركم"، مؤكداً ان "السلطة تفتح باب

التعاون للجميع وللبلديات (...). وستكون الاولوية صلحة النبطية (...)."

وتلاه بدر الدين بكلمة شدد فيها على "اننا سنكون بدأ واحدة في المجلس،

وستكون البلدية تصرف الجميع".

وشهد مكتب المولى انتخاب رؤساء مجالس بلدية ونوابهم لبلدات عدة في قضاء

النبطية. وسجلت النتائج الآتية:

حومين الفوقا: شوقي محمد شريم رئيساً للبلدية ومحسن حسين جمعة نائباً

بلديتها عاشت ٢٥ عاماً ولم يستفد ابناءؤها من خدماتها ميفدون تنتظر "همة الدولة" لمعالجة مشكلة المجاري!

النبطية - من كامل جابر:

لم يتسن لأبناء بلدة ميفدون (النبطية) ان ينعموا بخدمات بلدية عاشت ٢٥ عاماً منذ استحداثها عام ١٩٧٣، بعدما ولدت يتيمة وعاشت كذلك، فلجأوا الى التعويض عن النقص بإناء ذاتي قام على عاتق القاطنين فيما شتاء، والعائدين اليها من العاصمة صيفا او في كل مناسبة، حتى حولوا الحاجة فعلاً وارتقوا ببلديتهم من مستنقع الحرمان الى ديومة العطاء.

الا ان ذلك لم يحقق لميفدون كل ما تحتاج اليه، فهناك ما لا طاقة لابنائها على مواكبته وتحمل نفقاته وتبعاته، كمشاريع الصرف الصحي وشبكة الطرق الزراعية التي تساهم في وصلها بجاراتها المتداخلة معها عقارياً، وظلت تنتظر ان تمد الدولة يد العون لتنفيذ مثل هذه المشاريع الخدمية الملحة.

وميفدون الاسم المتداول رسمياً، تعرف عند ابناء البلدة والجوار بميفدون، وتقول الاسطورة التي يرددونها المسنون ان فلاحاً من العرب الرحل لبأ اليها منذ القدم وجاور "عين السماحية" فيها حيث وفرة المياه والترربة الخصبة، واستطابت له الإقامة فأراد ان يسمي المكان بما يعرف به، نظر امامه لم ير الا مياه العين و"فدان" البقر، فرد: "مي، فدان"، ومع الوقت قلبت الالف واواً لتصبح الكلمة "مي فدون".

تبلغ مساحتها اربعة آلاف دونم، وترتفع نحو ٥٠٠ متراً عن سطح البحر. تحدها مدينة النبطية من الشمال، والنبطية الفوقا وكفرتينيت من الشرق، وزوطر الغربية وزوطر الشرقية من الجنوب، وشوكين من الغرب. وتتداخل ميفدون مع محيطها عقارياً، وفيها حوالي ٦٠٠ دونم من المشاع الذي شيدت في جزء منه بالقرب من الزوطرين اكثر من ٨٠ وحدة سكنية في فترة التهجير من بيروت (النبعة وبرج حمود) عام ١٩٧٦ واطلق عليها اسم "حي النجاسة" نسبة الى شجرة اجاص نبتت هناك.

ومن حاراتها: الملولة، النقاوير، بير الخيل، البيدر، عين السماحية، الزقاق، الرجم والنجاسة.

الحياة والعمل

يبلغ عدد سكانها نحو سبعة آلاف نسمة، ويتقلص الى ما دون الاربين في المئة شتاء، ويصل صيفا الى اكثر من ٧٠ في المئة. ومرد ذلك الى ان النسبة الكبيرة من ابناء البلدة يعيشون ويعملون في العاصمة ويعودون اليها في المناسبات والاعياد وفي العطلة الصيفية، حتى ان اكثر من ٩٥٠ نائناً منهم غدوا ينتخبون في الدائرة الثانية في بيروت (المصيطبة)، وتشدهم الى بلدتهم منازل وارزاق وحنين الى المسنين فيها.

عدد الناخبين نحو ٢١٠٠، من عائلاتها: جابر، صفا، توبي، عياش، رطيل، نصرالدين، قمرالدين، نجدي، كركي، عبيد، مزنر، محسن، عنيسي، ربحان، غندور، عليق،

بافلاني، خليلي، هاشم، صبرا، مرتضى، فارس، سليمان، عوالي، كحيل، قشمر، والحاج علي.

تصل المياه الى ميفدون من آبار فخرالدين بعدما كانت تصلها من نبع الطاسة، وقبل ذلك كان الاهالي يشربون من "عين السماحية" المهملة حالياً والتي تقع عند الاطراف الشرقية - الجنوبية للبلدة قرب زوطر الشرقية، والذهاب اليها كان على الدواب او مشياً (والطريق الطويلة اليها حفظت الكثير من قصص الحب والغرام التي يتذكرها المسنون بحسرة وتنهد. وقد تقدم ابناء البلدة بطلب الى وزارة السياحة عبر النادي الثقافي لاعادة تأهيلها، غير انهم لم يتلقوا جواباً عن ذلك.

وفي البلدة شجرة معمرة تعرف بالملولة لا تزال الى اليوم، واطلق اسمها على الحي القريب منها ويقال: "كانت تستظلها قوافل الزاهبين الى سوق الاثنين في النبطية او العائدين منها، وعمرها اكثر من ٢٠٠ عام". يعتاش ما لا يقل عن ١٧ في المئة من الاهالي القاطنين في ميفدون من زراعة الحبوب التي حلت بديلاً من زراعة التبغ التي تراجعت عام ١٩٧٨. وهناك عودة خجولة الى هذه الزراعة، ويعيش الباقون من المهن الحرة او الوظائف، وقد فاق عدد الموظفين من ابناءها في القطاعين، العام والخاص، الى ٤٠٠ موظف، منهم النصف في بيروت.

فيها مدرستان رسميتان وواحدة خاصة. المدرسة الرسمية لاطفال الروضات حالياً وتتألف من طبقتين، والمبنى شيده النادي الثقافي الاجتماعي في ميفدون عام ١٩٦٨ واستأجرته وزارة التربية الوطنية (٣٠ مليون ليرة سنوياً) ويستوعب نحو ٢٠٠ طفل. والمدرسة الابتدائية والمتوسطة الرسمية التي شيدت عام ١٩٩٢ على نفقة مجلس الجنوب

على قطعة ارض مساحتها ٨٥٠٠ متر مربع اشتراها الاهالي على نفقتهم عام ١٩٧٤. وقد بدأ التعليم في هذه المدرسة خريف عام ١٩٩٥ وفيها ٤٠٠ تلميذ، وقد يتجاوز عددهم الى ٧٠٠ في السنة الدراسية المقبلة، بسبب الاقبال الكثيف، وخصوصاً من التجمعات السكنية الحديثة قرب البلدة (تعاونية جبل عامل السكنية).

وتضاف اليها "مدرسة لبنان المحبة الخاصة". وفي البلدة ايضاً "جمعية زهرة الاداب لأبناء ميفدون"، وقد اسست عام ١٩٥٧، والنادي الثقافي الاجتماعي (١٩٦٧) وقام بسلسلة نشاطات لمحو الامية والتدبير المنزلي وشق طرق زراعة وانشاء ارفعة، الى حملات رش مبيدات وجوائز للمجتمين مدرسياً في ختام كل عام دراسي، واعمال تطوعية. وازافة الى الجمعية والنادي، هناك "نادي الفرح الرياضي" وروابط عائلية (صفا وجابر ورطيل).

البلدية في ميفدون استحدثت عام ١٩٧٣ في عهد وزير الداخلية آنذاك بهيج تقي الدين بعدما سعى النادي الثقافي الاجتماعي الى ذلك، وادارها القائمقام ثم المحافظ، ويعمل فيما موظف واحد بصفة شرطي بلدي هو محمد عبيد ويتقاضى راتباً شهرياً لا يتجاوز الحد الادنى للاجور، وصرفت كامل ميزانيتها في العامين الاخيرين على بناء جدران دعم قرب الطرق العامة.

اما آخر مجلس اختياري فقد انتخب عام ١٩٦٣ من: حبيب محمد جابر (متوف)، مختاراً، والاعضاء محمد حسن عياش (حل محل جابر اربعة اعوام وانتخب حديثاً) وعلي طالب توبي (متوف) وعلي يوسف صفا (متوف) وعلي محمود رطيل.

حاجات البلدة تتوزع بين طرق وشبكة

للصرف الصحي وائارة للشوارع ودار للبلدية، الى متابعة التخلص من النفايات على نفقة الاهالي.

مسؤول اللجنة الاجتماعية في النادي الثقافي الاجتماعي والمسؤول عن مشروع تجميع النفايات في البلدة ريف عياش قال لـ"النهار": "عمدنا من العام ١٩٩٢ الى جمع النفايات بواسطة جرار زراعي ثلاث مرات في الاسبوع، في مقابل خمسة آلاف ليرة يدفعها شهرياً صاحب كل منزل لتغطية نفقات الجرار (٦٠٠ الف ليرة شهرياً) وعامل النظافة (٣٥٠ الف ليرة مع ضمان صحي) هذه المبالغ تجمع من ٢٤٠ منزلاً، بعد الطلب من اصحابها وضعها في اكياس تغلق باحكام ثم تنقل الى قطعة ارض في محلة المربعة عمقها عشرة امتار ومساحتها ٢٥٠ متراً مربعاً تبعد حوالي كيلو متر واحد عن المنازل المهملّة، فيصار الى حرقها على الفور ثم تطمر بعد ثلاثة اسابيع. كذلك وزعنا مستوعبات للنفايات في الاحياء وقرب الطرق العامة".

واضاف عياش: "تعاني البلدة مشكلة الصرف الصحي التي لم تنجح المحاولات في مد شبكة لها في اتجاه مدينة النبطية نظراً الى وجود تلة ترتفع عن مستوى البلدة، ونحاول ابدال ذلك بمشروع مشترك بين بلدتنا وبلدات زوطر الغربية وقاعقية الجسر في اتجاه الزرارية، الا ان هذا المشروع يحتاج الى مبالغ طائلة وكلفة باهظة لا قدرة لنا مع جيراننا على تحملها، ويحتاج ايضاً الى همة الدولة. المشكلة عندنا تكمن في تسرب مياه الجور الصحية الى الطرق والحقول، فتنبعث منها روائح كريهة تتسبب بتكاثر الحشرات والبعوض وبالتالي بتلوث البيئة. ننظم حملات رش مبيدات، مما يمكننا من حل نصف المشكلة، والنصف المتبقي لا يحل الا بمشروع جذري عبر شبكة الصرف الصحي".

اتجاه الى تقديم طعن مضاد في طرابلس

غازي يلوح باللجوء الى الشورى

للطعن باعلان الهندي فوز علم الدين

طرابلس - "النهار":

اما الرئيس المنتخب عبد القادر علم الدين فعقد بدوره مؤتمراً صحافياً اعتبر فيه "ان الانتخاب شرعي وكذلك اعلان المحافظ المستند الى القانون الذي ينص صراحة على فوز المرشح الاكبر سناً اذا تعادلت الاصوات، وهذا ما حصل بالفعل. وافاد ان منافسه وعدداً من مؤيديه "قابلوا الرئيس رفيق الحريري الذي استدعى المدير العام لوزارة العدل ومستشاره القانوني فأكد ان موقف محافظ الشمال قانوني وقراره شرعي، وخصوصاً ان المحافظ سبق ان اخذ موافقة هيئة القضاة والاستشارات في وزارة العدل.

من جهته، اكد المحافظ الهندي "ان فوز علم الدين قانوني وان مغادرة اعضاء من المجلس الجلسة قبل انتخاب نائب الرئيس عمل غير

عارض السيد عبد الناصر غازي اعلان محافظ الشمال خليل الهندي فوز منافسه عبد القادر علم الدين برئاسة بلدية البينة بفارق السن، بعد تعادلهما في الاصوات في الجلسة التي عقدها المجلس الاثنين الماضي. وهدد بتقديم مراجعة امام مجلس الشورى للطعن بقرار المحافظ، مطالبا باعادة الانتخاب.

واستغرب في مؤتمر صحافي عقده امس اعلان المحافظ الهندي فوز منافسه علم الدين "خلفاً للحقيقة والواقع، ولأن هذا الاعلان ليس من صلاحية المحافظ الذي عليه ان يعلن ما جاء في محضر الجلسة ولأن اعلان الفائز هو من مهمة رئيس السن".

دواخين تجاور المنازل ورخص يدعمها سياسيون سموم معامل الجلد والكرتون تخنق وادي شحور هل تنجح البلدية الجديدة حيث فشلت المحافظة ؟

عدوان كشف على المعلمين موضوعي الشكوى، وأشار الى "ان الدخان الاسود المتصاعد من معمل الجلد سببه تعطل فرنه البخاري وعدم تجهيزه بمصاف حديثة" لافتا الى "ان ملاكته حاولوا كسب الوقت الى حين حصولهم على ترخيص دائم، لكن المحافظة فرضت عليهم التقيد بالشروط المطلوبة في اسرع وقت فتعهدوا تركيب المصافي".

واورد: "لا يمكننا تجاهل امر مهم، فمعاملنا لم تكن تهتم سابقا بالحفاظ على بيئة المنطقة التي تحوطها، بسبب عدم وجود قوانين بيئية وتنظيمات صناعية لا بد من التقيد بها ومراعاة تطبيقها. كذلك فان تدخلات السياسيين لمصلحة بعض اصحاب المصانع تزيد الطين بلة وتوقع تحركنا".

مصدر في وزارة البيئة قال: "ان الوزارة كشفت في العام الفائت على معمل الجلد المجدد، وفرضت عليه احترام شروط الصيانة ورفع فاعلية المصافي وزيادة ارتفاع الداخون حتى ١٨ مترا، تحت طائلة وقف العمل بالرخصة". وعن الشكوى التي قدمها الاهالي اوضح: "بما انها قدمت الى المحافظة سنترك لها قرار بتنها، على ان تتولى الكشف مجددا للتحقق من التزام المعلمين بالشروط الصحية".

في موازاة ذلك، شرح احد اصحاب معمل الجلد المجدد زياد حبيب "ان الدخان الاسود المتصاعد من المصنع سببه نوعية الفيول الرديئة"، مؤكدا "ان المصنع في صد تركيب فرن بخاري جديد".

لكن هذه التأكيدات والوعود لم تؤد الى تحسين الوضع. فمعاناة اهالي الوادي مستمرة حتى اليوم. وهم يأملون بتحسين الحال مع انتخاب مجلس بلدي جديد للبلدة، ومهم ان تتحول هذه القضية اولوية على جدول اعماله لان التناكبات الصناعية لم تتوقف.

عن مدير الآلات التابعة لمعمل الكرتون والتي تدهمنا ليل نهار".

اضاف: "حاولنا مرارا ايبال احتجاجاتنا الى اصحاب هذه المعامل، لكننا لم نلق اذانا صاغية".

شحتار

صونيا بدران شاركتته الرأي وقالت: "كلما شغل معمل الجلد المجدد افرائه، انتشرت في الجو روائح كريهة وازدادت عوارض ضيق التنفس والغثيان والدوار لدى عدد كبير منا، وخصوصا الاطفال. والمشكلة تتفاقم في الصيف، اذ يتطاير الشحتار الاسود ويحط على زجاج نوافذنا وشرفاتنا".

نيلاي كامل تعيش في وادي شحور منذ خمسين عاما. روت "ان المنطقة كانت سابقا غنية ببساتين الليمون والخوخ. ومع بداية السبعينات، افترستها المعامل مشوهة جمال الطبيعة، ولم تتوقف عن العمل طوال اعوام الحرب".

الرئيس السابق لبلدية وادي شحور السفلى جان غاوي افاد "ان مصلحة الصحة في محافظة جبل لبنان حولت عام ١٩٦٧ طلبة انشاء معمل الجلد والكرتون على المجلس البلدي، لكنه لم يوافق عليها لاسباب عديدة اولها ان المنطقة غير مصففة صناعيا، وتضيق بالاماكن السكنية".

وتدارك "لكن المحافظة لم تأبه لرأينا، ومنحت معمل الكرتون رخصة عمل دائمة، ومعمل الجلد رخصة عمل مؤقتة تجدد سنويا".

واوضح "ان معمل الجلد المجدد تقدم في العام الفائت بطلب رخصة عمل دائمة، وما ان علم الاهالي بالامر حتى رفعوا على الفور عريضة استنكار الى المحافظة. وعلى الاثر توقفت معاملات الرخصة، ولا تزال القضية تنتظر عرضها على مجلس الوزراء لبتها".

اين المصافي؟

مدير قسم الصحة في المحافظة خليل

بلدية طرابلس

ولا تزال مسألة انتخاب رئيس ونائب رئيس لمجلس بلدية طرابلس بين مد وجزر. وصرح رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" الدكتور حسن سعيد الشمال ان "الهيئات الاسلامية كلفت لجنة من المحامين، تقديم طعن مضاد للطعن الذي قدمه السيد سعد الدين فاخوري الذي ترشح على "لائحة الكرامة" ضد الفائز مالك نعوشي احد اركان "لائحة الاصلاح" التي تدعمها الهيئات الاسلامية في طرابلس".

وطالب محافظ الشمال بالدعوة الى جلسة عاجلة لانتخاب رئيس لمجلس بلدية طرابلس ونائب للرئيس.

اعوام. وشكلت الحرب ارضية صالحة لها في غياب اجهزة رقابة تحول دون ارتكاب المخالفات، مع الاشارة الى ان المنطقة ليست مصففة صناعيا، رغم نجاح اصحاب المعامل في الحصول على تراخيص لانشائها، من دون موافقة البلدية السابقة، وبدعم من جهات سياسية نافذة.

الاهالي لم يقفوا مكتوفين، فوقعوا عريضة ورفعوا شكوى الى محافظة جبل لبنان، مطالبين باتخاذ اجراءات قانونية رادعة، تفرض على اصحاب المعامل تسوية اوضاعها، ومشددين على ضرورة الغاء التراخيص اذا استمرت الفوضى على غاربها من دون اي مراعاة للشروط البيئية والصحية.

منزل ميشال كامل لا يبعد عن المعامل اكثر من ١٠٠ متر، بادرنا: "الوضع لا يحتمل فصدورنا ضاقت من نشق الدخان المتصاعد من معمل الجلد والمطعم براحة الفيول، فضلا

أهالي وادي شحور فاخروا دائما بمواء زهر الليمون الذي يهب من البساتين التي تحتل مساحات واسعة من بلدتهم. لكن الروائح الزكية تبخرت ليحل محلها الدخان المتصاعد من معامل الجلد والكرتون.

هذا الوضع المزري يرخي بظلاله وخصوصا على منطقة وادي شحور السفلى بسبب دواخين هذه المعامل المجاورة للمنازل، والتي تنفث سمومها في الاجواء متسببة بضيق تنفس وحالات غثيان ودوار في صفوف الاهالي، اضافة الى الضيق المتواصل الذي يخرق سكون الليل ويتلف اعصاب الناس. وثمة مشكلة ثالثة تتمثل في النفايات الصناعية السائلة التي تفرغها المعامل في الانهر والابار الارتوازية.

لا رقابة

هذه المعاناة ليست بنت ساعتها، وعمرها

استخدمه الاجداد لصنع الكلس

"اتون" ايام زمان

هرم حجري يأكل الحطب

تظنه من بعيد هماً صغيراً، بينماه المخروطي وحجارته البيضاء المترصة، وطبقاته المرتفعة. انه "الاتون" القديم، الذي ما زال قابعا في كنف حرج من السنديان في بلدة غرزور - قضاء جبيل، يحمل في خناياه قصصا وحكايات عن اساليب عيش الاجداد.

انتشرت "الاتاتين" او معامل الكلس القديمة في اجراج القرى الجبلية وغاياتها، لانها تتضمن الوقود اللازم من حطب وشوك وبلان، ومنعا لوصول الدخان الناتج من حرق الحجار البيض الى البلدات. وكانت تقع خصوصا في مناطق الصخر الابيض، لسهولة ذوبانه وكلسه المميز، الذي كان يزين البيوت القرميد ويضيء عليها الروعق والنظافة.

طريقة بنائه

يتألف "الاتون"، من طبقات متدرجة، تبنى على عقد متين من الحجار الكبيرة، وتماثل بحجار اخرى متفاوتة الحجم تسمح بتسرب الهواء الى داخله ليساعد في عملية الاشتعال. يلتصق البناء عادة بسفح تلة صغيرة، ويبقى نصفه الثاني طليقا بنقذيه: الاول يسمى "الشراق" ويستخدم للتهوية، والثاني في الوسط، ومخصص لكدف الوقود الى الداخل. وتلتف حوله من الخارج مصطبة حلزونية، صعودا الى قمته حيث تتم مراقبة حرق الحجار.

يصل ارتفاع "الاتون" الى ١٢ مترا، وبراوح قطر قاعدته بين سبعة و١٠ امتار. وهو يستوعب بين ٢٠٠ و ٤٠٠ طن من الحجار، يستغرق حرقها نحو ثلاثة اسابيع، على ان يتولى هذه المهمة فريق يضم بين ١٠ و ١٥ رجلا يعملون ليلا ونهارا.

ولا يتوقف العمل، الا حين يلحظ صاحب الاتون ان طبقة الحجار في القمة احمرت ومالت الى البياض، فيتترك "الاتون" مدة حتى يبرد الكلس، ثم يوضع في اكياس وينقل على ظهور الدواب الى القرى المجاورة للبيع.

من ينقذها؟

ظلت "الاتاتين" تعمل حتى اواخر الستينات. في تلك الفترة، استبدل الحطب بالمازوت، وعمد اصحابها الى اقامة الخزانات في جوف الارض على بعد امتار من المنفذ الرئيسي، واتصلت به بواسطة انابيب معدن. وبقيت هذه الطريقة متمدة في عملية التصنيع حتى ظهور معامل الكلس الحديثة، التي قضت نمائيا على هذا التراث القروي.

واليوم، غاب العمل في "الاتون"، لكن بناءه ما زال صامدا في وجه العوامل الطبيعية وجرافات اصحاب المقالع في بعض المناطق، فمن ينقذه من الانقراض؟

ميشال شعنين

دولة فلسطينية مبدئية .. لا فعلية

اليهود الاميركيون وبعض الاميركيين غير اليهود يعتقدون، استناداً الى مصادر دبلوماسية غربية مطلعة، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اظهر ميلاً خطيراً للجوء الى العنف، لتحقيق الاهداف الفلسطينية، رغم اتفاق اوسلو الذي وقعه مع اسرائيل عام ١٩٩٣. ويعتقدون ايضاً ان المدف السري للفلسطينيين لا يزال كما كان قبل عملية السلام، وهو السيطرة على اسرائيل نفسها. وهم يفسرون في ضوء هذين الاعتقادين موقف بنيامين نتانياهو رئيس حكومة اسرائيل الذي يعتبره العرب، وخصوصاً الفلسطينيين ومعهم اوربوا والادارة الاميركية، موقفاً لعملية السلام، والذي يدعو السلطة الوطنية الفلسطينية الى تأمين الأمن الكافي الذي يحول دون تجدد العمليات الارهابية قبل زيادة سيطرتها على المناطق التي تدير ذاتياً، وقبل تسليمها مزيداً من الاراضي المحتلة. ويدعو الموقف نفسه، كما هو معروف، الى نبذ البند الداعي الى تدمير اسرائيل من الميثاق الوطني، رغم ان الحكومة الاسرائيلية السابقة اكدت بقرار الفاء هذا البند، الذي اتخذه المجلس الوطني قبل اعوام، والى عدم اطلاق "الارهابيين" بعد قليل من احتجازهم او سجنهم.

سركيس نعوم

ستار من الدخان

"كل ذلك ليس سوى ستار من الدخان".
لنتأمل قليلاً في تفاصيل الخطة الاسرائيلية المزوجة التي يمضي بنيامين نتانياهو في دفعها الى الأمام.

❖ أولاً: انه يوحي للاميركيين انه يدفع في اتجاه اجراء استفتاء عام على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفقاً للمبادرة الاميركية.
❖ ثانياً: انه يمضي في العمل على ابتلاع القدس سواء من خلال مخطط توسيع النطاق القانوني والبلدي للمدينة، او من خلال المضي في مصادرة المنازل الفلسطينية ومدممها، وهو أمر ينشط فيه متشددون يدعمهم ايرفينغ موسكوفيتش الذي يقف وراء قصة النفق الدائمة تحت الحرم الابراهيمي، التي واكبت وصول نتانياهو الى السلطة، وهو الذي أكد اول من امس العودة الى تحريك عجلة البناء في جبل ابو غنيم.

قد يرى بعضهم ان وضع فكرة الاستفتاء في التداول مقدمة لتفافية ذات استهدافات داخلية، لن تلبث ان تنتهي بقبول نتانياهو الخطة الاميركية الداعية الى الانسحاب من (١٣٠) في المئة من اراضي الضفة الغربية، لكن التدقيق في التفاصيل يؤكد منذ الان أن نتانياهو يراهن على إصابة عصفورين بحجر واحد، بمعنى انه سيكسب خطة توسيع القدس دون ان يخسر في مخطط الانسحابات.

واشنطن تعمل الان بذهنية "لا تزعجوه فلعل وعسى"، اي انها تراهن على الاستفتاء كخروج لقبول الانسحاب، لكن هناك اسباباً قوية تجعل من هذا الاستفتاء مدخلاً الى لا شيء ان لم يكن في النهاية، الى دعم موقف نتانياهو الذي يرفض الانسحابات، ومن هذه الاسباب:
❖ أولاً: انه الاول من نوعه في تاريخ اسرائيل، وهذا يعني انه يحتاج الى قانون، وفي وسع "الشروط القانونية" ان تجعل نتائج اي استفتاء في مصلحة الحكومة. يكفي ان نقرأ تصريحات وزيرة المواصلات ليمور ليفنات التي تترأس لجنة الاستفتاء ليكتشف صحة هذا الأمر. فما هي لتحديث من "غالبية خاصة" يحتاج اليها الاستفتاء ليكسب شرعية (!) وما هي تقترح احتساب النسبة على اساس لوائح القيد لا الاصوات المقترعة، وهذا يعطي الحكومة ارجحية سلفاً.

❖ ثانياً: ان الاستفتاء يمكن ان يكون إستشارياً اي انه لا يلزم الحكومة، حيث تبقى للكيبست الكلمة الفصل... ولا ندري ما قيمة هذا الاستفتاء اذا لم يكن ملزماً!

❖ ثالثاً: ان اعداد قانون خاص لاجراء الاستفتاء ومن ثم دعوة المقتريين اليه، وطريقة طرح الاسئلة التي تثير انقساماً ايضاً، ثم احتساب النتائج وإعلانها، عملية تحتاج الى ثلاثة اشهر كحد ادنى، اي ان نتائج الاستفتاء لن تظهر قبل نهاية ايلول المقبل، واذا تذكرنا ان الانتخابات التمهيدية تبدأ في اميركا في تشرين الاول، يمكن ان نفهم ما هي "الوظيفة الحقيقية" لموضوع الاستفتاء، اي كسب ما تبقى من الوقت في انتظار نهاب الادارة الاميركية الى "السبب الانتخابي" الطويل الذي لن ينتهي قبل سنة ٢٠٠٠.

ولعل من المثير بالفعل ان الادارة الاميركية تتوقع ان تكون نتيجة هذا الاستفتاء لمصلحة اتفاق اوسلو المتعثر، رغم الاعتراضات والاستهجان الذي يظهر ليس في اوساط الفلسطينيين فحسب، بل في الاوساط الحكومية الاسرائيلية، حيث قال وزير الدفاع اسحق مورديخي ان فكرة الاستفتاء "خداع من ادنى مستوى (...). ولا ادري اي هدف يمكن ان تخدم"، في حين وصف وزير العدل تساحي هانفي الخطة بانها "لصوية ساخرة"، اما شمعون بيريس فقد طرح سؤالاً جوهرياً: اذا توصلت الحكومة الى قرار بالانسحاب ما الحاجة الى الاستفتاء وهي التي تحمل تفويض الناس؟

طبعاً، سيحتل موضوع الاستفتاء حيزاً كبيراً من الاهتمام وسيثير ما يكفي من الجدل الذي يموه خطوات ابتلاع القدس. وامامنا منذ الان نموذج اميركي مثير للدهشة. واشنطن فهمت ان توسيع القدس والاستفتاء هما تعويض يقدمه نتانياهو لحلفائه في الائتلاف الكومي مقابل الانسحابات، وهي اي واشنطن، تقدر توضح نتانياهو، الذي طمأنها الى ان المخطط الجديد لا يوسع سلطة بلدية القدس الى الضفة الغربية!

ويا للسخرية، لكن البيت الابيض يخشى ضمناً من ان تشمل سلطة بلدية القدس الشرق الاوسط كله... وربما الولايات المتحدة الاميركية.

بالفعل "كل هذا ليس سوى ستار من الدخان" كما يقول النائب العمالي حايم رامون، وهو ستار يثيره نتانياهو ليؤجل مرة جديدة قرار الانسحاب.

راجح الخوري

هل يلام الرئيس عرفات فعلاً لعدم تجاوبه الكامل او الجزئي مع دعوات نتانياهو المشار اليها، في نظر اليهود الاميركيين، وبعض الاميركيين غير اليهود المذكورين؟ يبدو في رأي هؤلاء، استناداً الى المصادر نفسها، ان عرفات يريد حالياً مواجهة المتطلبات الاسرائيلية والتجاوب معها. لكنهم في الوقت نفسه يعتبرون انه يلام، لأنه زود نتانياهو قسماً كبيراً من الذخيرة التي يستعمل، سواء لاطلاق النار على عملية السلام، او لتوجيه الاتهامات بالتقصير في تنفيذ موجبات اوسلو الى السلطة الوطنية الفلسطينية. لا بل يذهبون ابعد من ذلك، ان يحملون رئيسها بعض مسؤولية نجاح نتانياهو، في الحاق الهزيمة بشمعون بيريز، زعيم حزب العمل في الانتخابات عام ١٩٩٦. ذلك ان ارهاب "حماس" ضد الاسرائيليين قبل الانتخابات بفترة قصيرة، هو الذي اقنع الناخبين المترددين بأن نتانياهو سيكون قادراً في السلطة على توفير الأمن الشخصي للمواطن في اسرائيل، الذي عجز عن تأمينه راين وبريس. وبعض المسؤولية المشار اليها ناجم عن قرار اتخذه عرفات بعد اتفاق اوسلو، يقضي بمحاولة ادخال المجموعات الفلسطينية المتطرفة، العاملة داخل الاراضي المحتلة، وخصوصاً "حماس" في التحالف السياسي الذي يقود. وناجم ايضاً عن اعتقاده انه حقق تقدماً خلال التجاوب المبدي، الذي اظهرته تلك المجموعات، وعن عدم ايلائه الاهتمام الكافي لقادة "حماس" الموجودين خارج تلك الاراضي، الذين رأوا ان لا مصلحة لهم في اي تقارب مع عرفات، والذين قرروا تبعاً لذلك متابعة العمليات.

اللا عرفات، على ما يعتقد اليهود الاميركيون وبعض الاميركيين غير اليهود، تعلم الدرس جيداً، او هذا ما يبدو من تصرفاته ومواقفه. فهو انقض على "حماس" والمجموعات المتطرفة الاخرى، ونجحت جهوده في وقف النشاطات الارهابية، ومعها تظاهرات الشباب الفلسطيني وشعبه الراميان الى الضغط على اسرائيل. وقد يكون نجاحه هذا او الفاعلية التي اظهر ميدانياً ادخلاً للشك في عقول اسرائيليين كثيرين، ومنهم مسؤولون في اجهزة المخابرات، ان جعلهم يعتقدون ان عرفات يستعمل ضوءاً أخضر، لتشجيع النشاطات الارهابية والتظاهرات والشغب عندما يرى مصلحة له في ذلك، ويستعمل ضوء احمر لوقفها عندما يرى انها تضره وتبعده عن تحقيق اهدافه.

في رأي هؤلاء، لا ينصب فقط على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بل يشاركه فيه قادة عرب كبار، يقدمون دعماً موعباً ومادياً لـ "حماس"، اعتقاداً منهم ان ذلك يضغط على نتانياهو، الذي يتدمرون من مواقفه وتصرفاته. علماً ان هذا الدعم يفيد ويقي حجتته في اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

هل عرفات في مأزق الآن، في رأي اليهود الاميركيين وبعض الاميركيين غير اليهود؟ نعم، تجيب المصادر الدبلوماسية نفسها، ذلك ان فاعليته، او بالاحرى قدرته على الضغط على نتانياهو، قد خفت الى حد كبير. وحصول اي "عملية ارهابية" سيضعه يفقد أي فرصة لتسوية مع حكومة اسرائيل الحالية. ذلك ان نتانياهو سيلومه وسيوقف المفاوضات. وحتى الاسرائيليون المستعدون للقيام بتنازلات من اجل السلام، لن يتسامحوا مع اي هجوم "ارهابي".

وإذا كان فعلاً لا يسيطر على متطرفي "حماس"، فان عليه اتخاذ اجراءات استثنائية لمنع هجمات كهذه، لأنه سيتحمل مسؤوليتها، أيأ تكن الانكساعات السلبية لهذه الاجراءات على "حقوق الانسان" وعلى نظرة الناشطين في مجال هذه الحقوق اليه داخل فلسطين، او في العالم كله.

وهنا يعتقد اليهود الاميركيون وبعض الاميركيين غير اليهود، ان الفلسطينيين لا يزالون في معظمهم يدعمون عرفات، ولا يحملونه مسؤولية التعثر الحاصل، رغم خيبة أملهم بسبب فشل اوسلو في تحقيق اي تقدم، وفي منع التدهور الاقتصادي. وقد فاجأهم ذلك لكنهم يرجحون ان يفقد الزعيم التاريخي للفلسطينيين الدعم المذكور، اذا استمر الفشل والتدهور المشار اليهما.

الان عرفات، رغم ضعف قدرته الضاغطة على نتانياهو، لا يزال في رأي هؤلاء يملك وسيلة ضغط مهمة، في اعلان الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩، بعد انتهاء المواعيد التي حددتها اتفاق اوسلو. وهو مدد بذلك مراراً، وتنفيذ التهديد يدفع اجمالاً كل الدول في العالم الى الاعتراف بالدولة الجديدة، والى اقامة علاقات دبلوماسية معها.

طبعاً، هدد نتانياهو في المقابل انه سيعيد احتلال الاراضي الفلسطينية، التي "حررها" اتفاق اوسلو، في حال نفذ عرفات تهديده، وانه سيطرد كل الفلسطينيين الى اراضي هذه الدولة، مما يصعب حياتها. لكن ذلك ليس سهلاً لسببين: الاول اقتناع العالم، بزعماء الولايات المتحدة الاميركية، بصعوبة العودة البرية الى اراض تم الانسحاب منها، وبضعافتها الخطيرة على سعد كثيرة.

والسبب الآخر ان اعلان الدولة سيكون اعلاناً مبدئياً او اعلان مبدئي، اي ان الدولة

اسرائيل هي المستفيدة من زعزعة الاستقرار الامني والاقتصادي في لبنان والاستحقاق الرئاسي يُحدث تجاذباً اقليمياً ودولياً يُجَدِّد حجم الأدوار فيه

الانظر عن ردود الفعل السلبية على هذا المشروع وبالتالي عن موقف حكومة نتياهو من عملية السلام، والتصوير للخارج ان الامن في لبنان لا يزال هشاً ويحتاج الى اعادة نظر اميركي في قرار رفع الحظر عن سفر اميركيين اليه، وجعل المستثمرين يترددون في توظيف اموالهم بعد اطره مراكز مالية الوضع الاقتصادي في لبنان، وكذلك الحاق الضرر بموسم الاصطياف المؤمل ان يكون مزدهراً بفضل الاستقرار الامني والسياسي وانتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية في سلام.

لذلك ليس سوى زعزعة الاستقرار الامني ما يلحق الضرر بالاوضاع الاقتصادية والمالية التي سجلت تسماً ملموساً.

وقد اشاد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بمعدلات الارقام والتقدير التي سجلت خلال الاشهر الماضية من العام الحالي، فنسب العجز في الموازنة المحققة حتى الان ما زالت دون المقدر لها، وهذا ينتج منه تراجع في نسبة العجز قياساً بحجم الناتج المحلي، واسواق القطع في لبنان تحولت اسواقاً تعرض الدولار يوميا والمصرف المركزي اصبح يتدخل ليشتري واصبح احتياطه اعلى مما كان عليه في آخر ١٩٩٧، اضافة الى التراجع في الفوائد، واقبال على سندات الخزينة بالعملة اللبنانية.

وتحاول اسرائيل من جهة اخرى الرد بمختلف الوسائل على نجاح محادثات الحريري، وعلى الاستقرار الامني والاقتصادي والعمل على زعزعة في الداخل دون الاكتفاء بتصعيد الموقف، من وقت الى آخر على الحدود، وانتهاك "تفاهم نيسان" عبر استهداف المدنيين بالعنوت الناسفة لتوجيه اصابع الاتهام الى المقاومة واحداث انقسام بين اللبنانيين.

وثمة اوساط سياسية لا تسقط من الحساب التجاذب الاقليمي والدولي حول الانتخابات الرئاسية، ومحاولة كل طرف معني بما تجميع الاوراق الضاغطة لكي يكون له الدور الابرز في اختيار الرئيس المقبل. فاذا كان الاستقرار الامني والاقتصادي والمالي يهجم جهة معينة بوضع لبنان في خانة اخرى قد يكون لها مصلحة في تصوير هذا الوضع غير مستقر، فتعتمد الى مزه مرأ خفيفاً دون اسقاطه، وللمجرد توجيه رسائل فقط الى الجهة التي يهجمها استمرار الاستقرار الامني والاقتصادي لكي تجعلها تسلم لها دورها او تقبل بتحديد نسبة معينة للمشاركة في هذا الدور.

الاستغناء عن المستعار

والواقع ان لبنان، بعدما اجتاز "قطوع" الانتخابات البلدية والاختيارية ونجح في تأمين الحماية للعملة الوطنية يواجه الاستحقاق الرئاسي، وهو الامم، لأن القدرة على مواجهة هذا الاستحقاق والتوصل الى حسن اختيار الرئيس العتيد من شأنهما ان يرسمنا صورة لبنان المستقبل، وكيفية التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، لكي يستطيع العهد الجديد استعادة السيادة الكاملة والاعتماد على الامن الذاتي والاستغناء عن الامن المستعار.

لذلك، وكما هي الحال على ابواب كل انتخابات رئاسية، ان التجاذبات السياسية والامنية والاقتصادية تشد اقليمياً ودولياً في محاولة لكل طرف معني بما لأن يأخذ لنفسه الدور الابرز فيما وان يكون الناخب الاول للرئيس المقبل وان يفرض الحالة التي تأتي بالرئيس المناسب لها، وذلك حفاظاً على مصالحنا وضماناً لطريقة التعامل معه على مدى السنوات الست المقبلة. ولبنان هو الذي يدفع، بطبيعة الحال، ثمن هذه التجاذبات من ابتزاز الامن فيه، ومن الجهود المبذولة لجذب الاستثمارات اليه.

اميل خوري

... وفي هذه الاثناء!

اسبوع مرت، واسابيع قد تمر، ونحن ننظر (ومعنا الولايات المتحدة الاميركية) جواباً من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتياهو عن سؤال محدد: هل يرفع مساحة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة من ٩ في المئة (التي اقترحها) الى ١٣ في المئة (التي تطالبه بها اميركا)؟ كل شيء في مسار السلام الفلسطيني - الاسرائيلي راكد، مجمد، لا يتحرك، في انتظار هذا الجواب.

... وفي هذه الاثناء، وبينما نحن (واميركا) في حال من الانتظار القلق، يقضم نتياهو أضعاف اضعاف المساحة المطلوب انسحاب جيشه منها (أو فرق المساحة)، وذلك عبر توسيع حدود مدينة القدس (التي تتوسع باستمرار)، واعتبارالقدس مع التوسع جزءاً من دولة اسرائيل ليست خاضعة للمناقشة أو المفاوضة.

وليته اقتصر على التوسع الخارجي للمدينة المقدسة، لكنه - كما أعلن - قرر البدء باحتلالها من الداخل، عبر السماح للمستوطنين بالتملك ولو تزويراً فيها، والسكن فيها، لان لا أحد يستطيع منع أي اسرائيلي من السكن في عاصمة بلاده!

ولا مانع اذا هدم جيش اسرائيل كل يوم بضعة منازل لأهل القدس العرب، بحجة انها أقيمت، او رمت، او أضيف اليها باب أو نافذة من دون ترخيص، حتى لو تم هذا التغيير أيام صلب المسيح! ويسارع، ونحن على نار "الانتظار"، فيعلن ان موافقة مجلس الامن على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة "سيدهر" عملية السلام برمتها، لانه يهدد لقيام دولة فلسطينية، وهذا ما ترفضه اسرائيل الان، وما ستفضسه لاحقاً والى الابد الابد.

... وفي هذا الاثناء، الفلسطينيون مهدودوا، والعرب نددوا، واميركا على لسان الوزيرة مادلين اولبرايت قالت ان ما حصل للقدس "لا يساعد" عملية السلام.

ونحن نتابع التشاور والاتصالات والرسائل والتزاور، نسأل ونبحث: هل نقصد قمة عربية ام لا؟ عندما يكتب تاريخ هذه الفترة (اندا كتب)، يجب ان يبدأ الفصل بالقول: لقد ضاع ما تبقى من فلسطين في فترة اشتمرت باسم: "وفي هذه الاثناء!"

نبيل خوري

الاستقرار الامني الذي طالما تيامت السلطة بتحقيقه، دون ان يهتز خلال الاعوام الاخيرة، عاد يستأثر باهتمامها بعد انفجار ثلاث قذائف صاروخية بالقرب من مبنى السفارة الاميركية في عوكر، وبعد ايام على انفجار عبوة ناسفة كان ينقلها ضابطان سابقان في فرقة الصدم التابعة لتنظيم "القوات اللبنانية" المحل، وقد قتل بالانفجار.

يقول مصدر رسمي ان السلطة لن تتهاون عن اجراء تحريات واسعة لكشف هوية المخططين والمنفذين والمستفيدين من ضرب الاستقرار في البلاد وانزال اشد العقوبات بالفاعلين، لأن اي استخفاف بما حصل، وان كان محدوداً، ليشجع المترصين شرا على القيام باعمال تخريبية اوسع.

لذلك، ينبغي القيام بحملة تفتيش واسعة على منازل المشبوهين والعلماء وتوقيفهم على نمة التحقيق، ومصادرة الاسلحة والذخائر والمتفجرات حيث توجد، قبل ان يتخلص منها مقتنوها تهرباً من التحقيق معمم حول مصادرها واسباب اقتنائها، كما تخلص البعض منها حين رماها في مكب للنفايات حيث عثر عليها.

ولا بد من جلاء الحقيقة بنتيجة التحقيقات الامنية والعسكرية واصدار بيان يتضمن المعلومات الوافية عن كلا الحادتين لوضع حد للتفسيرات والتكهنات الكثيرة، فلا يكفي التوقف عند توجيه اصابع الاتهام الى اسرائيل والقول ان علماءهم هم وراء التفجير الذي استهدف السفارة الاميركية، ولررد على التحرك الناجم الذي قام به الرئيس الحريري في واشنطن لمواجهة العرض الاسرائيلي المرتبط بتنفيذ مشروع للقرار ٤٢٥، والنجاح الذي حققه ايضا في اقناع المسؤولين الاميركيين بسلامة موقف لبنان من عملية السلام والتجديد للقوة الدولية في الجنوب دون عوائق، او ربط البعض بين انفجار السيارة المفخخة في الدورة، والقذائف التي انفجرت في محيط السفارة الاميركية، وتوجيه اصابع الاتهام الى عناصر كانت تنتمي الى "القوات اللبنانية" واحتمال ان تكون لا تزال تعمل لحساب اسرائيل او اي جهة اخرى... فليس غير التحقيق الواسع والدقيق الذي يكشف الحقائق للرأي العام، ويضع حدا لكل تأويل، ويحدد ما اذا كانت القذائف الصاروخية الثلاث، مهددا تعكير الامن في "عوكر" ام في لبنان ام ان غايتها شيء آخر تماما.

وذكر المرجع نفسه بالمتفجرة التي القيت قبل مدة فوق سور الجامعة الاميركية وتبعتهما متفجرة وضعت في محطة شارل حلو للنقل، وأثارتا الاتهامات نفسها والتكهنات لأن التحقيقات التي جرت في شأنهما لم تسفر عن معرفة الفاعلين واعتقالهم.

لا شك...

لا شك ان اسرائيل - والكلام للمصدر نفسه - هي المستفيدة من زعزعة الوضع الامني في لبنان، وهي التي لا تتردد احيانا عن التهديد علناً بزعمته ردا على موقفه الرفض تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط، والتمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري، علّ زعزعة الامن ترغم السلطة اللبنانية على التراجع من موقفها والتسليم بشروط اسرائيل.

واسرائيل التي تواصل سياستها الاستفزازية ضد الفلسطينيين وتتحدى العرب والولايات المتحدة الاميركية باقرار مشروع توسيع بلدية القدس، تحاول زعزعة الاستقرار من اجل تحويل

رجعت ليالي زمان

رسمياً وعلى سنّ المرجح، خرج لبنان من كرتيننا جورج شولتز معافى، مشرباً شبيبته، ما من احد قدّه.

وبعد حجر استمر ثلاثة عشر عاماً، صدر العفو بحق بيروت وأطلق سراحها، فأطلت من شرفة واشنطن وقالت شكراً.

في النهاية لا يصح الا الصحيح، فصحت الجماهير المحتشدة في حديقة البيت الابيض: رجعت ليالي زمان... ورجعت اميركا، ورجع الاميركيون، ورجع اللبنانيون المتألمون الى لبنان الذي اعطي أخيراً شهادة حسن سلوك دولية وقعها بيل كلينتون شخصياً.

ومذلةً بحاشية مفادها: سيروا فعين اميركا بعد عين الله ترعاكم. ومفادها كذلك ان الحظر قد رُفِعَ نهائياً، ورفِعَ معه سيف شولتز وكل تدابير العداوية ضدنا، ينذكر ما ينعاد هو وكرتنتينه.

وهذه مفاجأة اخرى من سلسلة مفاجآت زيارة رفيق الحريري للعاصمة الاميركية، ما صار ليلد من قبل، هذا الدفع من القرارات، والمفاجآت السارة، والمواقف الداعمة. فهل يلام اللبنانيون اذا ابدلوا اهمم الحنون، مع ان جاك شيرك يشهد الله ما قصر يوماً معنا، ولا تواني، وقد تكون له يد في "الانتفاضة" الاميركية؟ بالطبع قرار رفع الحظر كان جاهزاً قبل "رسالة" السفارة في عوكر، والمذكرة الرئاسية كانت مهيأة للاعلان.

ومن دون شك ارادها الرئيس الاميركي كهدية، او كجائزة تشجيعية للبنانيين.

وعن اقتناع لبنان ودوره المميز.

وكشهادة من اعلى مرجع دولي بان هذا البلد قد انتهت حروبها، وما هو يستعيد مكانه تحت الشمس.

رغم الخوف اللبناني من جفلة اميركية جراء "الرسالة الصاروخية"، استيقنت اولبرايت التكهنات والتفسيرات ووضعت الحادث في خانة الحوادث العادية، التي يحصل مثلها في كل بلد... كثر الله خيرها.

اما الذين ارادوا "قص" نتائج زيارة الحريري، فطلعت سلّتهم فاضية.

"زيان"

رئاسة "الأونروا" في غزة: "دعم السلام" يدفن قضية اللاجئين

"الأونروا" الى غزة سوى بعض المكاسب التقليدية الموقته وسط المنافسة على استضافة رئاسة "الأونروا" والتي ترافقت مع الدعاية ومكاسب السلام الموعود الذي جرى الايحاء، وبطريقة ماهرة، الى انه واقع لا محالة قبل مطلع الالف الثالث.

امام هذه الاغراءات المترافقة مع عدم الوضوح وضحالة المعلومات والمعارف لدى الكثير من الفلسطينيين الفلسطينيين الذين تحكمت العواطف والرغبات والوعود وسلوكهم وتصرفاتهم، وجد هؤلاء أنفسهم يطالبون "الأونروا" بالانخراط في اعمال وانشطة ليست من اختصاصها او صلاحيتها والتي كان مدخلها الدخول على خط لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الطرف.

إنهاء "الأونروا" انطلق في الاساس من تغيير شكلها وشكل خدماتها بحيث تصبح غير منسجمة او متناقضة مع الفرض المادي المباشر الذي قامت من اجله والمتمثل بـ "٧ - ٧" تؤسس وكالة الأمم المتحدة لآغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم:

١- لتقوم بالتعاون مع الحكومات المحلية بالاغاثة المباشرة وبرامج التشغيل، بحسب توصيات بعثة المسح الاقتصادية.

لذلك فان الازمة المالية التي تعاني منها الموازنة العادية والتراجع الحاد والمتواصل وفي شكل مأسوي لخدمات الاغاثة ادى الى وقف التشغيل. اما الخدمات فهي في طريقها الى الزوال او الموت البطيء. بلغت الازمة حدا طاولت معه الحدود الدنيا لحاجات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها خارج غزة، وادت الى عودة الفقر والبؤس الذي بلغ حد موت الاطفال بسبب تلك التقليصات.

اضافة الى ذلك تسعى رئاسة "الأونروا" الى تحميل الدول المضيفة للكثير من مسؤولياتها تدريجيا. وفي هذا السياق فقد طاولت خطوات رئاسة "الأونروا" على هذا الصعيد وقف التوظيف الا في حالات الضرورة القصوى وبشروط محجفة ورواتب متدنية لا تشجع اصحاب الكفايات والمهارات، في حين ان الطاقم الدولي وكبار الموظفين المحليين بقيت رواتبهم ترتفع بنسب كبيرة وفي شكل يناقض المعطيات والمنطق (الزيادات شبه الخيالية التي تلقاها مديرو الدوائر وبعض الاقسام والتي بلغت في بعض الحالات ١٠٠ في المئة جاءت في عز ازمة آب ١٩٩٧).

القول بأن غزة مرحلة انتقالية بالنسبة الى مستقبل "الأونروا" امر اكدته رئاسة "الأونروا" منذ منتصف العقد، اما اعمالها وانشطتها فالاكيد انها لن تنتهي في ١٩٩٩ لان "السلام" (الاستقرار) لم يتحقق وهو في حاجة الى بعض الوقت الضائع الذي سيستخدم لتشويه بنية الاقتصاد الفلسطيني بما ينسجم وحاجات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. اما في لبنان والاردن فمقدمات التوظيف تعطي لرئاسة "الأونروا" كل يوم مبررات شرعية لانهاء خدماتها.

حسين شعبان

النهار قبل ستين عاما

٢٤ حزيران ١٩٣٨

حالة اللجوء الحاضرة

حلب في ٢٢ - لمكاتب "النهار" الخاص
قابلت امس الاستاذ فؤاد خليل مفرج مندوب الحكومة السورية في لواء الاسكندرون في فندق كلاريج بالاس حيث يدل بعد ان طلبت اليه السلطات مفادرة اللجوء فتحدثت اليه باسم "النهار" في شتي نواحي قضية الاسكندرون وفي الدروس التي تلقاها هذه الفاجعة القومية على الامة العربية فادلى الي بالحديث التالي:

س- ما هو آخر ما وصلت اليه الحالة في اللجوء؟

ج- لا استطيع في الواقع ان اصف لكم المأساة التي تمثل حاليا في لواء الاسكندرون دون ان يظهر هذا الوصف بمظهر المبالغ فيه، ولكن نقوا ان ما ينشر عن الازمات، والتنكيل، واعمال البطش والتفطيع واحراق القرى الآمنة، وسلب الفلاحين، والاعتداء على النساء، وتشريد السكان لا يمثل الا الحقيقة وما هو اقل من الحقيقة. فالاحكام العرفية لا تزال معلنة في المنطقة التي اصبحت بسبب التدابير المتخذة من قبل السلطة في شبه عزلة عن بقية اجزاء الوطن. ومع هذا فالتسجيل مستمر، وقوى الجيش والدرك والشرطة تعاون الاتراك وتستعمل اشد انواع القسوة لحمل العرب على الاشتراك او المؤول بينهم وبين الوصول الى صناديق الاقتراع.

ولكن معنويات العرب على الرغم من هذا على اقصى ما يمكن من القوة وقد برهن الشعب اللوائي عن حيوية مدهشة، وثبات رائع يثير الاعجاب، ويدعو الى مضاعفة الجهود لتعصيده ومد يد المساعدة العملية له، وتخفيف النكبة النازلة به. والعرب الى الآن يزيد عدد المسجلين منهم عن عدد المسجلين من الاتراك بنحو خمسة آلاف ناخب.

اما السلطة فهي لا تزال مصرّة على تنفيذ اتفاقها الثنائي مع تركيا بكل وسيلة وعلى الرغم من الحق الصريح الذي تكسبه للعرب اكثرهم الساحقة في اللجوء وحقوقهم التاريخية والجغرافية والسياسية والقومية. (...)

انتقال المقر الرئيسي لـ "وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى" (الأونروا) من فيينا الى غزة كان مكلفا ماليا وسياسيا ولا يزال لمختلف اطراف العلاقة (الأمم المتحدة واللاجئين الفلسطينيين والدول المضيفة).

اكثر من ذلك كانت النتائج الأولية لعملية الانتقال على خدمات الاغاثة التقليدية المعتمدة على الموازنة العادية في الاقطار ومناطق عمليات الوكالة سلبية الى درجة يمكن القول معها ان خدمات "الأونروا" خلال هذه الفترة (عشية الانتقال وبعدها) شهدت نوعا من الازدهار في غزة على حساب اللاجئين في الاقطار او مناطق العمليات الاخرى.

لماذا اختيرت غزة كمقر لرئاسة "الأونروا" على رغم التكاليف المالية الباهظة في الوقت الذي تقدمت اكثر من عاصمة عربية لتستضيف هذا المقر؟ وما العلاقة بين الازمة المالية التي تعيشها الوكالة وغزة؟ وهل تأثرت الاخيرة بالازمة المالية التي تعاني منها "الأونروا"؟

الاجابة عن السؤال الاخير تتطلب الدقة لان الموازنة العادية لـ "الأونروا" دخلت منذ مطلع العقد الحالي مرحلة الازمة التي لا فكاك منها؛ حيث كانت هذه تقض مضاجع رئاسة "الأونروا" ولا زالت.

والفوض العام هانسن الذي انشغل منذ استلامه مهماته بزيارة الدول المانحة ومناشدتها التبرع، ولما لم يلق الاستجابة الكافية أطلق ندوات الاستغاثة المتوالية عبر وسائل الاعلام المختلفة ولجأ اخيرا (٢١ آب ١٩٩٧) الى موظفيه ومن خلالهم الى اللاجئين برسالة مفتوحة يعلمهم بحجم الازمة والاقطاعات الحيوية التي سيضطر الى اجرائها على خدمات الاغاثة الرئيسية للاجئين.

في تقريره السنوي للعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ كتب هانسن "... يمكن اعتبار الوكالة" مفسلة تقنيا" لانما افترقت الى الموارد الكافية للوفاء بكل التزاماتها المتبقية" (صفحة ٨). بلغة الارقام ارتفع العجز المالي الى ٩٠ مليون دولار في مطلع سنة ١٩٩٨ اي نحو ٣٠ في المئة من الموازنة السنوية. وفي زمن الازمة دار اهتمام رئاسة الوكالة بمنطقة غزة، ومن الناحية الشكلية ارتفعت مصاريف الوكالة واعمالها ذات الطابع التنوي على حساب الاغاثي، واصبحت أنشطة الوكالة في غزة تحتل مركز الصدارة في التقارير السنوية للوكالة المقدمة الى الجمعية العمومية. هذا الاهتمام يمكن ايجازه كالآتي:

١- منذ عام ١٩٩٢ ركزت رئاسة الوكالة في تقاريرها السنوية وخصوصا في المقدمة على عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وعملياتها في غزة، وهكذا مثلا خصص الفوض العام السابق الترتيبات لمناطق الحكم الذاتي الفلسطينية وغزة ١٥ مادة من اصل ٢٣ تضمنتها مقدمة تقريره السنوي (١٩٩١ - ١٩٩٢) الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة؛ في حين ان نصيب مناطق عمليات "الأونروا" الاخرى (الاردن وسوريا ولبنان) لم يزد عن ٦ مواد.

٢- توسعت اعمال الوكالة وانشطتها لتشمل غير اللاجئين من الفلسطينيين، منها صرف رواتب تسعة آلاف فرد من قوات الشرطة الفلسطينية وسواها من الانشطة (أنظر التقرير السنوي لـ "الأونروا" ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ص ٨ المادة ١٩)، كذلك تولت الوكالة بناء مستشفى في غزة يشمل ٢٢٢ سريرا والذي تستعمل خدماته غير اللاجئين وغير ذلك من المشاريع.

٣- خصصت رئاسة الوكالة الجزء الاكبر من التبرعات والمنح المالية المتدفقة على برنامج "دعم السلام" (Peace Implementation programme) لمنطقة غزة فمن اجمالي التبرعات التي ارتفعت اواسط ١٩٩٦ الى ١٩٢.٦ مليون دولار خصص ١١٦.٨ مليون دولار او ٦٠.٦٤ في المئة لمنطقة غزة؛ في حين ان كلاً من الضفة الغربية ولبنان وسوريا تحصل على اكثر من ٥٧.٨ مليون دولار اي ٣٩.٣٦ في المئة فقط.

برنامج "دعم السلام" (١٩٩٣) و"خطة المرحلة الانتقالية" (١٩٩٥) و"مواومة الخدمات" (١٩٩٦) تبدو منسجمة بالكامل إن لم نقل ترجمة حرفية للاستراتيجية الاسرائيلية المدعومة من حليفاتها الدول المانحة الكبيرة، وعدد لا بأس به من بعض كبار موظفي "الأونروا" (المفوض العام السابق الترتيبات وليفيل بريسون مدير البرامج في غزة كأتملة.

منذ مطلع العقد وربما قبل ذلك بكثير خلص شلومو غازيت "الباحث" الاسرائيلي الكبير والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في دراسته ("مشكلة اللاجئين الفلسطينيين"؛ قضايا الحل الدائم، اسرائيل - الفلسطينيين والدراسة رقم ٢٤، ١٩٩٤) الى القول: "وسيصار الى تفكيك "الأونروا" في الدول المضيفة وستتولى كل دولة منها المسؤولية عن الصيانة الجارية للمخيمات؛ بينما ستأتي الاموال اللازمة لهذا الغرض من المصادر الدولية التي ستنشأ لاعادة تأهيل اللاجئين الفلسطينيين...".

كمقدمة لهذا الاستخلاص يؤكد غازيت "إن تسوية اسرائيلية - فلسطينية دائمة لا تحل مشكلة اللاجئين من الاساس لا يمكن ان تكون حلا فعليا للنزاع وقابلا للبقاء". هذا الطرح الاسرائيلي لقي الكثير من الدعم والتناغم الغربي ليس على الصعيد الرسمي فحسب بل طاول رجال العلم والمثقفين الذين ادلوا بدلوهم بتحويل حكومي مباشر او غير مباشر وخصوصا في الولايات المتحدة (دونا آرزت) وكندا (ريكس براينين).

قبول رئاسة "الأونروا" بالخط اعلاه ووضع بداية النهاية لهذه الوكالة الدولية ما كان له ان يلقى النجاح لولا موافقة بعض كبار موظفي الوكالة، والتي تثبت ان بعض هؤلاء كان غارقا في اعمال غير شرعية تتناقض مع المسؤولية الانسانية والاخلاقية المنوطة بهم، الامر الذي دفع اليمين العام السابق للأمم المتحدة الى اقالة بلوهم بضمهم في نهاية ١٩٩٦. لكن الوقت كان متأخرا حيث كانت خطط إنهاء الوكالة بخطوطها الرئيسية والعامه أنجزت الامر الذي أوقع المفوض العام الحالي هانسن في ورطة وازمة حقيقية دفعت الى الالتجاء للاجئين الفلسطينيين ودعوتهم الى المساعدة التي أثمرت فعلا وإن في شكل مؤقت.

المسؤولية الاعظم على هذا الصعيد تتحملها القيادة الفلسطينية التي لم تر من انتقال رئاسة

مسؤوليات واقتراحات انتخابية

لذلك يختلف جذريا عن نظام الانتخابات المحلية الذي ليس له من غاية سوى اشراك الناس في ادارة الشأن المحلي، من خلال من يمثلهم، وإبقائهم على مقربة من ممثلهم لتتابعهم ومراقبتهم ومحاسبتهم بنظام الانتخابات المحلية يقوّص صحة التمثيل وعدالته وتوازنه ليس الا. وهذا يفترض اعتماد دوائر وانظمة اقتراع تساعد على تحقيق غايات كل من النظامين الانتخابيين.

رابعا- تكافؤ الفرص

تكافؤ الفرص بين المتنافسين شرط اساسي للديموقراطية، فالانتخابات التي يختل تكافؤ الفرص فيها او ينعقد، تفقد مضمونها الديموقراطي، لذلك تعتمد الدول الديموقراطية ضوابط في انظمتها الانتخابية تحول دون ذلك. وبرز الضوابط للمحافظة على تكافؤ الفرص تحديد سقف الانفاق المالي على الحملة الانتخابية، وتنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين وتقليص الضمانة المالية للترشيح.

(١- الانفاق المالي

المال مفسدة الانتخاب، فلا يجوز ان تتحول الانتخابات الى بازار يفوز فيه من له القدرة اكثر من غيره على دفع المال.

ودور المال لا يقتصر على شراء الضمائر بشتى الطرق، انما يتعداه الى الانفاق على الحملة الانتخابية والتأثير على الناخبين (دعاية، مهرجانات، صور، مكاتب، وسائل اعلام الخ) وهذا الانفاق يخل بتكافؤ الفرص بين المتنافسين لمصلحة الاقدر على الدفع، فتختل اللعبة الديموقراطية، لذلك يجب تضمين قانون الانتخابات وخصوصا النيابية حيث وطأة المال كبيرة، نصوصا تحدد سقف الانفاق على الحملة الانتخابية، ومن المستحسن وضع قانون خاص لهذه الغاية، يدخل في تفاصيل ضبط الانفاق وينشئ هيئة بناط بها الاشراف على نفقات الحملات الانتخابية وتحدد آليات عملها بالتفصيل في نصوص القانون، وتكون مسؤولة عن رفع تقارير بالتجاوزات الى المجلس الدستوري في ما يختص بالانتخابات النيابية، وإلى مجلس شوري الدولة في ما يختص بالانتخابات البلدية.

٢- الاعلام والاعلان الانتخابيين:

الاعلام اكثر الوسائل تأثيرا على الناخبين وخصوصا الاعلام المرئي، كما ان للوسائل الحديثة المستخدمة في الاعلان، والتي تتطلب اموالا طائلة، دورا كبيرا في التأثير على الناخبين. والاعلام والاعلان الانتخابيين يرتبطان مباشرة بالانفاق المالي على الحملة الانتخابية، لذلك يجب ان يتم تنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين بما يحقق تكافؤ الفرص بين المرشحين المتنافسين، وايقاف الحملات الدعائية والمهرجانات قبل يومين من موعد الانتخاب لكي يعطي الناخب الفرصة الكافية لتحديد خياره الانتخابي، دون ضغوط نفسية وفكرية عليه. وهذه الاجراءات يجب ان يتضمنها قانون الانتخابات وان تطبق بصرامة وتحت اشراف هيئة مولجة بذلك، ويعتبر خرقها سببا من اسباب ابطال نتيجة الانتخاب.

٣- الضمانة المالية:

لا يجوز وضع قيود مالية على الترشح للانتخابات، واذا كان هناك بعض ما يبرر الضمانة المالية، فلا يجوز ان تتجاوز حدودا معينة. والضمانة المالية للترشح للنيابة في لبنان هي عشرة ملايين ليرة لبنانية، وهي اعلى ضمانه في العالم، لذلك يجب تقليصها الى حدود ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

خامسا- مجلس وطني للانتخابات

ان حسن ادارة العمليات الانتخابية وضبطها ضمن الاصول والقواعد الديموقراطية وخصوصا لجهة الانفاق المالي على الحملة الانتخابية، وتنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين تتطلب وجود هيئة تناط بها هذه الامور نظرا الى المهمات المتعددة المطلوب القيام بها، ومن المفترض تأسيس مجلس وطني للانتخابات، بموجب قانون، يشترك فيه ممثلون عن وزارتي العدلية والداخلية، وممثلون عن نقابات المحامين والصحافة والمحربين والاتحاد العمالي العام، وتتعاون معه هيئات المجتمع المدني، ضمن صيغة يحددها القانون، وتوضع بتصرف هذا المجلس الامكانات البشرية والمادية الضرورية لتأدية مهماته.



لقد آن الاوان للتفكير في اصلاح جذري للانظمة الانتخابية في لبنان. وهذه المسؤولية تقع على عاتق مجلسي الوزراء والنواب، ولا بد ان تأتي المبادرة من مجلس الوزراء بمشروع قانون يطره على مجلس النواب لانه من الصعب على اي نائب او كتلة نيابية ان تضع اقتراح قانون بهذا الشأن، فالامكانات المتوافرة للحكومة في هذا المجال اكبر بكثير من تلك المتوافرة للنواب وللكتل النيابية، فلا يجوز التناقض وحشر المواطنين قبل موعد الانتخاب بشهر او شهرين بقانون انتخاب مفصل على مقاسات محددة. اننا بحاجة الى نظام انتخاب بحجم لبنان وطموحات ابنائه، يساهم في تطوير الديموقراطية التي لا حياة للبنان من دونها.

عصام سليمان

تعتبر الانتخابات البلدية والاختيارية انجازا كبيرا لعهد الرئيس الياس المر الذي اصر عليها، ويعود الى النواب الذين تقدموا بطعن في دستورية قانون تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية للمجلس الدستوري الذي ابطال هذا القانون، الفضل الكبير في اجرائها. ولا بد من التذكير بأن الطعن ارتكز في بعض فقراته الى اقوال الرئيس المر الذي ارفض ارجاء الانتخابات، والى كلام وزير الداخلية المؤكد على جمورية الوزارة لاجرائها، كما كان لهيئات المجتمع المدني ولللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية دور اساسي في تعبئة المواطنين والضغط لاجراء الانتخابات.

لقد ادت الانتخابات الى احياء المجالس البلدية، وساهمت في دفع التجربة الديموقراطية في لبنان خطوة الى الامام. وهذه التجربة لا بد من العمل الدؤوب لتطويرها، فليبنان لا يستطيع ان ينهض الا على اساس الديموقراطية فهي ركيزة العيش المشترك والاستقرار والازدهار والتقدم، غير ان الديموقراطية تتطلب اعادة نظر مستمرة في الوسائل المؤدية اليها، وذلك من اجل سد الثغرات التي توقعها ودفعها في دروب التقدم.

ان امورا ملحة لا تحتمل التأجيل، من المفترض طرحها على البحث على اوسع نطاق، ووضع النصوص القانونية الملائمة بشأنها، ويأتي في طليعتها قانون الانتخابات النيابية وقانون انتخابات المجالس المحلية وقانون اللامركزية الادارية، ولا بد من التقدم بالاتي:

اولا- نظام الانتخابات وتجاوز الطائفية

لا يمكن ان نعول على نظام الانتخابات النيابية وحده كوسيلة لتجاوز العصبية الطائفية والمذهبية. فالنظام الانتخابي الملائم يساهم في الحد من هذه العصبية شرط ان يقترن بنهج للسلطة منزه عن الطائفية والمذهبية، وباصلاح اداري وبسياسات عامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية بحيث يشعر المواطن الى اي جهة انتمى، بأن الدولة تحتضنه وترعى شؤونه. وفي غياب هذه الشروط قد يؤدي النظام الانتخابي الذي يراد منه تجاوز الطائفية والمذهبية، وخصوصا في اطار الدوائر الانتخابية الكبرى، الى عكس النتيجة المتوخاة، ولنا في التجربة دليل على ذلك.

ثانيا- التمييز بين التمثيل النيابي والتمثيل المحلي

لا بد من مراعاة طبيعة كل من التمثيل النيابي والتمثيل المحلي (البلديات) عند وضع قانون الانتخابات النيابية وقانون الانتخابات المحلية. فالتمثيل المحلي يختلف في طبيعته عن التمثيل النيابي ويتكامل معه في آن واحد، نظرا الى اختلاف المهمات الملقاة على عاتق كل من المجالس المحلية والمجالس النيابية، والى تكامل ادوار الادارة المحلية والسلطة المركزية. فالمجالس المحلية، ومن ضمنها المجالس البلدية، تتولى ادارة الشأن العام في المدينة او البلدة، وتهتم بالامور المرتبطة بحياة الناس اليومية ارتباطا وثيقا، وباعتبارات تختلف من مدينة الى اخرى، ومن حي الى آخر في المدن الكبرى، لذلك تفترض الانتخابات المحلية تمثيل المواطنين وفق المفهوم الضيق للتمثيل، لكي تستحق المجالس المذكورة فعليا المشاركة في ادارة الشأن العام المحلي.

اما التمثيل النيابي، فيتخطى التمثيل المحلي الضيق الى التمثيل الوطني، فالمجلس النيابي يتولى الشؤون المتعلقة بمختلف اوجه حياة المواطنين، على اختلاف انتماءاتهم ومناطقهم، فهو يتولى الاشراف ومراقبة الحكومة في نظامنا البرلماني ومحاسبتها. فالنائب، وفق الدستور، يمثل الامة جمعاء، فلا يمثل فقط الدائرة التي انتخب عنها او الطائفة التي ينتمي اليها او الناخبين الذين اقترحوا له. وهذا المفهوم الشامل للتمثيل، على رغم ارتباطه بمهمات المجلس النيابية، تعرض لنقد بسبب شموليته وبرز منتقديه هو المفكر والسياسي الفرنسي "سييس" فاعتبر انه لا يمكن النائب ان يمثل الامة جمعاء نظرا الى تشكلها من افراد وجماعات لهم مصالح واتجاهات مختلفة، واحيانا متناقضة، فالذي يمثل الامة هو المجلس النيابي بكامله وليس النائب، وهذا ما دفع معظم الدول الى وضع قوانين للانتخابات النيابية تؤدي الى تمثيل فئات الشعب كلها.

ان الاختلاف والتكامل بين التمثيل النيابي والتمثيل البلدي يستدعيان اعتماد دوائر في الانتخابات المحلية تختلف عن تلك المعتمدة في الانتخابات النيابية، وفي شكل مدرسو، يحقق الغاية المنشودة، وهذا لم يتحقق في الانتخابات البلدية في بيروت حيث اعتمدت الدائرة نفسها، في الانتخابات النيابية والبلدية، ما ادى الى سلبيات بالنسبة الى صحة التمثيل والى عدم تكامل بين التمثيل النيابي والتمثيل البلدي، فبعض من فاز في الانتخابات البلدية نال من الاصوات اكثر مما ناله بعض نواب بيروت، وحتى بعض الفاشلين فيها نالوا اكثر من بعض هؤلاء النواب. وهذا يستدعي اعادة نظر جذرية في وضع بيروت في قانون الانتخابات البلدية.

ثالثا - غاية النظام الانتخابي

من المعروف ان الغاية الاساسية للنظام الانتخابي هي صحة التمثيل وعدالته غير ان هذه الغاية الاساسية تتراffic مع غايات اخرى شرط الا تمس جوهرها. فلنظام الانتخابات النيابية عموما "مرام" سياسية تتعلق بتطوير عمل المؤسسات الدستورية وبالمساهمة في تحقيق التوازن السياسي العام الذي هو ركيزة الديموقراطية، وبترسيخ الوحدة الوطنية والاستقرار،

سنوات النفط الحرجة ومستقبل الخليج

دروس التجربة في السبعينات متاحة للجميع، فهي تمثل بوضوح تنظيميا لدول مصدرة للنفط قابلها تنظيم آخر لدول مستهلكة، والاخيرة بقيت صامدة بينما تفككت الاولى بسبب الحروب والمنافسة، اهم من ذلك بسبب قصر النّفس.

واليوم تعرض امامنا حقائق اقرب الى الخيال، حيث ان دخل الدول المنتجة للنفط من بيعه، يعادل في المتوسط ربع الدخل الذي تجنيه الدول المستهلكة من فرض الضريبة عليه، بل ان بلدا مثل ايطاليا دخله من الضريبة التي يفرضها على النفط يساوي سبع مرات الثمن الذي تقبضه الدول المنتجة هذه المادة، هذا يعني ان النفط سوف يظل مصدرا مهما واساسيا للطاقة وايضا للدخل في الدول المستهلكة.

سباق الازالة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة وخصوصا الغربية لا يزال قائما، فالمستهلكون الكبار يعرفون اكثر من غيرهم مدى حاجتهم الى الطاقة، ويطورون في شكل حثيث خيارات اخرى صناعية، بعضها على الابواب، مثل النفط من الفحم الحجري بينما تواجه نحن بالمشكلة فنبعث عن طول تقليدية منها العودة الى تقليل المعروض من النفط- ان امكن الاتفاق عليه - في السوق العالمية وتلك بعض السياسات السلبية التي ربما تنجح في المدى القصير، لكن المطلوب هو سياسات للمدين المتوسط والطويل.

والمفارقة ان هذه السياسات التي اشترت اليها تحتاج اول ما تحتاج في المجال الاقليمي الى نوع من الوفاق السياسي الحقيقي والموضوعي، بدلا من الصراع المشاهد اليوم. وان اردنا ان نتحدث عن خليجنا المبتلى، فاننا لم تكن بحاجة الى وفاق اقليمي كحاجتنا اليه اليوم، حيث ان التنظيمات الاقتصادية لا تنجح في سوق ضيقة، لذلك فان المطلوب فورا هو وضع الاتفاق الاقتصادي لمجلس التعاون موضع التنفيذ، وعدم اللجوء الى اطلالة انتظار نتائج الدراسات والقوائم والاعتراضات الشكلية، فالمدخل السياسي هو مدخل مهم للتمهيد الاقتصادي، ولعل الخطوات التي تمت حتى الآن بين ايران وبعض الدول الخليجية سياسيا تتحول خطا اقتصادية تعاونية ايضا.

في المجال الداخلي حدث ان توافق عصر النفط في الخليج مع الدولة الراعية، واصبحتنا نحمل نقيضين في جوف الدولة الحديثة، اقتصادا له الشكل القانوني الرأسمالي وتطبيقا اجتماعيا له الشكل الشمولي الراعي، وربما نحن من التجارب الانسانية القليلة التي قامت بذلك، ولم يكن الامر سيئا كله، فربما كان مطلوبا رعاية ما لمجتمع يغادر البداوة الى مجتمع حديث مدني، ولكن هذه الرعاية التي كانت ممكنة بسبب توافر المال وقرب العهد بالبداوة لم تعد واردة الآن لسببين ايضا. هما قلة المال لدى الدولة والخطوات الحضارية والتعليمية التي شهدتها مجتمعاتنا، وهي تمثل في هذا الخصوص الشاب الذي بلغ الطم في الاسرة وأن له ان يعتمد على نفسه.

ليس الامر بالطبع بهذه السهولة، فهناك تراث من الممارسات البيروقراطية وهناك كومة من القوانين المعطلة والتي سنت في عهد "اشتراكية النفط"، ولا يمكن اليوم ان تساير عصر المبادرة والانفتاح الاقتصادي، وهذا يحتاج منا الى قرارات مبدعة تشارك فيها قطاعات المجتمع ككل بما فيها الهيئات الحكومية والشورية.

ان تعويم الاستفادة من الموارد البشرية يحتاج الى ان نعيد جديا النظر في سياسات التعلم والتدريب، وتمكين رؤوس الاموال والموارد المادية من العبور السهل والحر في الفضاء الاقتصادي، ليس الخليجي فقط لكن العربي والعالمي ايضا.

باختصار سيفرض تراجع اسعار النفط على الدول الخليجية مجموعة من السياسات، وامانا خياران: الاول ان ن فكر في هذه السياسات ونختار الافضل منها والذي يقود في نهاية المطاف الى اضافة في الثروة الوطنية، او - وهو الخيار الثاني - ان نترك الامور للاستجابة العشوائية والانتقائية، وفي المسار الاخير مخاطرة سياسية واجتماعية قد لا نحمد عقباها في ظل ظروف المنافسات السياسية الحالية والاضطراب الكامن او الظاهر.

امانا على الاقل عقدة من الزمن الصعب، كيف يمكن عبوره بأقل الخسائر وافضل النتائج؟ كيف يمكن الاستفادة من حقائق التخطيط للمستقبل؟ ذلك هو السؤال الذي حاولت الاجابة عن بعضه في الاسطر السابقة.

محمد الرميحي

هناك حقائق لا تحتل الجدول في قراءة الوضع الاقتصادي في دول الخليج، وبرزها ان هذه الدول تعتمد في دخلها على ما يراوح بين ستين وتسعين في المئة من بيع النفط، وكلما ارتفع سعر النفط استطاعت هذه الدول تمويل موازنتها بشكل مريح، وتقديم خدمات لمواطنيها، وكلما انخفض ذلك السعر واجهت هذه الدول عسرا ماليا قد ينقلب عسرا سياسيا واقتصاديا ايضا إن لم يواجه بالفهم من جهة، وبمجموعة من الاجراءات التقشفية المصاحبة بالعدالة في توزيع الاعباء من جهة ثانية. فليس خافيا ان هذه الدول تقدم خدمات الماء والكهرباء والتعليم والتطبيب وغيرها من الخدمات بأسعار محدودة، وتدفع الفروقات من الموازنة العامة للدولة معتمدة في ذلك على سعر النفط.

سوق النفط تواجه اليوم فائضا لم تعرفه منذ سنوات، ووزراء النفط في الدول المنتجة يزرعون عواصم الانتاج النفطي جيئة وذهابا في محاولة لاجاد مخارج تقليدية لرفع سعر النفط، متشائنين مع بعضهم كما لم يفعلوا في الماضي، وسعر النفط الذي يباع للمستهلك في محطات التوزيع، ارحص من سعره في عقد الخمسينيات بحسب السعر الحقيقي لهذه المادة، بل ان سعر البنزين - وهو احد مشتقات النفط الراقية - يكاد يكون ارحص من سعر مياه الشرب العبأة في الزجاجات في بعض الدول النفطية!

الخبراء يقولون ان المشكلة التي يواجهها سعر النفط ليست دائمة، ولكنها ستكون معنا لفترة قد تمتد الى عقد كامل من السنين ويجب ان نتعايش معها، وبعدها سيعود العالم عطشا الى النفط من جديد. في هذا العقد الحرج تواجه دولنا في الخليج - كما الدول الاخرى المنتجة - معضلة الحفاظ على اقتصاد معقول، بل انتماز هذه الفرصة لتعديل بعض الممارسات الاستهلاكية من جهة، وتشجيع تنوع الدخول من جهة اخرى.

ولكن لا احد يؤكد ان نهاية العقد تشير الى ضوء في آخر النفق، فكما وضع بائع النفط خطه للمدنيين المتوسط والطويل في ظل تصورات مختلفة وضعت الدول المحتاجة الى الطاقة خطتها بشكل مضاد لتصورات المنتجين. ويعرف المشتغلون بصناعة النفط ان الشركات الغربية الكبرى المشتغلة في الصناعة النفطية، وبمساعادات من حكوماتها، تعد الدراسات وتنشط في الابحاث لاجاد مصادر طاقة بديلة، وتستفيد من انخفاض اسعار النفط في هذه الفترة لتمويل هذه الدراسات والابحاث بعمليات الدولارات.

في وقت ما خلال السنوات العشرين المقبلة، ستشهد قدرة الانتاج النفطي العالمي تراجعاً يخشى ان يكون دائما نتيجة نضوب بعض المصادر الحالية، وتزايد الطلب على الطاقة واستهلاكها، وان تحت مظلة تقنيات جديدة زاهدة في استهلاك النفط ومتطلعة الى المزيد من ترشيد استهلاك الطاقة. ومع ذلك فهناك تصورات مختلفة تقول ان شرارة العالم لاستهلاك النفط تبدو في تصاعد نهاية الستينات، وأشار الى ذلك احد اساتذة الجيولوجيا في جامعة توليدو الاسبانية عندما قال: لقد احرق العالم من النفط منذ السبعينات وحتى اليوم اكثر مما أحرقه منذ اكتشاف النفط في الربع الاخير من القرن الماضي حتى نهاية الستينات كما ان اقبال العالم على الاستهلاك النفطي يفوق اي تصور الآن، واحتياطات النفط المعروفة يقدر الخبراء انها من الممكن ان تستنفد خلال ستين عاما لا غير - إن بقيت نسبة الاستهلاك الحالية على مستواها الاعلى - تلك تقديرات تشير الى ان النفط سيطر سلعة نادرة، لكنها لا تستبعد مع ذلك ان يظل النفط سلعة مبخوسة الثمن.

ارتفاع سعر النفط في السبعينات لم يكن ناتجا عن نقص في العرض لاسباب تقنية او غيرها، ولكنه كان ناتجا من ارادة سياسية في الدول المنتجة -خصوصا العربية - في ذلك الوقت للتقليل من الانتاج، وتاليا لتقليل المعروض منه للبيع في وقت حرج بالنسبة الى المستهلكين الغربيين خاصة، وقد قابلتها بعد ذلك ارادة سياسية مضادة من الدول الغربية باتخاذ خطوات اقتصادية لتشجيع الانتاج في اماكن اخرى من العالم وخطوات تقنية في ترشيد الاستهلاك في المنازل او السيارات، وقادت هذه الخطوات الى خفض اسعار النفط والى تفكك في منظمة الدول المصدرة للنفط. لقد ادت قوى السوق دورا في خفض انتاج النفط، ولكن قوى السوق هذه لا تستطيع ان تزيد الاحتياط العالمي للنفط فتلك قوى الطبيعة التي لا دخل للسوق فيها.

استخدام الغاز السوري لتوليد الكهرباء أصبح واقعاً إتفاق على ٣,٥ ملايين متر مكعب توفر ١٠٠ مليون دولار. البداية مع البداوي والزهراني ثم الزوق والجبية لاحقاً

الحرارية لأن الغاز من انظف المحروقات التي يمكن استعمالها. وتالياً فإن ادخال الغاز على المعامل هو من اهم الوسائل لتقليص الصيانة السنوية الضرورية التي تقوم بها مؤسسة الكهرباء ظرفياً. وهذا يؤدي الى اطالة عمر المعامل، وهو يعطي قيمة اكبر للاستشارات التي وضعتها لبنان لانشاء هذه المعامل التي قد يطول عمرها من ٢٥ الى ٣٥ سنة من خلال ادخال الغاز وهو من المحروقات النظيفة، والتي لا تستهلك المعامل كثيراً. ان الخطوة التي تم التوصل اليها هي الانتهاء من وضع دفتر الشروط الضرورية للبدء بالدراسات الفيزيائية من كلا الجانبين وتمكنا من خلالها من الوصول الى صيغة مشتركة حول مكونات المشروع الذي سيتألف من مرحلتين: الاولى: سيتم في خلالها ربط شركة الغاز السورية مع محطة البداوي ويمكن ان يستغرق تنفيذ هذه العملية نحو سنتين. والثانية: استكمال شبكة الغاز اللبنانية ويتم ربط محطة البداوي بمحطة الزهراني وربط المستهلكين الموجودين على خط الانابيب بين المحطتين. لا شك في ان هذا المشروع حيوي واستراتيجي بالنسبة الى القطر اللبناني الشقيق وبالنسبة الى سوريا كونه يمثل افاق انواع التعاون والتكامل الاقتصادي. فالتعاون في مجال الطاقة هو اسمى انواع التعاون وخصوصاً في مجال الغاز لانه افضل انواع الوقود سواء بالنسبة الى البيئة او بالنسبة الى كفاءة استخدام هذا النوع من الوقود.

وتتم الاتفاق على كل المواضيع المطروحة، كما تم اعتماد دفتر الشروط لاعداد الدراسات والتصاميم الكاملة للمشروع اضافة الى الاشراف على تنفيذه وستتم في خلال الاسابيع المقبلة، مراسلة مجموعة من الشركات العالمية المختصة بطلاق هذا المشروع ووضع موضع التنفيذ العملي. ان هذا التعاون البناء والمثمر انما يملك اهمية التكامل الاقتصادي بين البلدين التوأمن. ويأتي انطلاقاً من معاملة الاخوة والتعاون والتنسيق وكل الاتفاقات المنبثقة منها والتي ارسى قواعدها الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الأسد. ولا شك في ان لهذا المشروع انعكاسات ايجابية سواء على الاقتصاد الوطني اللبناني وعلى المواطن اللبناني نفسه".

ورداً على سؤال حول الامتعة التي سيستخدم فيها الغاز قال حبيقة: فعلياً هناك معملان جديان، في البداوي والزهراني. وهما يتجان اليوم الكهرباء، وهما يعملان وفق نظام "الدارة المختلطة" واليوم يعمل هذان المعملان وفق حرق المازوت، وكلفة المازوت عالية جداً. وسعر المحروقات مرتفع اكثر من سعر الفويل الذي يستخدم في عملي الزوق والجبية، وعندما وضعت العقود والدراسات لهذه المعامل، كان هناك خطة تفيد بأنه يجب تغذية هذه المعامل بالغاز الطبيعي. واليوم بعد انتهاء هذه المعامل، وهي تحت فترة التجارب، بدأنا ندخل عليها الغاز وتالياً سندخل الغاز الى عملي البداوي والزهراني وبعدها سيتم تعميم هذا الاستخدام على كل المعامل الموجودة على الخط الساحلي. وسيتم تغذيتها بواسطة خط انابيب سيعمل على الخط الساحلي، وتعمل الآن بصدد دراسة كيفية مرور هذا الخط عبر البحر او البر ام عبر خط بري وبحري، وكما قلنا فعندما تترك عليه المعامل الباقية نكون قد ساعدنا بافضل طريقة، في حل مشكلة التلوث، خصوصاً، واننا اردنا انشاء معمل معالجة للمحروقات في عملي الزوق والجبية لزالة التلوث، فكل معمل قيمته تقريباً نحو ١٢٠ مليون دولار. لذلك، وبمجرد ادخال هذا الغاز تكون قد ساهمت في ازالة اعباء وديون اضافية.

وحول موعد بدء المشروع قال: "ان الفترة الزمنية لبدء التشغيل تراوح بين سنة وستين"، موضحاً ان التطبيق السريع سيبدأ اولياً في معمل البداوي، في حين يأخذ التطبيق في الزهراني فترة اطول.

وعن الكميات التي ستأتي من سوريا: "في المرحلة الاولى اتفقنا على الكميات التي تسمح بتشغيل عملي البداوي والزهراني، كما ان اكتشافات الغاز في سوريا لم تنته بعد وهي تتقدم وتتطور، وهناك قرار سياسي تليفناه في سوريا مفاده ان هذا الغاز ستكون اولويته للبنان وان اضطر السوريون الى قطع موارد الغاز عن بعض المعامل".

واضاف: "نحن نطمح الى الاستفادة من استخدام كميات الغاز من سوريا بكاملها وهذا سيكون من ارحص مصدر المحروقات للبنان، مما يؤدي الى تخفيف اعباءه في حدود ١٠٠ مليون دولار على مؤسسة كهرباء لبنان".

وعن حجم الكمية اليومية للغاز قال: "حتى الآن اتفقنا على ٣,٥ ملايين متر مكعب، على ان تكون هذه البداية للكميات التي ستبدأ بالدخول في خط الانابيب، وهذا الامر له علاقة بتوافر الغاز واستخداماته وامكانات لبنان، والظروف الفنية في المعامل لاستخدام هذا الغاز".

وتحدث حبيقة عن اولوية ستعطي لمعمل الزوق الحراري نتيجة التلوث الموجود هناك، "ولكن العمل سينصب حالياً على معرفة الفترة الزمنية التي سيصل فيها خط الغاز الى معمل الزوق لكي يبدأ العمل بواسطة الغاز"، موضحاً انه "عندما يصل الغاز الى الزهراني يمكن ان يصل الى كل المعامل على الخط الساحلي". ولكنه لفت الى تعديل سيطراً على عملي الزوق والجبية لكي يتمكن من استعمال الغاز، وان هذه التغييرات سيتم تنفيذها في شكل متساو بين بعضا البعض.

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان مشروع تزويد كهرباء لبنان بالغاز السوري وضع موضع التنفيذ وان اتفقا تم امس، في اجتماع لجنة الغاز السورية - اللبنانية المشتركة على دفتر الشروط الخاصة للبدء بالدراسات حول انشاء خط التغذية من سوريا في اتجاه الساحل اللبناني.

واكد ان هذا المشروع سيمكن مؤسسة كهرباء لبنان من تقليص عيئها المالي، وحل مشكلة التلوث التي تسببها معامل الانتاج الكهربائي العاملة على الفويل اويل والمازوت.

عقدت امس لجنة الغاز اللبنانية - السورية المشتركة اجتماعاً لها في وزارة الموارد المائية والكهربائية حضره الوزير حبيقة ووزير النفط والثروة المعدنية السوري محمد ماهر جمال والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري، استكملت خلاله المناقشات الجارية حول تموين معامل الانتاج الكهربائي بالغاز السوري وتم الاتفاق على الاجراءات العملية التي تتطلبها العملية.

وحضر الاجتماع عن الجانب السوري، المدير العام للشركة السورية للنفط الدكتور احمد معلا، ومن مكتب تسويق النفط تيمم العطار، ومدير مديرية تطوير الغاز الطبيعي واستثماره المهندس علي عباس.

وعن الجانب اللبناني المدير العام رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الموه، المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر، مدير الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان وليد دغلي، مدير الدراسات في المؤسسة شفيق ابي سعيد، مستشار وزير الموارد المائية والكهربائية رودي بارودي، عن وزارة المال تيمم موسى، والمدير العام لوزارة الاشغال سليم سمعان. وتم الاطلاع على جدول الاعمال المقترح على النحو الآتي:

- ١- اعتماد دفتر الشروط المتعلق بالدراسات والتصاميم الهندسية للمشروع.
- ٢- تحضير لائحة من المكاتب الهندسية العالمية من اجل الدراسات الفنية والاعلان عن المشروع.
- ٣- تشكيل لجنة سورية - لبنانية مشتركة تسلم العروض الاستشارية ودراساتها.
- ٤- استكمال مسودة اتفاق بيع الغاز.

ونتيجة التشاور تم التوافق على الآتي:

اولاً: تم الاتفاق على المعادلة التي ستعتمد لتقويم العروض في دفتر الشروط، بحيث تكون العلامة الفنية بنسبة ٥٠٪ والسعر بنسبة الـ ٥٠٪ الباقية.

ثانياً - حول تحضير لائحة من المكاتب الهندسية العالمية بهدف استدرج عروض للتعاقد مع المكتب الافضل لاجراء الدراسات الفنية واعلان المشروع. تم الاتفاق على لائحة مقبولة مبدئياً من ثماني شركات عالمية وفق اللائحة المرفقة بهذا المحضر. على ان يقوم الجانب اللبناني براسلة هذه الشركات للاستفسار منها عن مدى استعدادها لتقديم عرض لتنفيذ الدراسة، بحيث يكون ممكناً في ضوء اجوبتها، اعتماد هذه اللائحة او اعادة النظر فيها من لجنة الغاز المشتركة ورفع الاقتراحات الى السيدين الوزيرين للاعتماد. على ان يتولى الجانب اللبناني القيام بالاجراءات اللازمة لتأمين التمويل لتغطية تكاليف الدراسات. وتطبق الشروط الحاقية والقانونية المعمول بها في لبنان في هذا المجال.

ثالثاً - تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية سورية - لبنانية مشتركة لتسلم العروض الاستشارية ودراساتها، على النحو الآتي:

عن الجانب اللبناني: المهندس جوزف الموه او من ينوب عنه، المهندس شفيق ابي سعيد، الدكتور وليد الدغلي، السيد تيمم موسى.

وعن الجانب السوري: المهندس علي عباس، المهندس ابراهيم خضور، السيد تيمم العطار، المهندس نعيم نهمش.

وتعقد هذه اللجنة المشتركة اجتماعاتها في مقر مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت وترفع نتائج اعمالها الى الجهة اللبنانية المعنية لاتخاذ القرارات اللازمة اصولاً.

رابعا - تم الاتفاق على تزويد الجانب السوري بالمبادئ المعمول بها من البنك الدولي للاستئناس بما واعادة النظر في مسودة مشروع اتفاق بيع الغاز في ضوءها.

خامساً - تم الاتفاق على استمرار الاتصالات والتحضير للنشاطات اللاحقة في هذا المجال بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني - السوري.

وبعد الانتهاء من المحادثات بين الجانبين، عقد حبيقة وجمال مؤتمراً صحافياً مشتركاً اعلنا فيه نتائج هذه المحادثات.

حبيقة

بداية تحدث حبيقة قال: "استكمالا للقاءات السابقة حول مشروع تموين مؤسسة كهرباء لبنان بالغاز السوري، استضاف لبنان وزير النفط في سوريا والوفد المرافق وتم البحث في نتائج المحادثات التي جرت سابقاً، خصوصاً وان هناك خطوات مهمة تقدم بها الجانبان. واليوم تمكنا من التوصل الى وضعا موضع التنفيذ، وعلى نار حامية، مشروع تغذية كهرباء لبنان بالغاز السوري، وهذا المشروع له اهميته لجهة ان الغاز السوري سيمكن كهرباء لبنان من تقليص العبء المالي على مؤسسة الكهرباء، ويسمح لها باستخدام محروقات ارحص من "الديزل"، ومستقبلاً عندما تستغني المعامل الحرارية الموجودة على الساحل بكاملها، من الغاز السوري، يكون لبنان قد حل نهائياً وبأفضل الاشكال، مشكلة التلوث التي يعانيها اللبنانيون الذين يسكنون بالقرب من المعامل

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٠,٥٠	٢٥٢٨,٠٠	٢٥٠,٧٥	١٠٠٩,٠٠	٨٤١,٧٥	٠,٨٥	٤٠,٤٥	٧٤٧,٠٠	١٠,٤٥	١٩٠,٥٠	٩,٤٥	٩٢٠,٠٠	١٠٢٩,٧٥
١٥٢٣,٠٠	٢٥٣٨,٠٠	٢٥٢,٧٥	١٠١٣,٠٠	٨٤٥,٧٥	٠,٨٧	٤١,٤٥	٧٥١,٠٠	١١,٤٥	١٩٢,٥٠	١٠,٤٥	٩٢٤,٠٠	١٠٣٣,٧٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣١,٢٥	٢١٣٧,٦٥	٤٩٤٧,٣٥	٤١١,١٠	٤٠٢,٥٠	٤١٤,٨٥	٢٨٨٠,٠٠	١١٩,٠٠	٤,٥٥
٣٤,٥٠	٠,٠٧٠	٤٤٢,٠٠	٤٠٣٥,٠٠	٣٩٥١,٢٥	٢١٤٧,٦٥	٤٩٧٧,٣٥	٤١٥,١٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٨٥	٢٨٩٠,٠٠	١٢١,٠٠	٥,٥٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٦,٧٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU
١,٤٦٩٠	٢,٤٤٧٤	٠,٩٧٢٥	٠,١٠٥٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٥٢	٠,٢٤٢٢	١,٦١٢٩
٠,٩١١٤	١,٥١٧٥	٠,٦٠٥٤	٠,٠٠٢٥٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٢	٠,١٥٠٨	-
٦,٠٢٠٠	١٠,٠٤٩	٤,٠١٦٩	٠,٠٤٣٥٥	٠,٠٠٢٤٠	٣,٢٥٢٦	-	٦,٦٣٥٥
١,٧٩٩٥	٢,٩٩٧٤	١,١٩٨١	٠,١٢٩٩٩	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٩٢
١٧٧٢,٠٥	٢٩٥٢,٥٥	١١٨٠,٢٢	١٢,٧٩٤	-	٩٨٥,٠٤	٢٩٢,٨٢	١٩٤٩,٦١
١٣٧,٨٠	٢٣١,٦٥	٩٢,٤٣	-	٠,٠٧٨٢٦	٧٧,١٤	٢٣,٠١	١٥٢,٦٦
١,٥٠١٥	٢,٥٠١٧	-	٠,١٠٠٨٤	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٤٦	٠,٢٤٨٩	١,٦٥١٩
٠,٦٠٠٤	-	٠,٣٩٩١	٠,٠٠٤٣٢	٠,٠٠٠٢٤	٠,٣٣٣٢	٠,٠٩٩٤	٠,٦٥٩٩
-	١,٦٦٨٥	٠,٦٦٤٢	٠,٠٠٧١٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٢	٠,١٦٥٦	١,٠٩٩٠

بورصة بيروت

تراجع امس سعرا سمي الترابة اللبنانية والبنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٢,٥٤٤ سهماً قيمتها ٨٧٨,١٢٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ٨٩٠٢ سهم من سوليدير "أ" و ٥٧٧٥ سهماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ١٦٠٠ سهم من سوليدير "أ" و ٦٨٩٠ سهماً من سوليدير "ب" او ٥١٦٩ سهماً من بنك عودة "ج"، و ١٤٦٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٤٣,٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و ٥٣,٣٨٨ سهماً من بنك بيلوس "ج"، و ٢٦,٤١٨ سهماً من الترابة اللبنانية،

اسم الشركة	آخر تثبت	آخر تاريخ تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٤/٨	٩٨/٦/٢٢	٤/٨	٢٨	٤/٨	٤٣٢٢٧	-
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٦/٢٢	٧	٤٤٣٦٠	٢٠٢٨٢٢	٤٣٥٠٠	١٠٦١٧
بنك بيلوس	٣ ٣/١٦	٩٨/٦/٢٢	٣ ٣/١٦	١٣٥٨١٧	٩٥١٦١	٥٣٣٨١	٤٨٣٥
شركة سامني يونس	٣ ٥/١٦	٩٨/٦/٢٢	٣ ٥/١٦	٢١٠٣٠	-	٥٠٤٤	-
شركة الترابة اللبنانية	١	٩٨/٦/٢٢	٣١/٣٢	٨٨٦٧٣	٢٦٤١٨	٢٦٤١٨	١٤٦٩
اترنيت	١ ١١/٣٢	٩٨/٦/٢٢	١ ١١/٣٢	١٠٧٨٠	١٠٠٠٠	٢٠٢٨	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٢٢	٩٨/٦/٢٢	٢٠/٢٢	٨٢٥٨	٧١٦٠	٢٤٦٥	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٦/٢٢	١٨/٢٢	٣٨٠٤	٥٠٠٠	٢٣٧٠	٢٣٧٠
يونيسيراميك (اسمي أ)	٣١/٣٢	٩٨/٦/٢٢	٣١/٣٢	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٢٩٨٦	٣٠٠٠
يونيسيراميك (اسمي ب)	٣١/٣٢	٩٨/٦/٢٢	٣١/٣٢	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٢٩٨٦	٣٠٠٠
يونيسيراميك (اسمي ث)	٢	٩٨/٦/٢٢	٢	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٣٤	٥٠٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ١٢٣٥٤٤ قيمة الاسهم المتداولة: ٨٧٨١٢٢

القيمة السوقية: ٢٥٤٧٤٩١

البطولة العربية العاشرة لقوى السيدات

تتوجه الى دمشق غداً بعثة الاتحاد اللبناني لاعباب القوى الى البطولة العربية العاشرة للسيدات التي تقام في ٢٦ حزيران و٢٧ منه. وهي مؤلفة من النقيب رياض غندور رئيساً وفاروج كيפורكيان ومحبي الدين عكره اداريين ووالف مشبهاتي مديراً فنياً ودورو كريشان وعبد الكريم جمعه مدربين ومن اللاعبات سعود الحارس وديالا الشاب ومنى الاسمر ومدار الحلوة وبولين مقدسي وجانيت ايوب وكارين بوشكجيان وميرفيت حمزه ورين بجاني ومنتالي صيقي ومنتاشا فران ورلى عيسى وروزيك تشوبانتيان وهوري ماركاريان وانيا اسطفان وماريا نعمه وتسولير سركيسيان.

وتعود البعثة صباح الاحد

طائرة الارز اللبناني الاوسترالي

بدعوة من نادي القلمون، يزور فريق نادي الارز اللبناني الاوسترالي لبنان لخوض سلسلة مباريات في الكرة الطائرة من ٦ تموز الى ٢٠ منه.

جودو المدارس

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للمدارس لمواليد ١٩٨١-١٩٩٤ في قاعة المدينة الرياضية لنادي بودا في الكسليك بمشاركة ٥١٧ لاعباً ولاعبة ينتمون الى مدارس اللبسيه بيروت ومون لاسال عين سعادة واللبسيه نهر ابراهيم وعينطورة والشانقيل والقلبين الاقديسين كفرحباب واللوزية والاي.سي والفريير والمعهد الانطوني والساتت فاميل والانجيلية والفريير طرابلس والايمان وسيدة الجمهور والحكمة ولوبز فيغمان. واختل لبسيه بيروت المركز الاول في ترتيب المدارس، تليها مون لاسال، ثم لبسيه نهر ابراهيم وعينطورة. ووزعت ميداليات على الفائزين.

فروسية "أزبل"

ينظم التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازبل" بطولة الفروسية السابعة الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر السبت ٢٧ حزيران في مرمج نادي كونتري فارم في عينطورة في رعاية الرئيس العام للهيئة المريمية المارونية الاباتي سعد نمر.

كأس لبنان في كرة المضرب

علم الدين ٦-١، ٧-٦.

وهذا برنامج اليوم الاربعاء: الساعة ٣,٠٠ محمد الضناوي - مايك مقصوديان، حسين بدر الدين - ريمون بردويل، الساعة ٤,٠٠ ابراهيم كحيل - باتريك شكري، غسان اشقر - فؤاد خاطي، تمارا عمار - كلود سماحة (فردى للسيدات)، محمد عطايا - وهيب مكنية (فردى للناشئين)، الساعة ٥,٣٠ توفيق زحلان - كريم خوري، سنا قرطاس - ريا اصيلي (فردى للسيدات)، علي فهمي - علاء بيطار (فردى للناشئين)، رزق وبدران - شكري وديس (زوجي للرجال).

فاز امس في دورة كأس لبنان لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي الغولف اللبناني: سعيد كرم على سرج داكسيان ٦-٤، ٦-٣، ومايك مقصوديان على مارك ضومط ٦-٣، ٦-٢، وباتريك شكري على محمد سبليني ٦-٢، ٦-٠، وشريف سابا على مازن الضاروب ٦-٤، ٦-٢، وكريم دبس على مارك كسرواني ٦-٠، ٦-١، وريمون بردويل على عارف مارديني ٦-٢، ٦-٧، وفؤاد خاطي على طوني رزق ٦-٤، ٦-٢، ومحمد الضناوي على شربل شقير ٦-٢، ٦-١، وامال ابراهيم على سيرين صيداني ٦-١، ٦-٠، وليال صوايا على ليلى

نادي النجاح

كرم نادي النجاح ابطاله وبطلاته في السباحة بعد احرازه بطولة لبنان للذكور للدرجتين الاولى والثانية، في مسرح المدينة. وتحدثت عضو اللجنة الادارية للنادي عباس بلوط والمدرّب عثمان قاسم ورئيس النادي محمد شاكر والمحامي عماد الترك. ثم وزعت ميداليات وكؤوس.

اتحاد التنس ينعي ايلى أبو خالد

نعي امس الاتحاد اللبناني للتنس العضو السابق في اللجنة الفنية للاتحاد والحكم الرئيسي طوال ٣٠ سنة المرحوم ايلى أبو خالد الذي توفي امس عن ٨٢ عاماً. والفقيه مارس كرة المضرب مع اشهر ابطال لبنان سابقاً أمثال لبيب ونديم مجدلاوي وموريس ثابت وميشال فرح، ثم جوزي شدياق وكريم فواز وسمير خوري. احرز لقب بطل لبنان في الزوجي اكثر من مرة واحرز بطولة الزوجي للرجال في دورة برمانا الدولية عام ١٩٥٢. وقاد فريق لبنان الى كأس ديفيس اكثر من مرة قبل الحرب الاخيرة واشرف على دورات عدة من برمانا الى النهضة ومتخري الجامعة الاميركية والبرزة والكسليك وعاليه وغيرها.

رفيق ووفيق وسامي عبد الحفيظ
قمبريس
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
جيهان مصطفى كنجو
ارملة المرحوم فؤاد عبد الحفيظ قمبريس
ولداها ادم والمرحوم انهل
اشقاؤها عنان وخالد وغسان
صهرها سميل قرانوح.
الاسفون آل قمبريس وكنجو وقرانوح
وسلام وانسباؤهم.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
السيد عبد الكريم طاهر طراد
اولاده نيب واديب ومصطفى والمرحوم
المحامي محسن.
اصهاره عبد الامير مروة والدكتور محمد
ايوب شحيبي وعبد الحميد ابراهيم.

زوجة الفقيه غلوريا ادمون مخول
ولده زياد وفادي
والدته تريزيا عبود ارملة المرحوم دوميط
سماحه
اشقاؤه ابراهيم وعائلته وانطوان وعائلته
وغبريال وعائلته والمحامي موسى وعائلته
وخليل وعائلته وخطار وعائلته
شقيقته ماري
والاخذ غبريالا من راهبات الكرمليات
وسميحة زوجة جان عيسى وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالي
المأسوف على شبابه

سماحه دوميط سماحه

ابن الفقيده طوني وعائلته
بناتها انعام زوجة جوزف غطاس وعائلته
وهيام وفاديا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المأسوف عليها

لور ايوب سمعان

ارملة المرحوم حليم داغر
ولدا الفقيده جوزف وعائلته
وايلي وعائلته

بناتها نوال زوجة جان جرجي الماروني
وفيلومين زوجة منصور انطوان فرح
وماري زوجة جان سلمون القيم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مرغريت بطرس مراد
ارملة المرحوم سركييس منصور خليفة

زوجة الفقيه امال فريد عفيف
ابناه عبدالله وحبيب وعائلته
ابنته ماري
شقيقته المرحومة ديانا ارملة المرحوم
سليم ناصر وعائلته وروزيه ارملة المرحوم
يوسف الياس حنينه وعائلته
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج
والوالد والشقيق
يوسف حبيب خوري

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
جميلة خير حويس
شقيقها الاب انطوان حويس رئيس دير
مار انطونيوس زحلة
والدكتور بشارة حويس وعائلته (في
المهجر)
عائلتا شقيقها المرحوم جميل حويس
والمرحوم اميل حويس
شقيقتهما نجيه ارملة المرحوم مرشد
حويس واولادها
ينعون بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيه نزهة نعمان بركات
ولده المهندس انطوان نونه وعائلته
بناته جمال
وغلابيس زوجة ريشار الياس شموان
وعائلته وماغي زوجة جوزف بارود وسعاد
زوجة جورج يوسف الحداد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الياس ابراهيم النونه

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
عايدة بولس نورسي
زوجة جو جميل لوييس
ابنة المرحومين بولس وجوليا
شقيقة داود والبير وجورج وابراهيم
وعيسى وفيرا
حماتها هيلدا خوري.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
علي حسن دلول
(ابو حسين)
والد الوزير محسن دلول وحسين دلول
(ابو غنام).
الاسفون آل دلول وعموم امالي علي
النهري وحي الفيكاني ورياق - حوش حالا.

انتقلت الى رحمة تعالى
حاجي فياض الدكروني
زوجة علي زهران الدكروني
ولداها المهندس سامي والمهندس حسن
الدكروني.
الاسفون آل الدكروني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف ضعون الهاشم
زوجة طانيوس حبيب باسيل
اولادها جورج وريمون ونعيم وناديا
وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
جانيت زغبي الزغبي
ارملة المرحوم ميلاد سليم كرم
ولدا الفقيده جوزف كرم وعائلته وروكز
كرم وعائلته
بناتها ماري زوجة شحاده فحلات وعائلته
وتريز زوجة عبده التنوري وعائلته
والدكتورة نجوى زوجة جورج جنو وعائلته
شقيقها فؤاد الزغبي وعائلته وجوزف
الزغبي وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم هيكل الزغبي.
شقيقاتها الاخت انجيل - تريز الزغبي
(راهبات البوزانسون) والاخذ ناتيفيتيه
الزغبي (راهبات الصليب)
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
الحاجة فايزة شعبان البعلبي
ارملة المرحوم عثمان عبد المهدي العرب
اولادها عبد المهدي ورياض واسامة
وابراهيم العرب، شقيقها يوسف والمرحوم
برهان الدين البعلبي، صهرها مصطفى رحال
وحسن العرب.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
عائدة بولس نورسي
زوجة الفقيه مارسيل سعيد الاشقر
ولده المحامي قيصر وعائلته وسامر
ابنتاه زين وندي زوجة روجيه كامل
وعائلته
اشقاؤه ريمون وعائلته (في المهجر)
وروبرير وعائلته والمحامي الفونس والدكتور
غبريال وعائلته وجورج
شقيقته جاندارك زوجة حليم طنوس
مطر وعائلته وسيلفا زوجة ميشال حنا ابو
زيد وعائلته

ينعون فقيدتهم الغالي المرحوم
المحامي بيار قيصر الخوري كرم
عضو المكتب السياسي رئيس مصلحة
الاقاليم واقليم بعيدا الكتائبي سابقا

انتقلت الى رحمة تعالى في اوستراليا
المأسوف على شبابه
حسن فرحات
الاسفون آل درويش وفرحات وصالح
وحطاب وجزييني وعموم امالي بلدة اللويزة -
الجنوب.

انتقل الى رحمة تعالى
علي احمد لمع (ابو عادل)
ولده احمد ومحمد
شقيقه محمد.
الاسفون آل لمع وعموم امالي بلدة
جرجوع.

وليد سعيد عبود (خبير المحاسبة)
واشقاؤه ينعون بمزيد من الاسى والدهم
المرحوم
سعيد سليمان عبود

انتقل الى رحمة تعالى
الدكتور وجيه عبد الفتاح ناصر
المستشار السابق لوزارة الاعلام
ولده نبيل وفؤاد
شقيقاه المرحوم علي والحاج نبيه
صهره نبيل صبيح والمهندس وجدي
رمضان.

زوجته لطيفة مخايل
اولاده انطوان ونبيل ووليد وعارف
وعائلتهم
شقيقه زخيا وعائلته
شقيقته جورجيت زوجة يوسف الخوري
وعائلته
وجانيت زوجة طنوس الحلو وعائلته
ينعون المرحوم
جورج طنوس الحلو

رابطه آل كحالة - ابو خليل
زوج الفقيده طانيوس امين ابو خليل
اولادها الفرد وشربل وايلين زوجة جوزف
مارديني والمام زوجة محرز بنيامين
شقيقها يوسف والمرحوم ابراهيم
شقيقاتها رجا ارملة المرحوم بطرس عبود
وحنة زوجة تصور وشميده
اسلافها حبيب وشفيق وجوزف
والمرحومون جرجس وعبدالله والياس
ابنة حميما مهيبة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المرحومة

صابات سليمان ابي حنا

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جرجي حبيب عبود
شقيقه ميشال وعائلته
شقيقته جورجيت ارملة المرحوم جوزف
فارس بستاني واولادها وعائلاتهم ودعد
ارملة المرحوم فيكتور بولس ابي شقرا
واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم الياس، كرم
ميشال غانم واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.